

تدرس انشاء محطة نووية بالتعاون مع فرنسا اسرائيل: قواعدا الجوية ستعرض لنيران سورية وحزب الله بحالة الحرب

عواصم - وكالات - الناصرة -

«القدس العربي» - من زهير اندراوس:

والحاق اضرار بأجهزة الإنذار التي تحذر من إطلاق صواريخ باتجاه هذه المواقع الأمر الذي من شأنه أن يلحق ضرراً في عمل القواعد العسكرية. وتشير التقديرات في سلاح الجو إلى أنه حتى لو أصيبت جراء ذلك المخازن التي توجد فيها الطائرات أو مسارات التحليق فإنه لن يتم المس بالقدرة العسكرية لهذه القواعد في حال كانت جميع الطواقم جاهزة ضمن خطة طوارئ موضوعة سلفاً. من جهة أخرى قال مسؤولون من الجيش الإسرائيلي أن القوات الجوية ستعرض في حال نشوب حرب مع حزب الله في هذه الأثناء إنجاز خطة لإعادة الجنود، في هذه القواعد العسكرية، نهياً لمواجهة هجمات من هذا القبيل. وأضافت الصحيفة أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تقدر أنه في موازاة تسليح حزب الله وسورية بعشرات آلاف الصواريخ، ومدى قسم منها يسمح بضرب أهداف في وسط إسرائيل، فإن مستوى دقة هذه الصواريخ تحسن بشكل كبير. ووفقاً للتقديرات فإنه في حال نشوب حرب في الجبهة الشمالية لإسرائيل، ستحاول سورية وحزب الله وربما حماس وإيران أيضاً إطلاق صواريخ باتجاه أهداف عسكرية محددة وخصوصاً قواعد سلاح الجو إضافة إلى التجمعات السكنية في إسرائيل، وتبين من البحث أنه خلال حرب مقلبة ستستمر بضعة أسابيع يتوقع أن تتعرض قواعد سلاح الجو الإسرائيلي الموجودة في شمال ووسط إسرائيل لعشرات الصواريخ، كما يتوقع أن تسقط عشرات الصواريخ حول هذه القواعد

توقع بحث إسرائيلي جديد أنه في حال نشوب حرب بين إسرائيل وبين سورية وحزب الله ستعرض كل واحدة من قواعد سلاح الجو الإسرائيلي إلى قصف بعشرات الصواريخ. وقالت صحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين إن هذه التوقعات جاءت في بحث جديد تم إجراؤه في سلاح الجو الإسرائيلي وأنه يجري في هذه الأثناء إنجاز خطة لإعادة الجنود، في هذه القواعد العسكرية، نهياً لمواجهة هجمات من هذا القبيل. وأضافت الصحيفة أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية تقدر أنه في موازاة تسليح حزب الله وسورية بعشرات آلاف الصواريخ، ومدى قسم منها يسمح بضرب أهداف في وسط إسرائيل، فإن مستوى دقة هذه الصواريخ تحسن بشكل كبير. ووفقاً للتقديرات فإنه في حال نشوب حرب في الجبهة الشمالية لإسرائيل، ستحاول سورية وحزب الله وربما حماس وإيران أيضاً إطلاق صواريخ باتجاه أهداف عسكرية محددة وخصوصاً قواعد سلاح الجو إضافة إلى التجمعات السكنية في إسرائيل، وتبين من البحث أنه خلال حرب مقلبة ستستمر بضعة أسابيع يتوقع أن تتعرض قواعد سلاح الجو الإسرائيلي الموجودة في شمال ووسط إسرائيل لعشرات الصواريخ، كما يتوقع أن تسقط عشرات الصواريخ حول هذه القواعد

بالتزامن مع بدء المفاوضات غير المباشرة اسرائيل تستقبل مسؤولين امريكيين باعلان بناء 112 وحدة سكنية في مستوطنة بالضفة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى استقباله المبعوث الأمريكي جورج ميتشل في رام الله أمس

وكان عريقات ندد في وقت سابق بقرار الحكومة الاسرائيلية، وقال «نتنياهو يريد كما يبدو أن يصبح حاكم الضفة الغربية»، محذراً من أن المفاوضات المباشرة «تشكل المحاولة الأخيرة للتوصل إلى حل الدولتين» لشعبين. ونقل عريقات عن عباس قوله لميتشل أنه «إذا كانت كل جولة (تفاوض) ستضمن الاعلان عن مزيد من الاستيطان والاجراءات الاحادية الجانب وفرض حقائق على الارض واستمرار الاغتيالات والاعتقالات، فإن ذلك يضع علامة استفهام على كل الجهود التي تقوم بها».

وقال اردان ان «وزارة الخارجية هيلاري كلينتون ونائب الرئيس بايدن يعرفان ان المهم هو ان رئيس الوزراء (نتنياهو) مستعد لبدء مفاوضات مباشرة في اي لحظة وسمح بإزالة عدد من حواجز الطرق في الضفة الغربية وقرر تجديد لبناء المساكن». وأضاف الوزير الإسرائيلي «في المقابل يريد الرئيس الفلسطيني محمود عباس تحديد مدة المفاوضات غير المباشرة بأربعة أشهر بعدما وضع شروطاً لا سابق لها ليقول الحوار خلال هذه الأشهر، أنها ليست طريقة يمكن ان تجري فيها المفاوضات».

في هذا الوقت، التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية بموفد امريكي جورج ميتشل، وعلى الأثر قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان الإدارة الأمريكية ابطلت السلطة

اعطت اسرائيل الاثنين الضوء الاخضر لبناء 112 وحدة سكنية في مستوطنة «بيتار ايليت» بالضفة الغربية المحتلة رغم التجميد الجزئي للاستيطان الذي اعنته الحكومة، فيما دانت القيادة الفلسطينية القرار معتبرة انه يهدف إلى إفشال الجهود الأمريكية لتحريك المفاوضات. وجاء الاعلان الإسرائيلي غداة موافقة الفلسطينيين على اجراء محادثات غير مباشرة لاربعة اشهر عبر المبعوث الامريكي الخاص لعملية السلام جورج ميتشل، وقبل ساعات من وصول نائب الرئيس الامريكي جو بايدن الى تل ابيب في جولة اقليمية تهدف الى محاولة احياء عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وعلن ميتشل في بيان قبيل مغادرته اسرائيل امس وبعيد بدئه جولة من المحادثات غير المباشرة مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، انه سيعود الى المنطقة الاسبوع المقبل.

وقال ميتشل في بيان صدر باسمه من واشنطن «انا مسرور لموافقة القادتين الاسرائيلية والفلسطينية على اجراء محادثات غير مباشرة». وأضاف «لقد باشرنا مناقشة اسس ومجالات، هذه المحادثات «وساعدوا على المنطقة الاسبوع المقبل ودعا الجانبين إلى «الامتناع عن اطلاق تصريحات أو تنفيذ أعمال قد تثير توتراً أو تفشل المحادثات». وكان ميتشل وصل إلى إسرائيل مساء السبت الماضي ليقابل وزير الدفاع إيهود باراك ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس. ووصل بايدن بعد ظهر امس الاثنين إلى اسرائيل وكان نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشيه يعالون في استقباله في مطار بن غوريون في تل ابيب. وكان وزير البيئة الاسرائيلي غلعاد اردان أعلن صباح الاثنين الموافقة على بناء 112 وحدة سكنية في مستوطنة «بيتار ايليت» قرب بيت لحم بجنوب القدس. وقال وزير البيئة للأذاعة «قررت الحكومة في نهاية العام الماضي تجديد البناء لكن هذا القرار نص على استثناءات في حال حصول مشكلات أمنية بالنسبة للبنية التحتية في الورشات التي انطلقت قبل قرار التجميد». وحاول اردان الحد من تأثير هذا القرار على زيارة بايدن الذي سيلتقي الثلاثاء القادة الاسرائيليين بينهم نتنياهو والاربعاء القيادة الفلسطينية في رام الله بالضفة الغربية.

الانتربول يصدر 16 مذكرة توقيف جديدة في اغتيال المبحوح في دبي



ليون (فرنسا) - اف ب: أعلن الانتربول الاثنين انه اصدر 16 مذكرة توقيف جديدة بحق مجموعة أخرى من الأشخاص يشتبه بضلوعهم في مقتل القيادي في حماس محمود المبحوح في كانون الثاني (يناير) في دبي. وبهذا الاعلان، يرتفع الى 27 عدد الأشخاص الذين اصدر الانتربول بحقهم مذكرات توقيف في قضية اغتيال المبحوح الذي اتهمت شرطة دبي الموساد الاسرائيلي (الاستخبارات) بارتكابه. وقال الانتربول في بيان ان «معلومات تم الحصول عليها خلال التحقيق وقدمتها سلطات دبي تثبت صلات دولية وضلوع مجموعة كبرى من الأشخاص، إضافة إلى دور لـ(رفيقين) من الأشخاص اعتبرت شرطة دبي انهم على صلة بمقتل المبحوح». ووضحت الشرطة الدولية ان مذكرات البحث الـ16 الجديدة تستهدف «الفريق الثاني الذي يشتبه بأنه ساعد وشجع الفريق الاول عبر القيام بدور الرصد ومتابعة محمود المبحوح لتسجيل اعماله وتحركاته منذ وصوله الى مطار دبي»، وفق البيان. والمجموعة مؤلفة من احد عشر رجلاً وخمس نساء، باتت صورهم على الصفحة الاولى من موقع الانتربول الإلكتروني، وبينهم ستة ايرزوا الجنسية البريطانية وثلاثة قالوا انهم استراليون، في حين لم يكشف الانتربول جنسية السبعة الاخرين.

لبنان: مسلسل الحوار في موسمه الثالث ينطلق اليوم وسط عتب سوري على التوقيت بري يطرح الامن الاقتصادي: يمكن الافادة من العرب في كل شيء الا بالدفاع

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ان طاولة الحوار سترسم الطرق المناسبة لـ«نزع سلاح المقاومة»، مع أن الأمر غير مطروح وليس موضوع طاولة الحوار. وأوضح فنيش وجهة نظره بالاشارة الى وجود فريق يستفيد من الامكانات التي اثبتت التجربة انها قادرة ان تحمي الوطن وتحذر الارض وتصد العدوان، واما يريد البعض ايجاد حل للمشكلة في سلاح المقاومة، وبناتنا نذهب الى طاولة الحوار لتعرف متى نهد هذا السلاح. لكن اذا كان «حزب الله» يدعو صراحة للتفريق بين مصطلحات الاستراتيجية الدفاعية وسلاح المقاومة وغيرها من المرادفات، فإن القوات اللبنانية لا تجد فرقا في ذلك وهي توجه الى طاولة الحوار للنقاش بملف السلاح، وان اختلفت التسميات او لفظت. ولدى رئيس الهيئة التنفيذية للقوات سمير جعجع رؤيته الواضحة في مقال رؤية حزب الله وهو يعتبر انه «لم يبق من الجولتين السابقتين سوى بند واحد وهو سلاح حزب الله ولو انه يطرح الآن من زاوية الاستراتيجية الدفاعية».

ولأن الاستراتيجية يجب الا تنحصر بشقها «الامن»، يستعد رئيس المجلس النيابي نبيه بري لدعوة المتحاورين الى اضافة بند اساسي على جدول الاعمال هو الامن الاقتصادي، وهي النقطة التي تسرّبت خلال عطلة نهاية الاسبوع حيث سيتقدم بري بطلب ادراج بند الامن الاقتصادي على جدول الاعمال وستجسد عن الدراسات المتوفرة لديه بشأن وجود غاز ونظف في بحر لبنان، اضافة الى اشارته الى الأيدي الخفية التي تمنع صدور اي قانون يسمح بالاستفادة من هذه الثروات. وفي جعبة بري ايضا طلب إدراج بند تاليف الهبة الوطنية لإغاثة الطائفة المسيحية على جدول اعمال طاولة الحوار.

تبقى نقطة سجالية اخرى على جدول اعمال ما قبل الحوار وهي مشاركة الجامعة العربية، فرمز 14 آذار لا يزالون مصزين على هذه «الرعاية العربية» للحوار. وفيما لم يستغرب رئيس الحكومة سعد الحريري هذه الدعوة كون القضية ليست لبنانية فقط بل عربية ايضا، كان حزب الكتائب يحرّج خارج سرب حلفائه ويعتبر، على لسان نائبه سامي الجميل، أننا نريد حواراً

ينطلق اليوم في قصر بعيدا بدعوة من رئيس الجمهورية ميشال سليمان الموسم الثالث لحوار «الندوم الجوار الوطني»، واستلمت امس الاستعدادات للدخول الاول لبعض الوجود الكبدية فيما بدأ «الاقطاب» يدورون مضمون المسلسل لهذا الموسم خصوصا بعدما ادى سيناريو الاحداث في الموسم الثاني الى بعض انتقاهو والاربعاء لبدء الوجود الكبدية وكيفية وحدها بالتغطية عليه في الموسم الثالث. وهكذا انطلق المسال حول مضمون الموسم الثالث بعد انحسار المسال حول معيار اختيار «الندوم الجدد»، وهو المسال الذي انضم اليه رئيس تيار «الردة» سليمان فرنجية بحديته عن خطا ما حصل في تعيين اعضاء هيئة الحوار الوطني الجديدة. بالنسبة لحزب الله، يبدو الموضوع دقيقا خصوصا لجهة ما وصفه الوزير محمد فنيش بـ«الايحاءات» حول

الانتخابات العراقية: نسبة المشاركة 62% الشيعية صوتوا لقائمة المالكي والعرب السنة لعلاوي

بغداد - «القدس العربي»:

بقيادة رئيس الوزراء الاسبق اباد علاوي الشيعي العلماني (530 مرشحا في 15 محافظة)، حلت في الطليعة في محافظات العرب السنة الاربع (الانبار وصلاح الدين وديالى ونيوى). وتتشل محافظات العرب السنة بسبعين مقعدا. كما حلت ثانيا في ثلاث محافظات شيعية (بابل والمثنى والبصرة) وكركوك. - الائتلاف الوطني العراقي (547 مرشحا في 15 محافظة): في المرتبة الثانية في ست محافظات جنوبية (النجف وواسط وذي قار والديوانية وكربلاء وميسان) وفي المرتبة الثالثة في ثلاث اخرى (البصرة والمثنى وبابل). - التحالف الكردستاني (365 مرشحا في 11 محافظة): تصدر النتائج في محافظة كركوك التي يتزوج الصغيرات وحذر فيه من تزوج الصغيرات. والسليمانية ودهوك. وتتشل المحافظات الكردية الثلاث 41 مقعدا في البرلمان، (تفاصيل ص4)

اعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق امس الاثنين أن نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد الاحد، بلغت 62% في أرجاء العراق. وفي ما يلي التقديرات الأولية المتوفرة حتى الآن لنتائج الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد في العراق وكانت الثانية منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان/ابريل 2003. - ائتلاف 15 القانون بزعامه المالكي (400 مرشح في 15 محافظة)، حل في الطليعة في المحافظات الجنوبية الشيعية التسع (النجف وواسط وذي قار والديوانية والبصرة وكربلاء والمثنى وميسان وبابل). وتتشل هذه المحافظات 119 مقعدا في المجلس. - القائمة العراقية (او الكتلة الوطنية العراقية)

نواب كتلة حزب الإصلاح الاسلامي يختفون فقها حبال القضية

اليمن: الجدل يتجدد حول زواج الصغيرات وصراع بين المحافظين والناشطين الحقوقيين بشأن تحديد سن الزواج

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الزواج مطلباً شعبياً بقد ما هو إرضاء لمؤسسات و مدارس مدفوعة الثمن من الماتحين، موضحاً أن «تقرير وراي لجنة تقنين الشريعة الإسلامية بالمجلس النيابي هو رفض لتحديد سن الزواج بالاجماع ونحن معهما»، مشيراً إلى أنه من الصعوبة بمكان تحديد سنن الزواج في اليمن، لأسباب عديدة وقد يكون ظالماً للفتيات، وأن الفتاة في مناطق تهامة تعتبر عانساً إذا وصلت سن الثامنة عشرة دون زواج. وناقضه في هذا الرأي زميله النائب عن حزب الإصلاح المعارض شوقي القاضي، الذي اتهم لجنة تقنين الشريعة الإسلامية بالمجلس بمحاولة صرف المجلس عن تحديد سن معين للزواج، وأن الصورة لديهم غير واضحة ويسوقون مبررات غير سليمة. وأوضح القاضي ان «لولا ان يظلنقون من واقع بل من بطون كتب كانت تناقش أمور زمانها، وكل مجتمع له قضاياها الجديدة والمحددة، والشريعة صالحة لكل زمان ومكان»، مؤكداً ان القانون الجديد جاء ليضع حداً للتزويج الصغيرات، التي أصبحت ظاهرة في المجتمع اليمني مرتبطة بر (السباحة والسفر)، وأنه لا يوجد عالم في الدنيا قديماً أو حديثاً أو جب تزويج الصغيرة أو

توصيات لجنة الصحة العامة في المجلس النيابي والتي كانت أروها علمية في هذا الخصوص، انطلاقاً من حرصها على اخذ ما ينفع المجتمع والمصلحة العامة. مشروع القانون الخاص بتحديد سن الزواج الذي تقدمت به الحكومة مؤخراً كان من المتوقع ان يطرح للتصويت، الا ان عدم رد إلى ذلك عبر رئيس لجنة تقنين الشريعة في مجلس النواب عبدالله الوزير عن استعداد اللجنة التقييم خلال عشرة ايام، كما اوضح النائب المستقل صخر الوجيه ان اعادة المداولة تمت بناء على قرار المجلس وان تأخر اللجنة عن طرح القانون للتصويت لعدم استطاعتها تحديد المبررات الحقيقية في تحديد سن الزواج.

من جديد الى لجنة تقنين الشريعة الإسلامية بالمجلس النيابي لاعادة النظر فيه. وقبول مشروع هذا القانون بجدل كبير بين اعضاء المجلس النيابي إثر تباينات كبيرة ظهرت الى السطح بين النواب وفقاً لفتاوتهم وثقافتهم، بعيدا عن التوجهات السياسية، ففي الوقت الذي ايد بعض النواب مسالة تحديد سن الزواج بـ18 عاما اعتبر البعض الاخر تحديد سن الزواج معارضا كليا لاحكام الشريعة الاسلامية وللأعراف والتقاليد المجتمعية. وتسعى الحكومة لاستصدار القانون مراعاة للمصلحة العامة كما افاد وزير العدل غازي الأغبري الذي عبر عن استيائه من اعادة المجلس المادة للمداولة. وأشار إلى انه متمسك بسن 18 عاما كحد آمن للزواج، وعت موافقة الحكومة سلفاً على هذا القرار، موضحاً ان قرار وزارته طرح القانون من قبيل المصلحة العامة ولم يأت نتيجة لاملاءات غربية بقدر «ما كان مراعاة للبراعم التي تحاول الذئاب البشرية الانقضاض عليها»، مبرراً قرار وزارته بوجود عشرات القضايا امام المحاكم بخصوص زواج الصغيرات. وشدد الأغبري على ضرورة ان تراعي اللجنة البرلمانية

تجدد الجدل هذه الايام في اليمن بين المحافظين المتشددين دينياً وقبلياً وبين قيادات رسمية ومنظمات نسوية إثر تسرب معلومات تؤكد أن هذه القيادات والمنظمات نشطت في الاونة الاخيرة للضغط على مجلس النواب (البرلمان) لإصدار قانون يمنع زواج الصغيرات من الاثنا قبل سن 18 سنة. سبق البرلمان الذي سبق له العام الماضي مناقشة قانون لتحديد سن الزواج بـ17 عاماً وإقراره، ولكنه قوبل باعتراض كبير من قبل تيار المحافظين الذين اعترضوا طريق مشروع القانون قبل إقراره النهائي من قبل الرئيس علي عبد الله صالح، ليتم حالته



بريطانيا تفرض قيودا على وسائل الاعلام التي تغطي الاحداث بافغانستان غيتس يحذر من «معارك ضارية» مقبلة ضد طالبان ومقاتلون يستولون على مبنى حكومي في خوست

في بداياتها. وقال الجنرال ظاهر الدين وردك أحد قادة قوات الجيش الافغاني في خوست «تُحاصر اثنتان من المقاتلين قرب إدارة الشؤون القبلية». وقال صلاح الدين أيوبي أحد قادة طالبان في المنطقة في اتصال هاتفي إن المقاتلين ومن بينهم مهاجمان انتحاريان استولوا على مبنى حكومي في غارة. إن ذلك أعلنت وزارة الدفاع امس الاثنين ان الصحفيين البريطانيين لن يتمكنوا من الوصول الى مسرح العمليات العسكرية في افغانستان خلال حملة الانتخابات النيابية في بريطانيا المقررة في حزيران (يونيو) المقبل.

وقال المتحدث باسم الوزارة «خلال الفترة الممتدة من الدعوة الى الانتخابات حتى موعد اجرائها، تكون الاضطرابات الاعلانية في اطار الحكومة محدودة من باب الانصاف تجاه جميع الاحزاب السياسية»، موضحا ان هذه الاجراءات مطبقة «منذ سنوات». وأضاف المتحدث ان «وزارة الدفاع تقرر بضرورة الاستمرار في اطلاع الجمهور على جهود قواتنا وانجازاتها في افغانستان خلال هذه الفترة». وأشار المتحدث الى «مبادئ» تم اقرارها وسيُستكشف عنها عندما يعلن موعد الانتخابات، مؤكدا بذلك معلومات نشرتها صحيفة «دايلي تلغراف»، الاثنين. ولم يحدد أي موعد رسميا لكن غالبا ما يرد تاريخ السادس من ايار (مايو). كذلك لن يكون في وسع كبار مسؤولي الجيش الإلءاء بتصريحات علنية أو التحدث الى الصحافة، وسيُتجنب على الصحفيين البريطانيين الاعتقاد بالندوات الصحافية التي تُعقد في لندن حول الوضع في افغانستان.

2001 ويشارك فيها 15 الف عسكري دولي وافغاني. وقال وزير الدفاع الأمريكي انه يريد الاطلاع على الحملة الجارية ليس فقط في مرجه واما ايضا المراحل المقبلة في الربيع ثم الصيف والخريف». وصرح مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن هويته ان قندهار ستكون الهدف المقبل لحلف شمال الأطلسي. وسيستقفي غيتس ايضا الرئيس الافغاني حميد كرزاي الذي زار الأحد مرجه للمرة الاولى ووعده ببناء مدارس وطرق ومستشفيات.

من جهة اخرى اقر وزير الدفاع الامريكي بوجود بعض الاخيار السارة، بعد توقيف عدد من قادة طالبان في باكستان مؤخرا.

لكنه اضاف «اعتقد اننا نستطيع بذل مزيد من الجهود»، مذكرا بان عملية الاستراتيجية الامريكية الجديدة لمكافحة التمرد القاضية بإرسال قوات اضافية بقرار من اوباما ليست سوى

وستتطرق غيتس في محادثاته مع كرزاي الى خطة المصالحة مع طالبان التي قدمتها الرئاسة الافغانية.

وقال وزير الدفاع الامريكي «اعتقد اننا بحاجة لاستعراض هذه الافكار ومعرفة ما يفكر به الرئيس كرزاي». جاء ذلك فيما منض مقاتلو طالبان غارة على بلدة في جنوب شرق افغانستان امس الاثنين وقالت القوات الحكومية انها حاصرت المقاتلين.

وسمع مراسل «رويترز» في البلدة دوي انفجار وعبرة نارية بالقرب من مقر إدارة الشؤون القبلية في إقليم خوست. وتصادم الدخان فوق المنطقة. وطوقت القوات الافغانية الطريق المؤدي الى موقع الانفجار وشوهدت طائرة هليكوبتر تهبط في مكان قريب.

بريطانيا تعلن مقتل جنديين في جنوب أفغانستان

لندن- يو بي أي: أعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس الاثنين مقتل جندي بريطاني من الكتيبة الاولى في فوج الرماة جراء انفجار في جنوب افغانستان، بعد ساعات على مقتل جندي آخر من الفوج نفسه جراء اصابته بعبوات نارية.

وهذا سادس جندي بريطاني يلقي حتفه في افغانستان منذ آذار/مارس الحالي، والسابع والعشرون منذ مطلع العام الحالي. وقالت الوزارة إن الجندي كان يقوم بدورية راجلة حين وقع الانفجار يوم الأحد في منطقة سانغين في إقليم هلمند. ويرتفع إلى 272 عدد الجنود البريطانيين الذين قُتلوا في افغانستان، حيث ينتشر نحو 10 آلاف جندي بريطاني معظمهم في إقليم هلمند، منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في العام 2001.

بترايوس يعتبر ان النظام الايراني يتحول الى «سلطة بطرجية»

طهران تتهم واشنطن ولندن بتشجيع الارهاب.. وتدعو الى اتحاد اسوي

بريطانيا والعمل في افغانستان وباكستان على إنكاز الارهاب في المنطقة. وقال «اعتقد ان الوجود البريطاني والامريكي في باكستان و افغانستان يذكي الارهاب، ونحن نعتمد ان القواعد العسكرية في المنطقة تشكل ذريعة لتدخلهم في البلدان الاقليمية وتشكل تحديرا لنا». وأضاف «من الواضح ان بعض الدول تريد ان تكون بلدانها آمنة والدول الأخرى غير آمنة، حتى انها جعلت الدول الجارة تعاني من هذه القضية». وأعرب متكي عن اعتقاده «بوجود ثمة اباد خفية في هذه القضايا تعمل على رعاية الارهاب تحت شعار محاربة الإرهاب».

وكالات: اتهم وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي الاثنين الولايات المتحدة وبريطانيا بتشجيع الارهاب في المنطقة، ودعا الى إنشاء اتحاد اسويي، على غرار الاتحادات التي نشأت في اوروبا وامريكا اللاتينية والافريقي.

ونقلت وكالة أنباء «ايلنا» الإيرانية عن متكي قوله أمام المؤتمر السابع عشر لآسيا الوسطى والقوقاز الذي بدأ أعماله في طهران «الدول الأوروبية تشكلت بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية، والتي تشكل الاتحادان الافريقي والامريكي اللاتيني على نفس المقاربة، ومن الضروري ان ننشئ اتحادا اسوييا على هذا المنوال، من جهة أخرى اتهم متكي امريكا

ببريطانيا بالعمل في افغانستان وباكستان على إنكاز الارهاب في المنطقة. وقال «اعتقد ان الوجود البريطاني والامريكي في باكستان و افغانستان يذكي الارهاب، ونحن نعتمد ان القواعد العسكرية في المنطقة تشكل ذريعة لتدخلهم في البلدان الاقليمية وتشكل تحديرا لنا».

من جانبه اعتبر الجنرال ديفيد بترايوس قائد القيادة المركزية الامريكية السبب ان النظام الايراني يتحول الى «سلطة بطرجية، بمعنى عصابة مجرمين» سعيا منه الى قمع الغضب الشعبي الذي برز اثر اعلان فوز الرئيس محمود احمدي نجاد في انتخابات 12 حزيران (يونيو). وقال بترايوس الذي تشمل قيادته المنطقة الممتدة من مصر الى باكستان مروراً بإيران في مقابلة مع محطة «سي ان ان»، «اعتقد انكم سمعتم خبراً يقولون ان إيران انتقلت من كونها سلطة دينية الى سلطة بطرجية». وأضاف ان ذلك حصل «مجددا بسبب بروز هذه الحركة الاصلاحية للمواطنين الذين عبروا عن غضبهم من مصادرة الانتخابات في الصيف

الكويت - ا ف ب: اكدت ناشطات كويتيات الاثنين ان المرأة الكويتية ما زالت تتعرض للتمييز في مجالات شتى أبرزها العمل بالرغم من تحقيق اختراقات هامة تكفلت بوصول اربع نساء الى الندوة البرلمانية.

والمواطنة، من جهة أخرى اتهم متكي امريكا ببريطانيا بالعمل في افغانستان وباكستان على إنكاز الارهاب في المنطقة. وقال «اعتقد ان الوجود البريطاني والامريكي في باكستان و افغانستان يذكي الارهاب، ونحن نعتمد ان القواعد العسكرية في المنطقة تشكل ذريعة لتدخلهم في البلدان الاقليمية وتشكل تحديرا لنا».

وفي اطار منتدى نظم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، قالت ناشطات وناديات ان المرأة في هذا البلد الغني بالنفط ما حرموه من الترفيات للوصول الى مراكز حكومية وادارية مرموقة.

وقالت الناشطة سلوى العجمي «انا اعمل محامية منذ 32 عاما وما زال تعييني قاضية امرا غير ممكن». وأضافت «انه من المؤسف ان تكون الحكومة وافقت ووقعت على المعاهدات الدولية التي تمنع التمييز ضد المرأة ولا تزال تمنع النساء من ان يكن قاضيات». وكانت ناشطة نسائية رفعت الشهر

الكويت - ا ف ب: اكدت ناشطات كويتيات الاثنين ان المرأة الكويتية ما زالت تتعرض للتمييز في مجالات شتى أبرزها العمل بالرغم من تحقيق اختراقات هامة تكفلت بوصول اربع نساء الى الندوة البرلمانية. وفي اطار منتدى نظم بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، قالت ناشطات وناديات ان المرأة في هذا البلد الغني بالنفط ما حرموه من الترفيات للوصول الى مراكز حكومية وادارية مرموقة.

وقالت الناشطة سلوى العجمي «انا اعمل محامية منذ 32 عاما وما زال تعييني قاضية امرا غير ممكن». وأضافت «انه من المؤسف ان تكون الحكومة وافقت ووقعت على المعاهدات الدولية التي تمنع التمييز ضد المرأة ولا تزال تمنع النساء من ان يكن قاضيات». وكانت ناشطة نسائية رفعت الشهر



جندي امريكية في محادثة مع بعض المجندين الافغانيات

مقتل 12 بتفجير انتحاري بوكالة تحقيقات في لاهور.. وطالبان تتبنى العملية

■ إسلام اباد - وكالات: ذكر مسؤولون امينيون ان 12 شخصا قتلوا عندما انفجرت انتحاري بسيارته في مدينة لاهور شرقي باكستان امس الاثنين. واعلن متحدث باسم حركة طالبان الباكستانية الاثنين مسؤوليه الحركة عن التفجير الانتحاري الذي استهدف مركزا للشريعة وادوي بحياة 13 شخصا في مدينة لاهور.

وقال عزام طارق المتحدث باسم الحركة لاثنتين من مراسلي وكالة فرانس برس في مكالمات هاتفية من مصدر لم يكشف عنه «تلحن مسؤوليتنا عن تفجير لاهور. وسنواصل شن مثل هذه الهجمات المستقبلي». وقال ان «الهجوم هو انتقام للهجمات الامريكية بطائرات بدون طيار وعمليات الجيش (الباكستاني) في مناطق القبائل. وسنواصل شن مثل هذه الهجمات طالما تواصلت العمليات والضربات بتلك الطائرات». وتسبب الانفجار في إصابة 68 شخصا وانهار المبنى الواقع في منطقة موديل تاون القريبة

الافراج عن ثلاثة صحافيين ومسؤولين اثنين مقرين من المعارضة في ايران

■ طهران - ا ف ب: افرجت السلطات الايرانية الأحد عن ثلاثة صحافيين ومسؤولين سياسيين اثنين مقرين من قادة المعارضة كما افترج موقع «اهيسيز» الالكتروني المعارض.

وقال متحدث باسم حركة طالبان الباكستانية الاثنين مسؤوليه الحركة عن التفجير الانتحاري الذي استهدف مركزا للشريعة وادوي بحياة 13 شخصا في مدينة لاهور. وقال عزام طارق المتحدث باسم الحركة لاثنتين من مراسلي وكالة فرانس برس في مكالمات هاتفية من مصدر لم يكشف عنه «تلحن مسؤوليتنا عن تفجير لاهور. وسنواصل شن مثل هذه الهجمات المستقبلي». وقال ان «الهجوم هو انتقام للهجمات الامريكية بطائرات بدون طيار وعمليات الجيش (الباكستاني) في مناطق القبائل. وسنواصل شن مثل هذه الهجمات طالما تواصلت العمليات والضربات بتلك الطائرات». وتسبب الانفجار في إصابة 68 شخصا وانهار المبنى الواقع في منطقة موديل تاون القريبة

500 قتل على الاقل في موجة عنف دينية جديدة في نيجيريا

■ غوس (نيجيريا) - ا ف ب: تجددت اعمال العنف الدينية في وسط نيجيريا حيث قتل اكثر من 500 شخص في هجمات شنها رعاة مسلمون، وذلك وفق حصيلة اعلنتها السلطات الاثنين.

وقال مسؤول الاعلام في ولاية بلاتو دا ماجانغ وقال مسؤول الامن في ولاية بلاتو دا ماجانغ في اتصال هاتفي ان «500 شخص قتلوا في هذا العمل المروع الذي ارتكبه رعاة من اثنية الفولاني» وتحدث عن اعتقال 95 شخصا بعد الهجوم. وروى بيتر غيانغ احد سكان قرية دوغو ناهاوا

مفوض حقوق الإنسان في مجلس أوروبا يشكك في جدوى حظر النقاب

■ ستراسبورغ (فرنسا) - د ب ا: قال مسؤول حقوق الإنسان في مجلس أوروبا بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة امس الاثنين ان حظر ارتداء النقاب لن يكون مجديا وقد يجبر المرأة على الانزلاق الى مزيد من الاغتراب.

أردوغان يحذر من الهزات الارتدادية ويعلن عن إرسال مساعدات لإقليم الأزيغ مقتل نحو 57 شخصا في زلزال قوي ضرب شرق تركيا

«القدس العربي» ترصد خروقات خلال التصويت

تقدم قائمتي علاوي والمالكي في بغداد.. وشكاوى ضد مفوضية الانتخابات



طفل عراقي ينظر الى جندي امريكي امام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

المرشح للانتخابات واخذ الوعد والقسم بالتصويت لصالح قوائمهم، وهذا ما يقيمه سلباً لجهة تأثيره على نزاهة العملية الانتخابية، كما تم التعرض الى مقرات إحدى القوائم الانتخابية.. واستدركت: «ان هناك استغلا للمناصب الحكومية وللعمل العام وتظهر من خلال اقامة التجمعات الانتخابية في ميان حكومية واستخدام وسائل النقل التابعة للحكومة».

تعاليمهم مع باجيات بعض المنظمات للسماح لهم بمراقبة الانتخابات.. وتابعت: «ان عدم وجود أسماء مواطنين في سجلات الناخبين وعدم تمكنهم من الادلاء بأصواتهم أثر بشكل كبير عليهم وهذا الامر تتحملة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وكان عليها ان تكون دقيقة في وضع جميع أسماء الناخبين».

مرشح احدى الكتل السياسية، كما ان هناك بعض القوائم خالفت الصمت الانتخابي من خلال استمرار دعاياتها وخروج مرشحيها الى الشارع للدعاية الانتخابية.. وأشارت الى ان منظمة تموز رصدت ضغاط مارسته بعض الاجزة الامنية على جدران المراكز الانتخابية وكذلك استخدام مكبرات الصوت من المساجد تحت المشايكين في الانتخابات على التصويت لصالح

المفوضية او من الاجزة الامنية».

وأضافت: «ان منظمة تموز رصدت خروقات اثرت سلباً على العملية الانتخابية وتعتبر خرقاً لتعليمات المفوضية التي طالما بينهاها اليها، الا انها ارتكبت في مراكز الاقتراع او بالقرب منها».

وأوضحت: «ان من بين الخروقات وجود الملصقات على جدران المراكز الانتخابية وكذلك استخدام مكبرات الصوت من المساجد تحت المشايكين في الانتخابات على التصويت لصالح

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بهذا الخصوص كانت سلبية وقد حرمت الاف من العراقيين من حقهم القانوني في المشاركة بالانتخابات».

وتابعت صالح «ان العراقيين كانوا ينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبر وخاصة المهجرين منهم من اجل المشاركة الفاعلة في الانتخابات الذي يعتبر حقهم الطبيعي في بناء العراق «مدينة» ان الكثير منهم اصطدم بعدم وجود اسماهم في سجلات الناخبين وهذا خلل كبير يسجل على المفوضية».

وكان اغلب العراقيين الذي لم ترد اسمائهم في سجلات الناخبين هم من المهجرين في مناطق العراق المختلفة وخاصة في مناطق القليم كردستان.

واكدت صالح على «ان الانتخابات جرت في اجواء أمنية وبشكل نزاهة ولم تحصل خروقات» مشددة على «ان التحالف الكردستاني سجل على النسبة الاكبر من اصوات الناخبين».

من جانب اخر، أعرب عضو مجلس النواب حيدر الجوراني عن اسفه من اداء الاجزة الامنية وكتب المفوضية العليا في محافظة البصرة بسبب عدم اكتمال الاستعدادات المطلوبة لانجاح اهم ممارسة ديمقراطية في تاريخ البلاد. وقال الجوراني ان «قرار فرض حظر التجوال على سير المركبات في المحافظة أثر كثيراً على قديم الضغوط التي ارادت المشاركة في الانتخابات، الساعات الاولى لبدء عمليات الاقتراع، مبينا ان القوات الامنية كانت العائق الاكبر والمانع لهذه الضغوط المنذفة للمشاركة».

في البرلمان الذي يضم ايضا 15 مقعدا تعويضيا موزعة على الاقليات (ثمانية مقاعد) والقوائم الصغيرة.

وجرت الانتخابات وفق النظام السببي الذي يجعل كل من المحافظات الـ18 دائرة واحدة.

«القدس العربي» وعدد من الصحف الدولية من خلال جوليته المكونية على مراكز الاقتراع مع احد المراقبين الدوليين رصدت مئات من الخروقات تمثلت باكتشاف بان هناك موظفين يعلنون ضمن المطحات الانتخابية يتصلون بقرابة من الدرجة الاولى والثانية والثالثة ولهم القدرة على التأثير على الناخب، فيما يبدأ واضحا استغلال اصوات المترعين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة بالإضافة الى التصويت بالإنابة وتستمر أحزاب السلطة خلف هويات مراقبي منظمات المجتمع المدني المستقلة التي وزعتها المفوضية في وقت سابق بطريقة تثير الشبهات، فيما بقيت مشكلة المهجرين وأولئك الذين لم ترد اسمائهم في السجلات المعضلة الأكبر حيث بلغ عدد المبعدين عن الانتخابات بنحو ثلاثة ملايين عراقي في عموم محافظات هذه النسبة في التي تمثل نحو 38% من مجموع 19 مليون عراقي يحق لهم الاشتراك حسب إحصائيات وزارة التجارة ومفوضية الانتخابات، وكانت بعض القوى والشخصيات السياسية ومن خلال تصريحاتها الصحافية قد اتهمت مفوضية الانتخابات بعدم الجدية في تحديد سجلات الناخبين مما حرم الكثير من عدم المشاركة في الانتخابات.

قائمة العراقية بزعامه علاوي، وتمثلت محافظات العرب الستة بسبعين مقعدا. وأوضح المصدر أن «المالكي تقدم في الكرادة والكاظمية والشعلة ومدينة الصدر، فيما تقدمت العراقية في الاعظمية وأبو غريب والدورة، والعمارية والسيدية والطرمية والرشدية والغزالية والجامعة والبرموك والمنصور والتاجف والرضوانية، في حين لم يتقدم الاثلاثي الشيعي بزعامه الحكيم بأي من مناطق العاصمة»، ويفترض ان تحدد نتائج الاقتراع في بغداد (68 مقعدا) في مجلس النواب الذي يضم 325 مقعدا، الفائز في هذه الانتخابات، لكنها لم تظهر بعد.

وأضاف المصدر، التي طلب عدم الكشف عن اسمها، «ان العراقية أحرزت المرتبة الاولى في محافظة بابل فيما يتصارع دولة القانون والاتلاف الوطني على المرتبة الثانية».

وتابعت ان «كربلاء والبصرة شهدتا تقدما شاسعا لقائمة المالكي في حين أتى الائتلاف الوطني العراقي ثانيا».

مضيفاً ان «النجف تشهد تنافسا شديدا بين القائمتين على المرتبة الاولى».

ولفت المصدر إلى «تقدم واضح للقائمة المالكي في واسط مع مجيء قائمة علاوي في المرتبة الثانية فيما حلت قائمة وزير الداخلية العراقي في المرتبة الثالثة».

وحلت قائمة العراقية في المرتبة الثانية في ثلاث محافظات شيعية (بابل وذي القرنين والبصرة) لكنها جاءت في المرتبة الثالثة في المحافظات الشيعية الست الأخرى بعد الائتلاف الوطني الذي يضم الأحزاب الشيعية الرئيسية باستثناء حزب الدعوة. وتشغل المحافظات الجنوبية 119 مقعدا في المجلس، اما في محافظة كركوك التي يتنازعها الكرد والعرب (12 مقعدا)، فقد حل التحالف الكردستاني الذي يضم الحزبين الرئيسيين (الانبار والعراقية) دولة القانون.

وتشغل المحافظات الكردية الثلاث (اربيل والسليمانية ودهوك) 41 مقعدا

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

غداة أطول يوم انتخابي شهده العراق، ومع بدء عمليات العد والفرز الأولى اتضحت صورة الائتلافات والقوائم التي تصدرت السباق الانتخابي، ولم تتباعد كثيراً عن التوقعات والاستطلاعات التي سبقته يوم الانتخابات حيث بدأت بعض القوائم بإعلان فوزها حيث شهد عدد من المدن احتفالات بانتصارها مع التأكيد انه لم تتمكن أي قائمة من الحصول على غالبية مقعدها من تشكيل الحكومة بفوزها لذلك استكون هناك تحالفات قد تؤخر تشكيلها لعدة أشهر، وسط إعلان مفوضية الانتخابات بان نسبة المشاركة في الاقتراع العام بلغت 62.40 مبيئة انه سيتم يوم غد إعلان نتائج 30% من مجموع أصوات الاقتراع العام بعد فوزها، مؤكدة ان محافظة دهوك سجلت أعلى نسبة مشاركة في الانتخابات، فيما أكد رئيس فرج الحيدري رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات «ان النتائج الأولية للانتخابات النيابية ستعلن في غضون الايام الأربعة المقبلة وسط استقبال عشرات الشكاوى من قبل المرشحين والكيانات السياسية»، موضحاً «ان المفوضية لم تبدأ حتى الآن بالنظر في تلك الشكاوى ولم تصنفها، فكل صنف منها يحتاج الى إجراءات معينة. من جانب اخر، كشفت مصادر مقربة من مفوضية الانتخابات لـ«القدس العربي»، عن تقدم ائتلاف دولة القانون بزعامه المالكي بنتائج الانتخابات البرلمانية في عدد من المحافظات خاصة الوسطى والجنوبية منها.

فيما تصدرت قائمة العراقية بزعامه اباد علاوي بنتائج الانتخابات في بغداد وحض محافظات وهي الانبار والموصل وديالى وصلاح الدين وبابل اما في محافظات السنة الأربع (الانبار وصلاح الدين وديالى ونيوزي)، فقد حلت

فيسك: الموضوع ليس الشجاعة ولكن شرعية «ديمقراطية» تحت الاحتلال

صحف: انتخابات العراق تكسر المحاصصة الطائفية.. والنتيجة لن تحدها صناديق الاقتراع

اسام الحكومة العراقية هو كيفية توزيع الثروة بعدل بين الشيعية والسنة والكراد. وعلى الرغم من كل هذا المديح الا ان الصحفية تعود وتذكر من لا زال موضوعا مركزيا، فمع وجود 500 الف جندي لحماية صناديق الاقتراع الا ان تفجيرات حدثت وقتل شخصاً كما قتل العديد في الايام التي سبقتها، وفي النهاية فانتخابات الاحد لم تكن يوم دعاة العنف ولكن يوم الذين نهضوا مخاطر التصويت مما يعني ان الديمقراطية انتصرت.

لاهم لا يعتقدون ان هذا النظام يلبي طموحاتهم وآمالهم.

يوم الديمقراطية وهزيمة أعدائها هل يعني هذا ان المستقبل قاتم، تحيب «التاميز» في تحليل

بالسلب، مؤكدة ان المستقبل مشرق وان شباب يوم الانتخابات دم وقليل وتفجيرات، وترى ان الانتخابات كانت نقطة تركيز مهمة للمسلحين الطامحين لتعطيلها ولم ينجحوا في النهاية، وتعتقد ان الانتخابات في العراق «تذكرنا ان الديمقراطية مهمة» للعراقيين مما يعطي ارضية للتفائل. وتقران لا بمبالاة البريطانيين الذين يمتنعون عن التصويت بسبب انتشالهم بدماء تفريونية او عدم رضاهم عن تصرفات نائب في منطقتهم، فالعراقيون خلاقا لذلك يعرضون حياتهم للخطر من اجل التصويت وتشكيل مستقبل بلدهم.

وصف عمل العراقيين البيطوري، غامرة بطرف خفي انشغال بريطانيا بالتحقيق في ظروف الحرب ومشاركتها فيها «لجنة تشكيلات»، فبريطانيا حسب الصحفية منشغلة بالماضي اما العراقيون فينتظرون للمستقبل.

فرزعة صدام وخطر ايران

ميرر غروب لدعم هذه «الاشكال» هي استخدام فزاعة طالبان، البعث، صدام، العثمانيين، حيث يتم تحوير المجتمعات هذه من عودة تهديدات عليهم بحسب كل مجتمع سواء كان هذا في قبرص او لبنان او أفغانستان ام العراق. وكنهه يعود وي طرح تساؤلا اخر انه في الوقت الذي يرى الغرب في نتائج الانتخابات تحسنا، بعيدا عن كونها معقدة او مفهومة وإيا كان الحال فيها خاصة ان العراقيين سيتناحرون على النتائج لشهور قبل ان يتفوقوا على حكومة، لكننا لا نتوقف ونسأل انفسنا عن الجهة التي رحبت بالانتخابات.

ويقول ان ما حدث هو عودة واضحة للسياسة الطائفية. مذكرا ان الشيعية ممن كانوا جزءا من نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين ما زالوا يحتفظون بوظائفهم في العراق «الجديد» والديمقراطي» الذي من المفترض ان العراقيين صوتوا فيه يوم الاحد.

ولندن - «القدس العربي»

مرة أخرى يمضي العراقيون بين الإلغام واصوات الهاون من اجل ان يعطوا الغرب «الديمقراطية» التي ظل يبشر بها، وبأنها حسب صحيفة «بيلي لتلغراف» اليمينية «تجذرت» في المجتمع العراقي. ولعل ما يلخص هذه «الديمقراطية»، رسما كرتونيا عراقي «الغاردريان» ويصور عراقيين وهما يرفغان اصابعهما بطريقة فسرها الرسام على انها انتصار للديمقراطية ولكنها تقول بلغة مشيئة لامرئيين ما لا يقل حيث يبدأ الامريكويون والغرب في الرسم وهم يرفعون علامة نصر خجولة ونائب يحمل قنطرة تطالب العراقيين بدفع المبالغ المتأخر عليهم.

بدا من ردود الفعل الدولية خاصة ما برز من الرئيس الامريكي باراك اوباما ان العراق انتصر على أعداء الديمقراطية، فعلى الرغم من التهديدات والنكبات صوت العراقيون باللائين، وهو المرد دخل السنة المعركة على الرغم من مظاهر الإبتزاز والاستفزاز ودخلوا اللعبة من اجل ان «يكون لهم صوت» ولو خجول بحسب تعبير تحليل صحافي.

كولسات وليس انتخابات

ويظل هذا التفاؤل رهن امتحان ظروف العراق الجديدة بعد الانسحاب الامريكي، الذي ستغلق معه كل امال تحقيق المصالحة الوطنية، وتشرى مجلة «التايم» انه مع اهمية هذه الانتخابات الا انها لن تقدم الحل المباشر، بسبب تعدد الكتل السياسية من جهة وببطء عمليات الفرز، ومن هنا ترى ان الحل لن يكون من خلال صناديق الاقتراع ولكن عبر الكولسات داخل الغرف الخلفية التي قد تأخذ اشياوعا واشهرا، وايا كان الامر فشكل الحكومة العراقية القادم سيحدد مسار البلاد وان كان سيسهم بالمركزية او الفدرالية، وكلا الخيارين يحمل عناصر زعزعة الأوضاع في البلاد، وترى صحيفة «اشنتون بوست» ان محفل في شؤون العراق قوله ان هناك امكانية عدم تقبل الخاسرين للنتائج، في المقابل يتطلع العراقيون من أقصى الجنوب الي شملهما لحكومة ممثلة تعمل على تحقيق طموحات المواطنين وتوفير الخدمات لهم او كما قال مواطن في الفلوجة لمراسل «نيويورك تايمز» «نريد شخصا يعيش معنا، شخصا عراقيا ولا نريد السياسيين الذين ينامون في ايران».

فرزعة صدام وخطر ايران

ميرر غروب لدعم هذه «الاشكال» هي استخدام فزاعة طالبان، البعث، صدام، العثمانيين، حيث يتم تحوير المجتمعات هذه من عودة تهديدات عليهم بحسب كل مجتمع سواء كان هذا في قبرص او لبنان او أفغانستان ام العراق. وكنهه يعود وي طرح تساؤلا اخر انه في الوقت الذي يرى الغرب في نتائج الانتخابات تحسنا، بعيدا عن كونها معقدة او مفهومة وإيا كان الحال فيها خاصة ان العراقيين سيتناحرون على النتائج لشهور قبل ان يتفوقوا على حكومة، لكننا لا نتوقف ونسأل انفسنا عن الجهة التي رحبت بالانتخابات.

ويقول ان ما حدث هو عودة واضحة للسياسة الطائفية. مذكرا ان الشيعية ممن كانوا جزءا من نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين ما زالوا يحتفظون بوظائفهم في العراق «الجديد» والديمقراطي» الذي من المفترض ان العراقيين صوتوا فيه يوم الاحد.

ولندن - «القدس العربي»

مرة أخرى يمضي العراقيون بين الإلغام واصوات الهاون من اجل ان يعطوا الغرب «الديمقراطية» التي ظل يبشر بها، وبأنها حسب صحيفة «بيلي لتلغراف» اليمينية «تجذرت» في المجتمع العراقي. ولعل ما يلخص هذه «الديمقراطية»، رسما كرتونيا عراقي «الغاردريان» ويصور عراقيين وهما يرفغان اصابعهما بطريقة فسرها الرسام على انها انتصار للديمقراطية ولكنها تقول بلغة مشيئة لامرئيين ما لا يقل حيث يبدأ الامريكويون والغرب في الرسم وهم يرفعون علامة نصر خجولة ونائب يحمل قنطرة تطالب العراقيين بدفع المبالغ المتأخر عليهم.

بدا من ردود الفعل الدولية خاصة ما برز من الرئيس الامريكي باراك اوباما ان العراق انتصر على أعداء الديمقراطية، فعلى الرغم من التهديدات والنكبات صوت العراقيون باللائين، وهو المرد دخل السنة المعركة على الرغم من مظاهر الإبتزاز والاستفزاز ودخلوا اللعبة من اجل ان «يكون لهم صوت» ولو خجول بحسب تعبير تحليل صحافي.

لكن الجوع والاصابع الملوثة بالبحر واكثر من اربعين قتليا في يوم الانتخابات انست كل للعقبن التاريخ القريب والذي يعود الى خمس سنوات سابقة 2005 حيث امتنع السنة عن الانتخابات وصوت الشيعية ببناء على اوامر مراجعهم الدينية، اما الائتلاف فتبعوا قائمتهم الشيعية لكن ما اذا العراقيون من الانتخابات الماضية؟

يقول روبرت فيسك في تحليل له لصحيفة «انديبندنت» ان الرايين مشوا يوم الاحد تماما كما فعلوا عام 2005 من اجل اثبات ان العراق تحول -«ديمقراطية»، ولكن الغرب اختار هذه المرة نسيان الماضي القريب، مشورا ان قلة من التقارير الصحافية التي تصدح العملية السياسية ذكرت قراءها بحرامن مئات المرشحين

وصفة غربية معروفة

ويذكر وهو يضع كلمة ديمقراطي وديمقراطية بين قوسين دائما كلما ذكرنا مع العراق ان بريطانيا والغرب عامة يتسوقوا هذا النظام في ايراندا وقبرص واقام الفرنسيون النظام السياسي في لبنان بناء على هذه الصيغة.

وقد ات هذه الصيغة الى عيش كل مجتمع يشك من الاخر داخل الوطن. وقد ادى هذا الوضع بالغرب الى دعم قوى فاسدة كما فعل الغرب بدعمه حامد كرزاي - أفغانستان، الذي يرثه ان فاسد والذي ينظر اليه معظم أبناء قبلته من البشتون نظورا مقارن ومع ذلك «سحنا له بالكم نيابة عنا معتمدا على جيش منظم من مؤيدين قبليين مدفوق لهم».

ويعلق ان هذا الخيار ليس احسن صيغة لتحقيق الديمقراطية على طريقة توماس جيفرسون ولكنها افضل ما يمكن ان نحصل

النتائج الأولية للانتخابات قد تعلن نهاية الاسبوع الجاري، في الوقت الذي نقلت فيه مصادر رسمية ان نسبة المشاركة في عموم العراق تتراوح بين 60-68%.

وفيما بدأت بعض المواقع الالكترونية العراقية والصحف الحلية تشير الى فوز قوائم او مرشحين في مدن عراقية ما اثار غضب سياسيين، قالت المفوضية العليا المستقلة ان مفوضية الانتخابات التي الجهة الوحيدة المخولة اعلان النتائج المتعلقة بالانتخابات البرلمانية، مشيرة الى ان وسائل الاعلام التي تعلن النتائج خارج المفوضية لا تعتبر صحيحة.

ونقلت فضائية العراقية شبه الرسمية عن مفوضية الانتخابات قولها ان «اية نتائج أولية تعرض في وسائل الإعلام من خارج المفوضية هي نتائج غير صحيحة»، مبيئة أن المفوضية هي الجهة «الوحيدة في اعلان النتائج في عموم المحافظات».

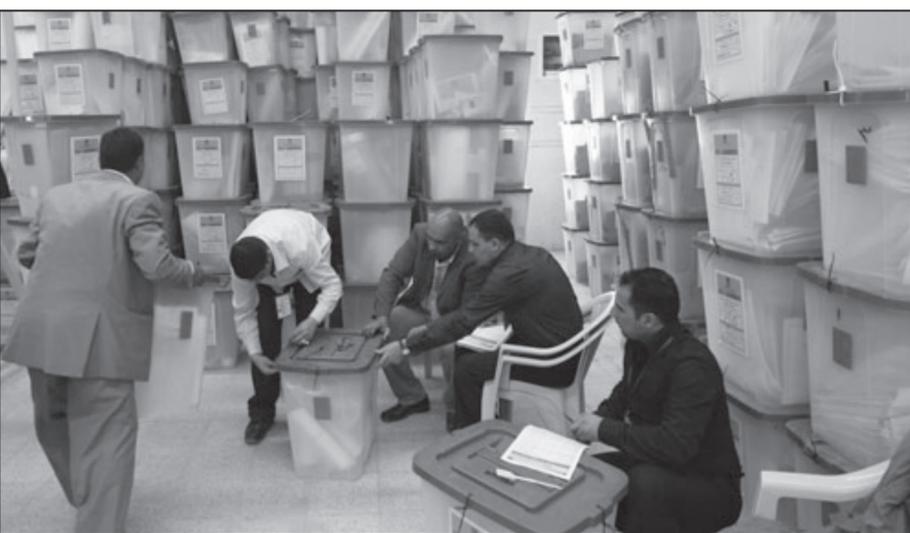
وجاء اعلان المفوضية هذا بعد اعلان ائتلاف العراقية الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق ابي علاوي عن تحقيق فوز كاسح في عدد من المحافظات العراقية، ودعوتها انصاره للاحتفال بالفوز.

من جهته قال عضو المفوضية سعد الراوي لـ«القدس العربي» ان الغفظة لن تقوم بالاعلان عن اي نتائج أولية او تقديرات الاعد فرز جميع الاصوات في الداخل والخارج ومطابقة ارقام استمارات النتائج مع قاعدة بيانات المفوضية لإعطاء نسب دقيقة في هذا الخصوص.

رغم تأكيدات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بان النتائج التي تعلن من قبل البعض غير صحيحة، وان يوم الاثنين هو يوم اعلان عدد الناخبين صوتوا اول اعلان عن القوائم الفائزة والنتائج الأولية سيتم اعلان عنها بعد عدة ايام، لذلك فان اعلان النتائج من خلال الكتل المنافسة لا يعترف أحد بمصداقية إلا بعد اعلانه من قبل الجهة الوحيدة المخولة بذلك والمنظمة بمفوضية الانتخابات فضلا عن إجراءات العد والفرز.

ودعا فرج الحيدري رئيس مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات جميع الكيانات السياسية الى احترام النتائج التي ستتمخض عن الانتخابات، مؤكدا ان المفوضية هي الجهة الوحيدة المخولة باعلان النتائج المعتمدة.

وقال رئيس المفوضية فرج الحيدري ان المفوضية استقبلت عشرات الشكاوى من قبل المرشحين والكيانات السياسية، وان المفوضية لم تبدأ حتى الان بالنظر في تلك الشكاوى ولم تصنفها، فكل صنف منها يحتاج الى إجراءات معينة، مشورا ان النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية ستعلن في غضون الايام الاربعة القادمة، فيما دعا رئيس البعثة الاممية في العراق (يونامي) اد ملكيتز خلال مؤتمر صحافي الكيانات السياسية المعترضة الى تقديم اعتراضاتها لان القانون كفل له ذلك، منوها بان



مسؤولون يقومون بغلاق صناديق الاقتراع

اوديرنو: الولايات المتحدة لن تعرف مدى نجاحها في العراق الا بعد سنوات

«ولكننا لا نرى اية كوارث في الاق حاليا».

وصرح الجنرال في حديث مع تلفزيون العراقية الناشئة لن ينتهي عندما تغادر كافة القوات البلاد «بل سيستمر لفترة طويلة من الوقت. نعتقد ان لدينا فرصة لن نتكرر».

والاحد اشاد الرئيس بباراك اوباما بالانتخابات العراقية ووصفها بأنها «خطوة تاريخية مهمة» في تاريخ البلاد، مشيدا بشجاعة الناخبين العراقيين الذين ادلوا بأصواتهم رغم موجة العنف التي خلفت 38 قتلا.

هذا هو الاختبار الحقيقي».

عنوان «النصر اخيرا: ظهور عراق ديمقراطي» مع صورة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش وهو يسير تحت الالفة الشهيرة التي حملت عبارة «المهمة انتهت» خلال كلمة القاها على من حاملة طائرات في الاول من ايار/مايو 2003، وقال اوديرنو «لا اعتقد اننا سنعرف ما اذا كنا قد نجحنا في العراق ام لا الا بعد ثلاث او خمس او 10 سنوات قادمة».

من جانب اخر، قال في مقابلة مع تلفزيون «ام اس ان بي سي» ان ذلك الجدول الزمني لن يتغير الا اذا حدثت «كارثة» ضيفا

والاشنتن - اف ب: قال الجنرال راي اوديرنو قائد القوات الامريكية في العراق الاثنى ان الولايات المتحدة قد لا تتمكن من قياس مدى نجاح حملتها العسكرية في العراق الا بعد سنوات.

وجاءت تصريحات اوديرنو يوم بعد من ادلاء ملايين العراقيين بأصواتهم في اول انتخابات تشريعية منذ عام 2005 في اختيار للديمقراطية الهشة في هذا البلد متحدين التفجيرات والهجمات بقذائف الهاون والصواريخ. وقال الجنرال انه لا يتفق مع ما

النتائج الأولية للانتخابات قد تعلن نهاية الاسبوع الجاري، في الوقت الذي نقلت فيه مصادر رسمية ان نسبة المشاركة في عموم العراق تتراوح بين 60-68%.

وفيما بدأت بعض المواقع الالكترونية العراقية والصحف الحلية تشير الى فوز قوائم او مرشحين في مدن عراقية ما اثار غضب سياسيين، قالت المفوضية العليا المستقلة ان مفوضية الانتخابات التي الجهة الوحيدة المخولة اعلان النتائج المتعلقة بالانتخابات البرلمانية، مشيرة الى ان وسائل الاعلام التي تعلن النتائج خارج المفوضية لا تعتبر صحيحة.

ونقلت فضائية العراقية شبه الرسمية عن مفوضية الانتخابات قولها ان «اية نتائج أولية تعرض في وسائل الإعلام من خارج المفوضية هي نتائج غير صحيحة»، مبيئة أن المفوضية هي الجهة «الوحيدة في اعلان النتائج في عموم المحافظات».

وجاء اعلان المفوضية هذا بعد اعلان ائتلاف العراقية الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق ابي علاوي عن تحقيق فوز كاسح في عدد من المحافظات العراقية، ودعوتها انصاره للاحتفال بالفوز.

من جهته قال عضو المفوضية سعد الراوي لـ«القدس العربي» ان الغفظة لن تقوم بالاعلان عن اي نتائج أولية او تقديرات الاعد فرز جميع الاصوات في الداخل والخارج ومطابقة ارقام استمارات النتائج مع قاعدة بيانات المفوضية لإعطاء نسب دقيقة في هذا الخصوص.

بعد ان تصدرت تصريحاته وسائل الاعلام السورية

رجل الاعمال السوري رامي مخلوف يتحول من الرجل الظل الى نجم اعلامي



رامي مخلوف

المجال الصحي ويقولون ان اعماله توفر آلاف فرص العمل للشباب السوري الذي تحتاجه البطالة وندرة فرص العمل، ويعتبر العمل في احدى شركات رامي مخلوف مغزياً لبعيد الشباب السوري المهمل ذكورا وانثاا نظرا للرواتب الجيدة التي يتقاضاها الموظفون في شركاته التي تكاد تشمل معظم جوانب العمل الاقتصادي. وكانت قد سرت شائعات في سورية مطلع العام 2008 عن نية رامي مخلوف بيع حصته في شركة سيريايتل للاتصالات الى شركة زين الكويتية، كما تحدثت شائعات اخرى عن انه غادر الى دبي ليستقر هناك ويبدأ مرحلة جديدة في عالم الاعمال التي كانت مجرد شائعات لا اساس لها من الصحة، وظهر رامي مخلوف منذ فترة قريبة عبر الفضائية السورية في اطلالة وصفا الاعلام السوري الخاص بالنادرة تحدثت فيها عن اهمية العلاقات الاقتصادية السورية- التركية.

وعقدت وسائل اعلام سورية ايضا بان حضور رامي مخلوف كان لافتا في مؤتمرات الاستثمار لجهة اعطائه (لمرة الاولى) كسما من اللقاءات للصحة عن الاستثمار في سورية، الامر الذي ينم عن رغبته في دفع عجلة الاستثمار الى ابعد مدى حسب تلك الوسائل، ودخل مخلوف مؤخرا قطاع الاعلام والانتاج التلفزيوني عبر شركة محدودة المسؤولية، وتتوزع اعماله بين الاتصالات التجارية وغيرها.

بايدن تفاخر بان الإدارة الأمريكية تعمل لضمان تفوق اسرائيل العسكري النوعي في الشرق الاوسط

بعدم وجود ضوء اخضر امريكي لقيام اسرائيل بشن هجوم منفرّد على ايران لتدمير برنامجها النووي، وسيطلب من بنيامين نتنياهو التريث لكي تواصل الإدارة الحالية مساعيها في تجنيد الاسرة الدولية لفرض عقوبات جديدة على ايران، وقال بايدن للمحللين الاسرائيليين في الصحفية شيمعون شيفر وناحوم بارنيش ان بلاده تبذل جهودا مكثفة لتحشد الضغوط الدبلوماسية الدولية ضد ايران وايضا الاجراءات التي تتخذها من جانب واحد ووزارة الخزانة الأمريكية. وفي معرض رده على سؤال حول امكانية قيام الدولة العبرية لودها بمشروع الهجوم على ايران قال نائب الرئيس الامريكي انه لا يستطيع الرد على اسئلة افترضاية في ما يتعلق بإيران، ولكنه أكد على ان الولايات المتحدة الأمريكية، بصفتها حليفة للدولة العبرية، ستتصدى لأي تهديد اممي ستواجهه، مشددا على ان حصول ايران على الاسلحة النووية لا يشكل خطرا فقط على اسرائيل، انما على امريكا ايضا، وزاد نائب الرئيس الامريكي قائلا لصحافيين الاسرائيليين ان الإدارة الأمريكية الحالية تقدم لاسرائيل مساعدات عسكرية سنوية قدرها ثلاثة مليارات دولار، مؤكدا على ان بلاده قامت بنقاشات المشاورات الدفاعية بين البلدين وضاعفت جهودها من اجل ضمان احتفاظ اسرائيل بتفوقها العسكري النوعي في المنطقة، كما وسعت المناورات المشتركة مع اسرائيل، وزادت التعاون معها في مجال أنظمة الدفاع الصاروخية، وفي ما يتعلق بالفاوضات بين اسرائيل وسورية قال بايدن للصحفيين ان إدارة الرئيس اوباما تؤمن انه حين تبني الولايات المتحدة بشكل فعال الجسر مع المتصالحات الاسلامية يسبح هذا الامر بتعزيز مصالحها بما في ذلك الصالح التي تنتفع اسرائيل منها، وزاد قائلا ان المفاوضات الأمريكية

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تزايدت في الاسابيع الاخيرة التصريحات الصحفية التي ادلى بها رجل الاعمال السوري الشهير رامي مخلوف لوسائل الاعلام الفضائية والالكترونية لا سيما السورية منها، وكان لافتا الظهور المتكرر لرامي مخلوف خلال الايام الفائتة متحدنا عن المشاريع جديدة او معلقة على ملفات اقتصادية محلية بالترافق مع المؤتمرات الاستثمارية التي ازمحت بها العاصمة السورية دمشق، وتحول ظهور رجل الاعمال السوري وابن خال الرئيس السوري بشار الاسد اعلاميا الى حالة ملوثة بعد ان كان مقلدا للغاية على هذا الصعيد حتى ان البعض كان يسميه الرجل الظل لندرة ظهوره الاعلامي على عكس رجال الاعمال. وباتت تصريحاته تبرز بشكل ابرز المواد الصحفية لعدد من وسائل الاعلام السورية المتخصصة بالشأن الاقتصادي، وشكل رامي مخلوف الشخصية الدسمة لادارة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش والتي اتخذت بحقه شخصيا عقوبات اقتصادية في أيار (مايو) من العام 2008 الامر الذي علق عليه رامي مخلوف حينها بالقول: «جورج بوش اتخذ العديد من القرارات الخاطئة ومنها القرار الذي اتخذ ضدّي»، وقال ان العقوبات الامريكية التي صدرت ضده يجب الانتعكس على شركة سيريايتل للاتصالات والتي يملك مخلوف معظم أسهمها.

وقبما لم يجر رامي مخلوف حتى الآن اية مقابلة صحافية يتحدث فيها عن جوانب شخصية اسوة بجمع رجال الاعمال فان ظهوره الاخير وتصريحاته المتعددة تشكل حسب المراقبين نوعا من التواصل والخطور التي باتت تفرضها ضرورات اعلامية لا تتصلح عن عمله الاقتصادي، وكان رامي مخلوف علق مؤخرا - حسب مواقع الكترونية سورية تُعنى بالشأن الاقتصادي- على كلمة رجل الاعمال السعودي صالح كامل خلال مؤتمر الاستثمار الذي عقد بدمشق، وطلب فيه كامل الرئيس السوري بحركة تصحيحية ضد الفساد والرتين وانتقد تعاطي الجهاز الحكومي مع عملية الاستثمار بالقول انها كانت قاسية لا هنك احد يكرها من الحكومة لزالة موعات كثيرة لا يمكن ازالتهنا اليوم او شهر خصوصا عند تغيير العقيدة.

واضاف مخلوف: ان صالح كامل كخصخص يحب سورية وقدم من الخارج يريد ان تكون لها مكانة اكبر في الاستثمارات. وتشكل شخصية رامي مخلوف وتحركاته واعماله الواسعة مادة دسمة لوسائل الاعلام السورية والعربية والعالمية كما تشكل شخصيته مرمر للشائعات التي تطاله او تطال اعماله وتسري اخباره عادة في وسائل الاعلام بسرعة كبيرة، كما يشكل هذا الشخص محوراً في عديد من جلسات السورين ونقاشاتهم وتختلف حول دوره الاراء فيقول البعض انه ليس اكثر من جاني ضرائب يستحوذ على ما يريد من اعمال ويستطيع الدخول في قطاعات يعجز عنها اعنى تجار دمشق، فيما يتشدّد آخرون على انه يرصد مبالغ مالية ضخمة للعمل الانساني داخل سورية لا سيما في

قالت ان نظام الحكم في ايران لن يسقط وحماس تسعى للحصول على صواريخ متقدمة لإسقاط الطائرات

تل اييب: سورية ما زالت تنقل اسلحة متطورة لحزب الله لم تكن تجرؤ على نقلها في الماضي والحزب يراكم ترسانته العسكرية بصواريخ بعيدة المدى

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

يشير تقرير الاستخبارات الاسرائيلية حول التطورات العسكرية والسياسية في المنطقة الى ان سورية تنقل الى حزب الله موكونات لم تكن تجرؤ على تسليمها اليه قبل الآن.

وقال التقرير الذي تم اعاده في وحدة الابحاث التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (امان) ان حزب الله يقف على قرني المعضلة، بين هويته الجهادية والتمزّاته تجاه ايران، وبين الحليّة الداخلية اللبنانية، ورغم انه يحافظ على الهدوء وغير معني بالصدام، فانه يحاول تنفيذ عملية ثارية حول اغتيال المسؤول العسكري في حزب الله، عماد مغنية، في الاساس ضد اهداف اسرائيلية في الخارج، وبموازاة ذلك، يحاول بناء قوته استعدادا لمواجهة

مضادات للدروع، بمساعدة من ايران وسورية. جدير بالذكر ان صحيفة «هارتس» الاسرائيلية كشفت الاسبوع الماضي عن ان الولايات المتحدة الأمريكية وجهت لسورية رسالة حادة جاء فيها انه لا يتحمذ عليها وفق تزويد حزب الله بالاسلحة، الا ان القيادة السورية، لم تعلق على النبا. وجاء ايضا في التقرير الذي تم عرضه على المستوى السياسي في الدولة العبرية ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية تواصل وتوثق علاقاتها مع المحور الراديكالي، اي المعادي للدولة العبرية، وتزود جميع منظمات الارهاب في كل المناطق بسلح، كما قال التقرير الاسرائيلي. اما في ما يتعلق بالتحالف النووي الإيراني فقد قال التقرير ان ايران لم تتقدم في العام الماضي كما كانت تريد في امتلاك اجهزة الطرد

البرلمان الاوروبي يعقد جلسة اليوم لتحديد موقفه من تقرير غولدستون وسط مطالبات بتبني التقرير دون تحفظ

موقفاً يعزل حماس ومقاطعتها اثر فوزها بانتخابات العام 2006 على خلفية مواقفها المتشددة من اسرائيل.

وخلعوا ما اوتها الخاضع لسلطة من اعضاء البرلمان من اجل تفضيل حماس باسرائيل واعلان موافقتها على الاتفاقات التي جرى توقيعها بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وتطالب المنظمات التي تدعم القضية الفلسطينية اسرائيل بوقف عرقلة عمل منظمات حقوق الانسان والمنظمات غير الحكومية في الأراضي المحتلة. وانصارها بازالة اسم «حماس» من قائمة المنظمات الارهابية الخاصة بالاتحاد الاوربي، اسوة بما طالب به الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك استنادا الى حقيقة ان حكومة حماس تم انتخابها ضمن انتخابات وصفت بالديموقراطية والعادلة وان فرض عقوبات جماعية على 1.5 مليون فلسطيني يعيشون في غزة في أعقاب تلك الانتخابات أمر مناف لانسانية. وكان الاتحاد الاوروبي اتخذ

التقرير الذي سبق وأثار عاصفة من الجدل عندما تقرر تأجيل التصويت عليه في اروقة الامم المتحدة في أواخر العام الماضي.

وحتى منظمات مدافعة عن الشعب الفلسطيني انصارها من أجل الاحاح على ممثلهم في البرلمان الاوربي لتبني التقرير بالكامل والعمل على تطبيق توصياته فوراً ومعاقبة اسرائيل لارتكابها جرائم ضد الانسانية كما ورد في التقرير.

ومن المقرر ان يصوت اعضاء البرلمان لتحديد موقف الاتحاد من حملة تضامن فلسطين عبررسالة

للندن - «القدس العربي»

من هيام حسان:

يعقد أعضاء البرلمان الاوربي جلسة اليوم الثلاثاء لمناقشة تقرير القاضي جنوب الافريقي ريتشارد غولدستون حول انتهاكات حقوق الانسان خلال العدوان الذي شنته اسرائيل على قطاع غزة مطلع العام الماضي. وستناقش الجلسة تقرير اسرائيل الاتحادي الذي شنته اسرائيل لارتكابها جرائم ضد الانسانية كما ورد في التقرير. كما طالبات المنظمات وايربونها حملة تضامن فلسطين عبررسالة

لبنانيات يطالبن بمنح الجنسية لأبناء المتزوجات من أجانب



فلسطينيات يشاركن في اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في بيروت بمناسبة يوم المرأة العالمي

الجنسية بلبنان مع وجود نحو 400 ألف لاجيء فلسطيني وعشرات الاف من العمال السوريين وآلاف اللاجئين العراقيين في البلاد، واقترحت بعض مشروعات القوانين استثناء الفلسطينيين من القانون ان منحهم الجنسية بسن القضيبة الحساسة المتصلة بتوطين نحو 400 ألف لاجيء فلسطيني في لبنان، ومعظم الفلسطينيين مسلمون سنة. واي اقتراح من شأنه تغيير التوازن الهش بين الطوائف في لبنان يكون بمثابة حقل انعام، والنظام السياسي ونظام الحكم في لبنان مقسمان بحرص بين المسلمين والسنيين منذ توقيع اتفاق الطائف عام 1990 الذي أنهى 15 عاما من الحرب الالهية في لبنان. وتكررت هيام عبد الصمد انها اضطررت

محا، بتوصلي لعند الامضاء يقولوا وكي لا يجرى فلسطيني وعشرات الاف من العمال السوريين وآلاف اللاجئين العراقيين في البلاد، واقترحت بعض مشروعات القوانين استثناء الفلسطينيين من القانون ان منحهم الجنسية بسن القضيبة الحساسة المتصلة بتوطين نحو 400 ألف لاجيء فلسطيني في لبنان، ومعظم الفلسطينيين مسلمون سنة. واي اقتراح من شأنه تغيير التوازن الهش بين الطوائف في لبنان يكون بمثابة حقل انعام، والنظام السياسي ونظام الحكم في لبنان مقسمان بحرص بين المسلمين والسنيين منذ توقيع اتفاق الطائف عام 1990 الذي أنهى 15 عاما من الحرب الالهية في لبنان. وتكررت هيام عبد الصمد انها اضطررت

محا، بتوصلي لعند الامضاء يقولوا وكي لا يجرى فلسطيني وعشرات الاف من العمال السوريين وآلاف اللاجئين العراقيين في البلاد، واقترحت بعض مشروعات القوانين استثناء الفلسطينيين من القانون ان منحهم الجنسية بسن القضيبة الحساسة المتصلة بتوطين نحو 400 ألف لاجيء فلسطيني في لبنان، ومعظم الفلسطينيين مسلمون سنة. واي اقتراح من شأنه تغيير التوازن الهش بين الطوائف في لبنان يكون بمثابة حقل انعام، والنظام السياسي ونظام الحكم في لبنان مقسمان بحرص بين المسلمين والسنيين منذ توقيع اتفاق الطائف عام 1990 الذي أنهى 15 عاما من الحرب الالهية في لبنان. وتكررت هيام عبد الصمد انها اضطررت

البلطيخي في قضية التسهيلات دخل دائرة الصمت الأبدي اما المتهمون الجدد فلا يفعلون

الاردن: الاعلام يطالب بفتح ملفات جديدة.. والتضامن «المناطقي» مع موقوفى المصفاة يثير حيرة الحكومة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبدارين:

فتح التحقيق القضائي الاردني بملف مصفاة البترول شبيهة الكثيرين في الدعوة الى فتح العديد من ملفات الفساد الاخرى المسكوت عنها فيما يثير التضامن الجيوي والعشائري وفي بعض الاحيان الاعلامي مع وجبة المتهمين الاولى تساؤلات متناقضة في البعد السياسي والاجتماعي حول حقائق الغطاء الشعبي لجهود مكافحة الفساد.

التجربة خلال الايام الخمسة الماضية ومنذ توقيف اربع شخصيات بارزة للتحقيق القضائي تثبتت مرة اخرى بان ثقافة مكافحة الفساد قد لا تغطي بالزخم الشعبي الموقفي خصوصا عندما يتعلق الامر بشخصيات ذات نفق مطلق في تكريس لحالة قمام لا يمكن رصدها

تحت عنوان «الجموا المظاهرات او تزيد عمليات الاعتقال»، قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر الالثنين، ان مصادر فلسطينية رقيقة، ان الحكومة الاسرائيلية بعثت في الايام الاخيرة برسائل تحذير الى السلطة الفلسطينية في مدينة رام

الهة المحتلة، تطالب فيها السلطة بكيح جاح المظاهرات الشعبية التي اندلعت في الضفة الغربية المحتلة في الاسابيع الاخيرة، ومنع توسع المظاهرات التي مواجهات عنيفة، ووقف ما اسمته بالتحريض، الذي تزامن مع المواجهات العنيفة التي وقعت في القدس في الاسبوع الاخير، على خلفية موصلة مظاهرات بنيامين نتنياهو بتهوديد القدس الشرقية المحتلة، والاعتداء على المسجد الاقصى المبارك.

وبحسب الصحيفة العبرية، فقد جاء في رسائل التحذير انه في حال لم تفعّل السلطة الفلسطينية لجم المظاهرات فان ذلك سيؤدي الى المس بتعاون اسرائيل مع السلطة، وزيادة حملات الاعتقال في داخل الضفة الفلسطينية، وخاصة في مناطق A التابعة امنيا، وفق اتفاق اوسلو، وللسلطة الفلسطينية في رام الله.

وبحسب مراسل الشؤون الفلسطينية في الصحيفة، افي اسبشاروف، ومراسل الشؤون العسكرية، عاموس هاريل، فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بتخفيف حملات الاعتقال التي تقوم بها في مناطق السلطة في الضفة الغربية، الا ان رسائل التحذير قد تم نقلها من خلال محادثات كبار المسؤولين في الاجهزة الامنية الاسرائيلية مع نظرائهم الفلسطينيين، وعن طريق المستوى

الحكومة وهي تدير معركة مصفاة البترول دون ان يبتدئوا ايضا بسحب بعض الصحافيين لشكاوهم القضائية على بعض الوزراء بالمقابل.

المحلل والناقد صهيوني، تحدث عن ضرورة وجود «مسطرة» موحدة ومشددة لمحاربة الفساد في عهد حكومة اريافا تتعامل مع الفساد الحالي والمستقبلي في اطار اساسة المتابعة مع دامت العودة لبعض ملفات الماضي صعبة او خارجها غير مطروح. ويملك الاسرأر وهو يعلق «القدس العربي» على مجريات الاحداث الى ان جرة الحكومة هي فتح ملف مصفاة البترول تعزذ الطروح بمسيرة مهينة موسسية بعد الان لجهود مفاة الفساد.

ولذلك الامر كان لافتا من البداية ان مكثرت للقصص المفارقة لاقطاع الخاطيء التي صدرت في الترتيب القانوني للحكومة طالع فوراً بفتح ملفات اخرى تتعلق بكارينيو البحر الميت ومقاربات العقيدة وحتى ملف الخصافية برتمه اضافة لقانون «من اين لك هذا» الشهير.

عن تجمعات منطوقية وعشائرية ترسل مذكرات للقصص المكتبي وتتحدث عن موازرات «سياسية واقتصادية» تستهدف اولادها التمهين والذين يخضعون لتحقيق القضاء.

والمفارقة ايضا ان بعض الاطر الاعلامية المعنية بمناخثة حكومة اريافا لسبب لا علاقة لها بملف مصفاة البترول بدأت تعيل لادانة سياسية ضد الحكومة من الطراز الاقتراح من شأنه تغيير التوازن الهش عبر توسيع دائرة المطالبة بفتح ملفات فساد اخرى لا تعلق بملف مصفاة، وقد تكون اكثر مصفاة.

على وعو خبار من مكتب سابقا توقع فشل حسابات حكومة اريافا بخصوص احتواء وتخفيف الضغط عليها من قبل الصحافة الالكترونية، تحديدا التي تصدى لمر اربعة لثا همسة ولسمه كومبية، حيث يعتقد ان قرار الوزراء بسحب شكاواهم الشخصية على الصحافيين كعمل فعال للمناطق الرسمي نبيل الشريف استجابة لرئيسهم قد لا ينهتني بتخفيف حدة مناخثة

بيروت- ووترز: تعيش هيام عبد الصمد وابنتها في الطابق الأرضي بمبنى سكني ضخم في بيروت حيث تعمل حارسة للكتاب منذ 12 عاما.

ومثل آلاف اللبنانييات تزوجت هيام رجلا غير لبناني وبالتالي منعت بموجب قانون صاير في عام 1925 من منح جنسيتها والميزات الصحاحية لها الى زوجها وا بناتها. ولا يحق سوى للرجل منح الجنسية لزوجته وابنته وفي معظم الدول العربية ومنها لبنان.

وشاركت هيام (53 عاما) في مظاهرات عديدة منذ عام 2002 للمساعدة في حشد التأييد اللازم لتعديل القانون لكن لم تنجز جهودها حتى الآن لدرجة انها بدأت تتساءل عن جوانب الاستقرار.

ولدى ابنتي هيام لا تحملان الجنسية اللبنانية فلا يحق لهما ولاولدهما المصري ان يتمتعوا بميزات الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي، كما لا يحق للبنيتين الالتحاق بالتعليم العام المجاني ولن يحق لهما الالتحاق في في مجالات معينة للعمل حيث تكبران.

كما يتعين على ابنتيني تجديد تصريح اقامتهما كل ثلاث سنوات، ويحدد تصريح الإقامة مسجنا الآن لكن حين تبلغان من العمر 18 عاما سيقرض على كل منهما دفع أكثر من 1000 دولار سنويا لتجديده.

وحين تتحدث هيام ينضح صوتها بحجم معاناتها ومدى احباطها.

وقالت «لأنه من حقني ان انا اولادي اجنسن، من حقني، وياكرها مشه مرة، من حقني انبي اجنسياتي اولادي، مثل ما الرجل (الرجل من حقها ان يعل جنسيتها اولادها، انزل من حقني كمان، مثل ما الرجل بيتقبل المرأة ويتقبل، مثل ما الرجل بيعاني المرأة كمان تعاني، صرنا سواينة، ما فيه بقی خيار فقوس (تفوق في العايلة)، صرنا كلنا سواينة، وتكرت دراسة للام للتحدة في عام 2006 ان زها 18 ألف لبنانية تزوج من غير لبنانيين، وتحقق بعض الزخم عام 2009 اما تعالي لعند الصبح والحقوقية مضيم (اجعلهم يوقعون) مثل هذا القول بيرفضوا، ما في.. لا»

وسن قانون الجنسية في لبنان عام 1925 وعند جربنا عام 1994 بمرسوم معقد، وافاد تقرير لادنى النضامات غير الحكومية عام 2008 بان تعديل عام 1994 يسمح بمنح الجنسية لالابن المولود لام لبنانية واب اجنسي عقب زواج الابن من لبنانية واقامته الجنسية عام متصلة في لبنان منها سنة بعد الزواج.

وتزيد الحاجة لاصلاح لقانون

السلطات المغربية تتفادى مضايقتهم تجنباً للحرج داخلياً وخارجياً

نشطاء صحراويون يعودون الى العيون بـ«سلام» بعد رحلة «الصمود والتحدي» الى الجزائر

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

عاد ناشطون صحراويون الى المغرب الاحد بعد زيارة قاموا بها لخيمات تندوف حيث قيادة جبهة البوليزاريو، وحرصت السلطات المغربية على تجاهل هذه الزيارة والسماح لهم بالدخول دون التعرض لهم خاصة وان وادنتهم تزامنت مع عقد قمة الاتحاد الاوروبي المغربي التي احتضنتها مدينة غرناطة الاسبانية واحتلت فيها قضية الصحراء الغربية حيزاً هاماً وربطها بمسألة حقوق الانسان.

ووصلت الدعوة الاولى من الناشطين الى مطار محمد الخامس بالدار البيضاء قبل ظهر الاحد على متن رحلة للخطوط الجوية الجزائرية، ووصلت المجموعة الثانية على متن الخطوط الملكية المغربية بعد ظهر نفس اليوم فيما وصل الجميع منتصف الليل الى مطار العيون دون ان يتعرض اي منهم الى المساءلة او التوقيف.

وقالت مصادر حقوقية لـ«القدس العربي» ان الناشطين اجروا سلسلة اتصالات هاتفية قبل مغادرتهم الطائرة لتسببا لاعتقالهم على غرار ما جرى لآخرين قاموا بزيارة مماثلة في تشرين الاول/نوفمبر الماضي واعتقلوا فور وصولهم للمطار واحيلوا للمحكمة العسكرية التي وجهت لهم تهمة تتراوح

عقوباتها بين الاعداء والمؤيد، واولت جبهة البوليزاريو اهتماما ملحوظا بزيارة وفد الناشطين التي اسماها رحلة «الصمود والتحدي».

ويكون الوفد من ابراهيم الصبار الامين العام للجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الانسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية بالصحراء الغربية واحمد السباعي الامين العام للرابطة حماية السجناء الصحراويين والتعممة الاسفاري رئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان بالصحراء الغربية وامباركة عليا ابالي الامينة العامة لمنتدى مستقبل المرأة الصحراوية رفقة ابنتها العزة البالغة من العمر سنة واحدة و ابراهيم الاسماعيلي رئيس منتدى حفظ الذاكرة الجماعية وازانة اميدان ناشطة مدافعة صحراوية عن حقوق الانسان وعاتيقو براى عضو لجنة العمل المناهضة للتعذيب بالداخلة وسيد احمد حميد رئيس لجنة دعم مخطط التسوية وحماية الثروات الطبيعية والتهيل محمد رئيس فرع الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسدية لحقوق الانسان بوجدوروا احمد حمية موسى عضو لجنة مناهضة التعذيب بالداخلة وبنكة الشيخ كوري بوزيد عضو لجنة جمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الانسان، ونظم للناشطين برنامج مكثف ومنوع يتراوح بين الثقافي والاجتماعي والاعلامي والعسكري

والتقى جل قيادات جبهة البوليزاريو بالاضافة الى نشاطات اعلامية في الجزائر العاصمة.

مثل بقية المسافرين

وقالت المصادر الحقوقية لـ«القدس العربي» ان السلطات المغربية التي تواجدت بشكل ملحوظ في مطار العيون تعاملت مع الناشطين مثل بقية المسافرين القادمين، الا انها اتخذت اجراءات لتجنب تواجد حشود من مؤيدي الناشطين في المطار اثناء وصولهم.

من جهة اخرى قالت مصادر صحافية مغربية ان اشاعات سررت نهاية الاسبوع الماضي تتحدث عن افرار السلطات المغربية عن الناشطين السبعة الذين اعتقلوا في تشرين الاول/ اكتوبر الماضي او يعرفون بمجموعة «التامك»، الا انه تبين فيما بعد عدم صحة ما تم تداوله.

وقالت صحيفة «اخبار اليوم» انه في سياق منهج تهديدي الجبهة الحقوقية ونزع احدى اوراق الضغط القوية في يد جبهة البوليزاريو ترد اشارات عن طي ملف الناشطين السبعة الذين احيلوا على المحكمة العسكرية.

واوضحت المصادر الحقوقية ان محامي الناشطين المعتقلين

محمد الصبار وهو مسؤول في هيئة حقوقية مستقلة ذات ميول يسارية اقترح على الناشطين التقدم بطلبات للحصول على السراح المؤقت على غرار ما تقدمت به الناشطة الدكجة لشكر التي اعتقلت معهم وافرغ عنها في وقت سابق لاسباب صحية.

وتقول المصادر ان كلا من سالم التامك وصالح البويهي قبلا مقترح المحامي الذي وصف بأنه مقترح غير رسمي الا انه يلقي قبولا لدى السلطات فيما رفضه المعتقلون الاربعة الآخرون وهم حمادي الناصري و ابراهيم دحان والتروزي يحظية ورشيد الصغير ورفضوا التوقيع.

وتتحدث الاوساط الحقوقية عن رغبة السلطات المغربية في طي ملف هؤلاء الناشطين بالافراج المؤقت عنهم ومتابعتهم بجالة سراح مع تأجيل متواصل لجلسات المحاكمة كما طوت ملف وثائق الناشطين المؤيدين لجبهة البوليزاريو باعادة تسليمها لهم.

جواز سفر

من جهة اخرى قال الناشط الصحراوي عبد الرحمن بوترفا ان السلطات المغربية ترفض تسليمه جواز سفره الذي سحب منه في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وطلب المنظمات الدولية

والحقوقية بالضغط من أجل استرجاع جواز سفره. وتسعى جبهة البوليزاريو، منذ اعتقال الناشطين السبعة وابعاد الناشطة اميناتو حيدر الى اسبانيا، لتكثيف حرب حقوق الانسان على المغرب قبيل بدء مجلس الامن الدولي مناقشته الرسمية لتطورات النزاع الصحراوي بعد سلسلة مفاوضات مباشرة وغير مباشرة بين المغرب وجبهة البوليزاريو تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور الجزائر وموريتانيا منذ منتصف 2007 وكان اخرها في شباط/فبراير الماضي في ارمونك القريبة من نيويورك لم تحدث اختراقا في جمود عملية السلام الصحراوي.

وتهدف الجبهة من خلال اشارة موضوع حقوق الانسان الى توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة (المينوسو) لتشمل مراقبة حقوق الانسان وادماجها في تقرير الامين العام للامم المتحدة السنوي للمجلس وهو ما يرفضه المغرب ويعتبره مخالفا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وتقليصا لسيادته على المنطقة.

«التقدم والاشتراكية» المغربي يعقد مؤتمره الثامن اواخر الربيع قرب الرباط

الرباط - «القدس العربي»: قرر حزب التقدم والاشتراكية المغربي عقد مؤتمره الوطني الثامن نهاية ايار/مايو المقبل في بوزنيقة، قرب الرباط.

وقالت مصادر حزبية ان اللجنة المركزية للحزب صادقت مساء امس الاول الاحد في ختام دورتها الثانية عشرة على بيان عام يؤكّد تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر وبيّنه بالصيغ الوحيدة التي اشتغل بها اعضاؤها تحضيرا للمرحلة المقبلة للحزب.

كما صادقت اللجنة المركزية في الدورة على اربعة وثائق تشكل الارضية العلية للمؤتمر القادم والتي تتكون من الوثيقة السياسية، والوثيقة التنظيمية، ووثيقة القانون الاساسي، والوثيقة الاقتصادية والاجتماعية.

ويقترح نصيل بنعبد الله عضو الديوان السياسي للحزب ورئيس لجنة الوثيقة السياسية ان الوثيقة تقوم اساسا على تحليل المرحلة السياسية خاصة منذ بداية التناوب التوافقي، حيث تم من خلال ذلك الوقوف على «تشخيص ايجابيات وسلبيات المرحلة».

واضاف انه تم التطرق بالمناسبة الى المقاربة البديلة التي يقترحها الحزب من أجل تكريس النهج الديمقراطي مما «يستلزم جيلا جديدا من الإصلاحات على المستوى الدستوري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي».

واضاف ان اللجنة المركزية نصت بموضوع التحالفات السياسية على اعتماد الكلمة الديموقراطية واليسار مجالاً لعقد التحالفات والانفتاح على الديموقراطيين والحداثيين.

وتم التأكيد حسب رئيس اللجنة على الهوية الاشتراكية للحزب، مع اعطائها معنى لهذا المفهوم اليوم، يكون قادرا على التجاوب مع انتظارات المواطنين. وتتكون اللجنة المركزية التي تم انتخابها في المؤتمر الوطني السابع للحزب سنة 2006 من 450 عضوا.

الجزائر: إدارة الإذاعة تعتبر إضراب 40 من صحافيتها غير شرعي وتستجد بالشرطة لتفريقهم

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زيت:

اعتبرت إدارة الإذاعة الجزائرية (حكومية) ان الإضراب عن الطعام الذي شرع فيه 40 من صحافيتها امس الأول غير شرعي، مشيرة إلى ان من دبروا هذا الإضراب المصاحب لاعتصام بقاعات التحرير التابعة للإذاعات الحلية يسعى للتأثير على عمل تلك القنوات التي تقدم خدمة عمومية.

وذكرت في بيان لها ان الصحافيين المضربين لم يتبعوا الاجراءات القانونية التعارف عليها قبل شن إضراب، مشيرة إلى ان من دبروا العملية سعوا إلى التضييق على عمل الإذاعة، وحرمان المواطن من الخدمة العمومية التي تقدمها.

وشددت الإدارة على أنها لن تقبل بممثل تلك التصرفات المناهضة لقانون العمل، متسائلة عن خلفيات هذه الحركة الاحتجاجية.

وعلى جانب آخر نطع الصحافيون امس تجمعا احتجاجيا امام مقر إذاعة البهجة (محلية) تضامنا

مع زملائهم الذين دخلوا في إضراب عن الطعام، وذلك بعد ان كان هؤلاء مجبرين على مغادرة قاعات التحرير التي اعتصموا بها.

من جهته قال عبد النور بوخمخ امين العام للاتحاد الوطني للصحافيين في اتصال مع «القدس العربي» ان بيان إدارة الإذاعة مؤسف، لأنه تحدث عن عملية احتلال لقاعات التحرير، متجاهلا

الاسباب التي جعلت هؤلاء الصحافيين يقدمون على تنظيم اعتصام بقاعات عملهم، بعد ان دخلوا في إضراب مفتوح عن الطعام.

واضاف بوخمخ ان الصحافيين فوجئوا الليلة قبل الماضية بمحافظ شرطة يزورهم لطلب منهم مغادرة المكان، لأنه تلقى تعليمات من والي العاصمة

لإجبارهم على مغادرة مكان الاعتصام ولو استلزم الأمر اللجوء إلى القوة، بعد ان اتهمتهم إدارة الإذاعة بانهم احتلوا مقراتها.

واعتبر ان الصحافيين وجدوا أنفسهم مجبرين على توقيف الاعتصام ومغادرة المكان مع مواصلة

بوتفليقة يقول إنه يرغب في تحقيق تمثيل سياسي أوسع للجزائريين

الجزائر - يوبى أي: أعرب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة امس الاثنين عن رغبته في تحقيق تمثيل سياسي أوسع وأكثر استمرارية للجزائريين.

وقال بوتفليقة في رسالة وجهها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة «ان الأمل يراودني باقتراب تحقيق ويشكل أوسع وأدوم المساواة الفعلية وإتاحة فرص التمثيل المنصف للنساء كعنصر أساسي لتحريك عجلة التنمية والقفز بها عالميا في

سماء عالم وضع احتفالية اليوم العالمي للمرأة هذا العام تحت شعار «المساواة في الحقوق مساواة في الفرص: تطور للجميع».

واضاف «من هذا المنطلق وكما وعدنا في مثل هذا اليوم من العام الماضي فإننا بادرنا الى رفع نسبة النساء في عضوية مجلس الأمة (الفرقة العليا في البرلمان) وبإشرنا العمل على تجسيد المادة 31 مكرر من الدستور التي ترمي إلى توسيع

المشاركة السياسية للمرأة في المجالس المنتخبة».

وتابع بوتفليقة بجزيرة العمل على إعداد السند القانوني الكفيل بإنشاء مركز وطني للدراسات والإعلام والتوثيق حول الأسرة والمرأة والطفولة».

وشدد على ان «التجارب بينت أننا وفي هذه المجالات تحديدا أحوج ما نكون إلى مثل هذه المؤسسات العلمية التي من شأنها صناعة المعلومة وتطويرها وتيسير استعمالها، وحفظها بشكل موحد يفي بتضارب المعلومات وتذبذب المعطيات وبطريقة عملية أكاديمية تحول دون اللجوء إلى التخمينات والتقديررات التي قد تجانب الواقع والحقيقة».

يشار إلى ان الحكومة أنشأت لجنة وزارية مشتركة لصياغة قانون ترقية المشاركة السياسية للمرأة برئاسة وزير العدل، الطيب بلعيز، والتي أنهت المشروع وسلمته للحكومة، في انتظار عرضه على البرلمان.

والتزعت اللجنة رفغ نسبة مشاركة المرأة في قوائم الانتخابات إلى 30 في المئة لكافة الأحزاب السياسية.

نساء عربيات يناقشن في تونس سبل مناهضة العنف ضد النساء

زوجة الرئيس التونسي تدعو المرأة العربية الى «كسر حاجز الصمت»



في اليوم العالمي للمرأة.. نساء تونس يحتفلن كل على طريقتها، هنا في منتجع سيدي بوسعيد قرب تونس العاصمة، وغير بعيد هذه السيدة تسعى وراء قوتها



تونس - ا ف ب: دعت ليلي بن علي زوجة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أمس الاثنين المرأة العربية الى «كسر حاجز الصمت» ازاء جميع اشكال التمييز ضدها، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من آذار/مارس.

وجاء كلام سيدة تونس الاولى التي تتزأ منظمة المرأة العربية، في افتتاح ندوة عربية في تونس بعنوان «مناهضة العنف ضد المرأة تكريس للقيم الانسانية».

وقالت ليلي بن علي «يجب على المرأة العربية الا تردد في كسر حاجز الصمت تجاه ما قد يلحق بها من اذى» معتبرة «الصمت وحجب العانة شكلا من اشكال المشاركة في استدامة ظاهرة العنف ضد المرأة في المنطقة العربية التي لا يزال البعض ينظر فيها للمرأة نظرة دونية ولا يتصدى فيها لمرتكبي العنف ضدها لاعتبارات ثقافية تقليدية».

وعبرت بن علي عن «قلقها البالغ» ازاء ما تتعرض له النساء اللواتي يعشن في مناطق النزاعات والحروب. ودعت المجتمع الدولي الى «وقف حازمة لانتهاء مسافة المرأة الفلسطينية» التي اعتريتها «اكثر النساء عرضة للعنف والاضطهاد والتمييز».

واعترفت ان الوقت حان «للتدارك ما فات بسرعة»، مشددة على اهمية وضع «استراتيجية عربية والقيام بحملات مكثفة ومبادرات ناجحة لانتشال المرأة من كل المظاهر السلبية المحيطة بها والاعتداءات المسلحة عليها عبر تمكينها من الاستفادة القصوى من قطاعات التنمية البشرية والاستراتيجية».

وتترأس تونس التي تحتل فيها النساء مكانة كبيرة في الحياة العامة،

وما وصفته دراسة فريدم هاوس بتصاعد التطرف الديني، وتزرى الصحافية والشاعرة السودانية روضة بلحاج ان المرأة في الأراضي الفلسطينية والعراق هي من يدفع ثمن النزاعات غالبا لانها الحلقة الاضعف.

وقالت لرويترز «كثير من الامور يجب فعلها للمرأة في الريف وفي

العربية عليل ويشبه حال الامة العربية التي تعاني من الازمات والحروب والعجز الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي».

وقالت ليلي بن علي ان المرأة الفلسطينية اليوم في مقدمة النساء المعرضات للعنف والاضطهاد والتمييز على ايدي سلطات الاحتلال

دراسة ان العنف ضد النساء العربيات والإفلات من العقاب على الإساءة إلى الزوجات ما زالاً منتشرا.

وأرجعت الباحثة الموريتانية مغلاها بنت الليلى استمرار العنف ضد المرأة الى تهمة المجتمع لهذه الظاهرة وعدم التوقف عند اعكاساتها. وازافت لرويترز ان حال المرأة

المرأة العربية في الاعلام، وخلصت دراسة اجراها مركز امريكي للدفاع عن الحريات نشرت نتائجها الاحد «ان العنف الاسري ضد النساء يعقل مشكلة كبيرة في المنطقة العربية حتى وان كان مسجلا في العالم اجمع». وقالت منظمة فريدم هاوس ومقرها الولايات المتحدة في

منظمة المرأة العربية منذ آذار/مارس الماضي 2009 وولدة عامين، وتعمل هذه المنظمة وهي من الهيئات المتخصصة التابعة للجامعة العربية، منذ تاسيسها قبل سبعة اعوام في العاصمة المصرية، على دمج قضايا المرأة في اولويات خطط التنمية الشاملة وتصحيح صورة

موريتانيا ربما تضطر لزيادة نقاط العبور على حدودها مع دول الجوار

نواكشوط - دب: كشف وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد ابيليل مساء الاحد ان بلاده ربما تضطر لزيادة عدد نقاط العبور الحدودية الإيجابية الحالية مع دول الجوار.

وكانت الحكومة حددت الشهر الماضي 35 نقطة حدودية إجبارية للدخول إلى موريتانيا مع كل من مالي والنغال والجزائر والصحراء الغربية إضافة لنقاط بحرية محددة عبر خمسة موانئ بحرية في إجراء غير مسبق هدفه على ما يبدو مواجهة تسلل عناصر تنظيم القاعدة والهبرين والمهاجرين غير الشرعيين.

وقال الوزير الموريتاني خلال زيارة قام بها مساء الأحد للمنطقة الحدودية مع الصحراء الغربية الواقعة تحت سيطرة المغرب والتي يعبرها كل من آتى من أوروبا والمغرب باتجاه موريتانيا ودول أفريقيا الغربية «لا نستبعد زيادة عدد نقاط العبور الحدودية خاصة وان هناك طلبات بهذا الخصوص، تجري دراستها في الوقت الحالي».

وتذكر ان الدولة الموريتانية ستقوم بتزويد جميع نقاط العبور الحدودية 35 بالوسائل الإلكترونية المتطورة بما يضمن ربط هذه النقاط بإدارة العامة للأمن الوطني في نواكشوط في أقل من ثلاث ثوان على تسجيل العابرين.

الجزائر تضع قواعد جديدة لمكافحة الفساد للشركات الأجنبية

شركات تستحوذ الحكومة على حصص بها مع تعليمات بضرورة ان يوقع عليه الشركاء الأجانب.

وينص البيان وفقا لنسخة حصلت عليها رويترز على أنه غير مسموح للشريك الاجنبي بالتعهد بتقديم هدايا لموظف عام أو معلومات أو رحلات للترتيب بهدف تسهيل التعامل مع ملفه بطريقة تضر بالمنافسة النزيهة.

واضاف البيان ان الشركات الأجنبية التي لا توقع البيان لن تتمكن من الحصول على عقود بينما ستدرج الشركات التي تدان بدفع رشاش في قائمة سوداء. ولم يعلن عن عن وجود مثل تلك التعليمات.

تنطوي على فساد بين مسؤولين وشركات مقاولات وتوريد أدت إلى فوز تلك الشركات بعقود تقدر في بعض الحالات بملايين الدولارات.

وتعمل في الجزائر شركات لخدمات الطاقة من بينها شلوميرجر وسابيم وبيكر هيرز وشركات الأعمال الهندسية الستوم واس.

ان سي لافالين وتوديني، ولم يشر المسؤولون الجزائريون إلى الاشتباه في تورط أي من هذه الشركات في فساد.

وأبلغ مسؤول حكومي طلب عدم نشر اسمه رويترز ان بياننا خاصا بالنزاهة أرسل في كانون الثاني/يناير إلى المؤسسات الحكومية

الجزائر - رويترز: قال مسؤولون بالحكومة الجزائرية إنه يتعين على الشركات الأجنبية التي تأمل الحصول على نصيب من مشروعات البنية الأساسية في الجزائر قيمتها 150 مليار دولار أن توقع تعهدا بعدم رشوة مسؤولين إن أرادت التاهل للحصول على عقود حكومية.

يأتي الاجراء الجديد في أعقاب فضائح فساد في الدولة المنتجة للنفط والغاز من بينها التحقيق مع رئيس شركة سوناطراك الحكومية للطاقة والقبض على بعض العاملين في وزارة الأشغال العمومية.

وتركز التحقيقات على مزاعم بعلاقات



الآن يأتون؟

ألوف بن

■ راجعت برنامج زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن، الذي يصل الى القدس اليوم، ووجدت صعوبة في ان اصدق، لقاء موسى ولقاء ضيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووجه عشاء في المنزل الرسمي لليبي وسارة، جولة بالمرحوية مع وزير الدفاع ايهود باراك، وخطاب في جامعة تل ابيب. المسودة لم تسرب لي، ولكنني اخاطب بالتحمين: بايدن سيسير بعيدا في تصريحات المحبة، والتأييد والالتزام بلا حدود لامن اسرائيل وازدهارها.

الكثير جدا من الاهتمام، فقط خسارة اياه التي متخرا لسنة، اضاعها نائب رئيس بايدن. الرئيس باراك اوباما، اجر اجراءات سياسية عابثة ضعفت اكثر فآثر مصادقة ومكانة امريكا المهزوة المتضعفة على اية حال في الشرق الاوسط. اوباما وساعده توعدوا ان يلطف دم اليد الى العالم العربي وايران، اقتباس آيات من القرآن وابتعاد علني ظاهر عن اسرائيل، من روساب العداء لأمريكا في اوساط المسلمين والعرب، هذا لم ينجح. كاتبة الرأي مورين داود من «نيويورك تايمز» التي زارت الرئيس، اقتبست أسس عن مسؤولين سعوديين كبار خرابي الامل، «الوضع اسوأ مما كان ان التوقعات من اوباما كانت عالية جدا بعد خطابه في القاهرة». الايرانيون تجاهلوا البارادات الطبية الودية لـاوباما، وفي السباق تهدياته بالعقوبات، وبسباسة واصلوا التقدم في برنامجهم النووي.

في اسرائيل، اوباما اثار تخوفا مزدوجا، من

ناحوم برنيع وشمعون شيفر

■ لاول مرة منذ ادائه اليمين

للمنصب السامي كتائب للرئيس الأمريكي يصل اليوم الى اسرائيل جو بايدن كي يفتتح زعما الدولة بالامتناع عن هجوم مستقل على ايران.

الرئيس اوباما اقتنع بأن عليه ان يبدي موقفا حازما تجاه ايران. والسبب هو ليس فقط الخطر الحقيقي من ناحية ايران، بل وايضا الصورة العامة لـاوباما ولادارته. فالرئيس يعتبر كمشاوم اكثر مما ينبغي والواجب مع ايران فتتح امامه فرصة لاصلاح هذا الانطباع.

قيادة البنتاغون من وزير الدفاع روبرت غيتس ودونه، تعارض عملية عسكرية، ولكن في ضوء فشل المساعي لتشديد العقوبات ضد ايران وعلى خلفية المؤشرات على تشدد سياسة الرئيس فان البنتاغون لا يرى فورا من الاستعداد لامكانية هجوم امريكي، ولكن حتى قبل ان يصل الامريكويون الى البحث في خطوات عسكرية ضد ايران فانهم يشعرون بان عليهم ان يفتنعوا عملية اسرائيلية. الهدف الثاني لبايدن في زيارته هو حشد المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين ومع سورية. بايدن مقتنع بأنه سيكون ممكنا الوصول الى تسوية شاملة تقيم السلام على اساس الدولتين.

عشية زيارته وافق نائب الرئيس بايدن على اجراء مقابلة مع «يديوت احرونوت»، وقد أرسل اجاباته على اسئلتنا امس خطيا.

■ هل ستضمن الولايات المتحدة أمن اسرائيل في حالة اضطرت اسرائيل الى مهاجمة المنشآت النووية لإيران؟ هل الولايات المتحدة مستعدة لان توقع على حلف دفاعي مع اسرائيل كي تقنعها بالامتناع عن هجوم على ايران؟

■ بايدن: الرئيس اوباما وانا، نعتز بمواصلة التزامنا القديم الذي لا شك فيه، من الحزبين في امريكا تجاه أمن اسرائيل. وهذا يعبر ايضا عما نشعر به شخصيا تجاه اسرائيل. اوفينا

بهذا الالتزام ليس بالكلام وحده بل وبيا لفعال ايضا. الادارة الحالية تنقل الى اسرائيل كل ستة مساعدة عسكرية بمبلغ قرابة 3 مليارات دولار. أعدنا احياء الشاورات الامنية بين الدولتين، ضاعفنا مساعيها لضمان ان تحافظ اسرائيل على التفوق النوعي العسكري لها في المنطقة، وسعدنا المناورات المشتركة والتعاون في اجزة الدفاع ضد الصواريخ.

رغم اني لا يمكنني ان اجيب على الاسئلة الافتراضية التي طرحتموها بالنسبة لإيران، فانه يمكنني ان اتعهد للشعب في اسرائيل باننا سنواجه كحلفاء كل تحد أمئي ثقف امامه. ايران

المزودة بسلاح نووي ستشكل تهديدا ليس على اسرائيل بل تشكل تهديدا ايضا على الولايات المتحدة.

التسلح النووي الإيراني سيعضع عميقا الاستقرار في الاسرة الدولية بأسرها ومن شأنه ان يؤدي الى بدء سباق تسلح نووي في الشرق الاوسط يكون في غاية الخطورة على كل ذوي الشأن بما في ذلك على ايران. ولهذا السبب فان ادارتنا تجند الاسرة الدولية كي تتأكد من ان تقي ايران بتعهداتها الدولية. واذنا لم تفعل ذلك، فانها ستستصدر لتنتاج خطيرة و عزلة متعاظمة».

■ متى بتقديرك ستعزز عقوبات من نوع اكثر خطورة على ايران؟

■ العقوبات مفروضة على ايران منذ الان، وفي الولايات المتحدة عززنا احرونوت»، وقد أرسل اجاباته على الذي اتخذه مؤخرا نائب وزير المالية ستوارت ليفي في ادراج شركات إيرانية أخرى في قائمة الشركات التي تعود الى الحرس الثوري الإيراني. ايران تستحمل نتائج خطيرة أكثر خطرا اذا ما وصلت الفكر لتعهداتها الدولية.

بالنسبة للعقوبات المطلوبة بسبب استمرار المخاوف الإيرانية، فاننا نجري مشاورات مكثفة مع شركائنا الدوليين. لسنت مستعدا لان اقدم تخمينات حول الجداول الزمنية،

ممارسة ضغوط كبيرة ومس بالمساعدة الأمريكية لتسريع الانسحاب من الضفة الغربية واقامة فلسطين، ومن تسليم امريكي بقليلة نووية في ايران. الاسرائيليون، الذين اعتادوا على الدلال والبيارات الطيبة من جانب بيل كلينتون وجورج بوش، شعروا فجةا بأن ليس لديهم صديق في البيت الابيض. ليس واضحا اذا كان اوباما يتبنى في قلبه آراء «الواقعيين» مثل ستيفن وولت، جون مرشهايمر وزينغنييف جيججينيكي، ممن يرون في اسرائيل عبئا استراتيجيا ثقيا وضارا، او ان النزاع الاسرائيلي – العربي ببساطة لا يهمه، أكثر من الاقوال المزمنة، والموجوه، عن الهمية الكبيرة لعله، واضح فقط ان اوباما لا يعشق اسرائيل، ولا يآثر بنتنياهو وسياسته.

زيارة بايدن تأتي لفتح فصل جديد في علاقات الادارة مع نتنياهو، ولها رسالة مزدوجة. قبل كل شيء، الاعتراف بالهمية السياسية لاسرائيل ومؤيديها في امريكا. استعدادا للانتخابات للكونغرس في تشرين الثاني (نوفمبر)، والتي من المتوقع للديمقراطيين فيها هزيمة. ثانيا، الاهتمام الذي لم يحققه نتنياهو في حديثه عن «دولتين لشعبيين، وتجديد المستوطنات – بحققة الان، تحت التهديد بحرب وقائية ضد ايران. لاسرائيل سمعة مبررة لدولة قلقة وعصبية، وتصف المفاعلات على نحو موابظ، لتهديتها، ولضمان ان تستعمل الشرق الاوسط، ليس لوباما مفر غير استخدام الاساليب الجرية في الماضي – الدعم، الربت على التكف والوعود بالاحلاص.

مآرتس 3/8/2010

■ زيارة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن ولقاءات المبعوث جورج ميتشل تدل على استعداد امريكي لعدم التحلي عن الفرصة لدفع المسيرة السياسية الى الامام. ويضاف الجهد الدبلوماسي الأمريكي الى «الآن» المتحفظ الذي منحته الجامعة العربية لجمود عباس لاجراء محادثات غير مباشرة مع اسرائيل، وفي هذا ايضا اشارة ما هامة من جانب الدول الواقعة على المبادرة العربية. من الجهة الاخرى، فان تقريبا وضعت وزارة الخارجية يشير الى انه ليس في نية الادارة الامريكية تركيز جهود كبيرة جدا لحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، وان مواقف الادارة ارقب لواقف الفلسطينيين منها الى موقف اسرائيل.

على اسرائيل والفلسطينيين ان يختاروا تبني واحد من هذين المفهومين – ذاك الذي لم يفقد بعد الامل، او هذا الذي يبرر التوقعات حتى التجميد، واذا كانت كل نية الخطوة الجديدة ليست أكثر من التلمص من تحمل المسؤولية عن الفشل وارضاء الادارة الامريكية حتى نهاية تجميد البناء، فمن الاجدر لا يتم البناء بها على الاطلاق. كل خطوة سياسية تبتين كمتكورة تلمص أخرى أدت دول ما الى تراجع المسيرة عدة خطوات هامة الى الوراء، وازافت مداميك من اليأس والاحباط ولدت المزيد من العنف.

اسرائيل لا يحق لها ان تتبنى نهجا لا مياليا تجاه استئناف المسيرة. ليس فقط لان مكانتها في العالم تدهورت وعلاقتها مع الولايات المتحدة اصبحت رسمية فقط. فكل المؤشرات الى ان خطر التدهور العيف، وربما اندلاع انتفاضة ثالثة، استئناف الاسرة على خطر التدهور العيف، وربما التدهور على المدى القصير، وانها النزاع على المدى الطويل. في الاشهر الاربعة التي سدرار فيها المحادثات غير المباشرة يجب على حكومة اسرائيل ان تبتدل كل جهد مستطاع على فتتح قبل كل شيء مواطني الدولة بانها بالفعل تقصد الكف عن حماساتها وان تتعاظمى مع المحادثات جديدة. وفي نهايتها عليها ان تجمد البناء في المستوطنات دون غمزات وجرز ارجل وذلك كي يكون ممكنا الانتقال الى مرحلة المحادثات المباشرة. لا جد قنادة اخرى. الاعلانات المسخفة التي تسعى الى تشجيع الاسرائيليين على شرح اسرائيل «الأخرى» لا يمكنها ان تشكل بديلا عن سياسة جديدة، تعبر عن الامل في الاختراق.

أسرة التحرير مآرتس 3/8/2010

بايدن يؤكد التزام الادارة الامريكية بأمن اسرائيل والمحافظة على تفوقها العسكري النووي الإيراني يشكل تهديدا لأمريكا واسرائيل



تجميد البناء ليس جزءا من اتفاق مع الادارة الامريكية

ولكن مساعينا جديدة ونحن نتوجه اليها باحساس من الاحراج، ومتما قال الرئيس، فان السؤل التي تحرق القواعد ملزمة بان تكون مسؤولة عن افعالها، والعقوبات يجب ان تجبي ثمنا حقيقي.

■ في اسرائيل يسود الرأي بان ادارة اوباما – بايدن تحاول مصالحة العرب بكل كمن. خيل ان في هذه الالقاء الطرف العربي لا يتأثر بمباراتكم للمصالحة، ومكانة الولايات المتحدة في المنطقة تضعف فقط. سورية مثلا، تفعيل السفارة؟

ردت على قرار ارسال سفير امريكي الى القدس بزيارة مغفلة اعلاميا للرئيس الإيراني أحمدوي تجاه ان دمشق، ويتوقع العلاقات مع ايران. اوليس في هذه الظروف من التسليم تأجيل اعادة تفعيل السفارة؟

صفح عبرية القدس

الادارة الامريكية لا تنوي بذل جهود كبيرة لحل النزاع الاسرائيلي . الفلسطينى والمفاوضات هي للتهرب من تحمل المسؤولية وستضيف المزيد من اليأس والاحباط

في المشرق قبل الهوة

عكيفا الدار

عاد الى عهدو الدرك الاسفل لولاية بنيامين نتنياهو الاولى لرئاسة الوزراء. هوة واسعة بين المواقف الاولى لحكومة اسرائيل وبين الموقف الفلسطيني التقليدي بالنسبة لكل واحدة من المسائل الجوهرية. من الصعب التصديق بأن في اربعة اشهر من المفاوضات غير المباشرة ستمتكن ادارة اوباما من جسر الفجوات في مسألة الحدود، القدس واللاجئين. مهمة الوسيط الامريكي في الربيع القريب القادم احلال السيادة الفلسطينية على الاجزاء العربية في القدس وسيادة اسرائيلية على الاجزاء اليهودية؛ حل العودة لا يتحقق بشكل حر في اسرائيل، ويقال ان للفلسطينيين حق عودة الى وطنهم القومي؛ مرايطة قوة دولية على طول الحدود مع الاردن.

يحصل ان يكون حل الدولتين لا اساس له من الصحة. يمكن ان يكون النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني هو من تلك المشاكل التي لا حل لها. ربما تكون وصنا الى المشرق القطيع الذي يتعين علينا فيه ان نختار بين صيغة جديدة من عقد الرباط احادي الجانب عن غرة بمعنى ترك الضفة الغربية لصيرها بيد حماس والحافل التي تقف خلفها وبين العد التنازلي نحو نهاية اسرائيل اليهودية، او الديمقراطية. الوليل لهذا الخيار، ولهذا السبب، محظور التحلي عن الفرصة، ربما الاخرى في الاستيضاح اذا كان يوجد شريك فلسطيني للتسوية اللوتين، واذا كان يوجد كهذا – فليبدأ بالبحث عن شريك اسرائيلي.

مآرتس 8/3/2010

الرئيس محق حين منح اولوية عالية لحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني والاسرائيلي – العربي، وهو سيواصل التزامه بهذا الجهد. ما البديل؟ البديل للقتل النشط نحو السلام هو نشوء فراغ دبلوماسي، والتاريخ يعلمان بان المتطرفين يقبض يسكبون من مثل هذه الفراغات.

مع انشا خائبو الامل من اننا لم نحقق المزيد في 2009، فقد كانت بضعة اجازات هامة العام الماضي. يوجد الآن نمو وتنمية في الضفة الغربية، حواجز اسرائيلية أقل وقوات أمن فلسطينية أكثر نجاعا. مؤسسات الحكم لديها، واسرائيل علقت عن تجميد اوسع مما كان في اي وقت مضى للمنشاط الاستيطاني. كان لهذا تأثير هام على الارض. نحن بحاجة الان الى استئناف المحادثات على اساس خطوات تمت في الماضي، وانا اتملىء بالامل في ان نجح في عمل ذلك.

■ في ايلول (سبتمبر) سينتهي تجميد البناء في المستوطنات. هل تتوقع الادارة من حكومة اسرائيل ان تواصل التجميد؛ ما هوراي الادارة في البناء الاسرائيلي في القدس؟

■ تجميد البناء كان قرارا احادي الجانب من حكومة اسرائيل وهو ليس جزءا من اتفاق مع الادارة الامريكية مع الفلسطينيين. وهذا ليس كل ما اردناه، ولكنه عمل هام له اثر كبير على الارض. سياستنا بالنسبة للمستوطنات بقيت كما كانت. بالنسبة للقدس، سياسة الولايات المتحدة في العقود الاخيرة كانت ان القدس من اجزاء من مسائل التسوية الدائمة التي يجب حلها بين الطرفين. نحن ندعو كل اطراف الى الامتناع عن اتخاذ اعمال من جانب واحد من شأنها ان تحرق الثقة وتخرب على مساعي استئناف الادارة تجاه اسرائيل والمنطقة؟

■ لا ندعي باننا كاملون. ولكن

كل شيء. نحن بالتأكيد نؤمن بأنه عندما تبني الولايات المتحدة الجسور نحو المجتمعات الاسلامية بنجاعا، فان الامر يسمح لنا بان ندفع مصالحنا الى الامام، بما في ذلك مصالح استخراج اسرائيل منها كاسية. حوارنا مع سورية يسمح لنا بان نحاول ايجاد مجالات المصالح المشتركة يمكننا من خلالها التعاون؛ ان تكون شركاء لاسرائيل في مسار السلام الاسرائيلي – السوري والحديث مباشرة مع سورية في المسائل التي توجد لنا معها فيها خلافات عسيرة. سنرى ما يمكن عمله بالنسبة لسورية. واضح بأنه اذا تحسنت علاقتنا، فينبغي لهذا ان يكون شارا من اتحاجين.

■ هل تعزز ادارتكم عرض خطة سلام للشرق الاوسط؟ متى وفي اي ظروف سيخذه القرار؟

■ نحن نبذل جهدا كبيرا جدا في استئناف المحادثات بحيث تتمكن اسرائيل والفلسطينيون، بمساعدة الولايات المتحدة من بدء المهمة العسيرة لحل مسائل الاتفاق الدائم والوصول الى دولتين وبسلام دائم. هذه مصلحة اسرائيل، مصلحة الفلسطينيين، وهذه ايضا تخدم مصلحة الامن القومي الامريكي. علينا ان نضمن الان بان نعطى للمفاوضات كل فرص النجاح. المفتاح هو مفاوضات انطلاقا من نية طيبة في ان يأتي الطرفان اليها بجدية. اذا ما بدأت المحادثات، نؤمن بأنه سيكون ممكنا جسر الفجوات والنزاع سيحل. مبعوثنا الخاص جورج ميتشل سيصل الى المنطقة في احيان قريبة كي يدفع هذا الهدف الى الامام، وللرئيس ولي تقة كاملة فيه.

■ اين اخطاتم في سياستكم الخارجية؟ الرئيس اوباما وضع حل النزاع اليهودي – العربي في رأس جدول اولوياته. منذ سنته دون تقدم حقيقي. هل يوجد مجال لاعادة فحص سياسة الادارة تجاه اسرائيل والمنطقة؟

■ لا ندعي باننا كاملون. ولكن

معسكر السلام الاسرائيلي لم يمت بل انه لم يولد على الاطلاق ولذلك لم يخرج عشرات الآلاف من الاسرائيليين الى الشوارع ضد الاحتلال

لا اساس لوجوده

يستعدي المخاطرة والشجاعة والتي لا تحصر نشاطها بمجالات الاجماع الدافئة، مجتمع محتل، ميدان المدينة فيه فارغ منذ سنين، باستثناء مهرجانات ذكرى عقيمة ومظاهرات احتجاجية مزيلة للشاركين، لا يمكنه ان يرفع العتب بنقفا للبيدين. لاديمقراطية وذا معسكر سلام، واذنا لم يخرج في حملة «رصاص مصبوب» – عشرات الالاف الى الشوارع فانه لم يكن هناك في حينه معسكر سلام حقيقي، واذنا لم يخفر الجماهير الشوارع اليوم حين تكمن المخاطر والغرض ثقلت الواحدة تلو الاخرى، حين تتلقى الديمقراطية المزيد فالزيد من الضربات كل يوم ولم يعد وجود ليايات للدفاع عنها كما ينبغي، وحين يسقط الفلسطينيون، على الخريطة السياسية والمستوطنون يتكسبون اولوية فالزيد من القوة – لانه لا يوجد يسار حقيقي.

ليس هناك مثل النقاش في مستقبل ميرتس، في اعقاب تقرير لجنة التحقيق الغريب والسخيف الذي نشر الاسوع المناصبي والذي يوصي بكل التوصيات الممكنة، لتجسيد بسوت اليسار. ميرتس اخففي، لان ميرتس ضئيل ولهذا الغرض لا حاجة ليا لجنة، ولكن حتى في عهد علمته النسبية، لم يكن ميرتس معسكر سلام حقيقي. فعندما هتف «معسكر السلام لاوسلو»، نتجاهل عن قصد حقيقة ان فرسان السلام «التاريخي» لم يقصدوا الاخلاء ولو مستوطنة واذ في اطار «الاختراق» لاجبر الذي منح محدثوه جوائز نوبل للسلام، بالتاكيد مظلما فظيمة، ولكن على الاقل في بعض منها جرى ايضا احتجاج يساري حقيقي، غاضب ومصمم، احتجاج بها اسرائيل، ولكن فوق كل شيء يمكن

القاص والناقد المغربي عماد الورداني؛ الناشر المشرق لا يثق في إبداعنا!

أجرت الحوار: منى وافي

يعد القاصُّ والباحث عماد الورداني أحد الأصوات الإبداعية المغربية التي اكدت حضورها في المشهد الأدبي العربي من خلال منجزه المتنوع بين النقد الروائي والكتابة القصصية. ويستعد الآن لإطلاق مجموعته القصصية الأولى بعدما نشر نصوصا قصصية وكتابات نقدية كثيرة في أهم المطبوعات العربية.

يشغل عماد الورداني على مشروعه النقدي والإبداعي في صمت دونما ضجيج. حين تحاوره تحس أن يضع روح أهل شمال المغرب الشهوريين بخفة الظل والنكتة جانباً قبل أن يبدأ في الرد على الأسئلة وكأنه أمام نص مسائل يحتاج فأساً نقدية حادة.

■ عماد الورداني، تكتب القصة والنقد. هل أنت قاص جيد وناقد أقل جودة أم أنك ناقد جيد وقاص أقل جودة؟

■ تعرف القصة انتشارا مهما وهناك تزوج للأدباء الشباب نحو هذا الجنس الأدبي. هل هو انتشار زائف ونزوح لحظي؟ أم أننا نتحدث عن تجربة جديدة ومهمة وراثة في العالم العربي؟

■ لا يمكن الحكم على انتشار القصة الغربية سوى بدراسات علمية ملموسة تتبنى في البداية على الاستماع للمادة ودراستها وفق رؤية واضحة، ومن ثمّ يمكنها الخوض إلى نتائج ملموسة متأكدة من الحكم على هذا الزوج كما سميتها، غير أنني أرى أنه بنفس الشكل الذي ينزح الإبداع نحو القصة ينزح نحو أشكال تعبيرية أخرى كالشعر والتشكيل والنسج، ولكل مكوّن من هذه المكونات دوره في إحداث حوار جمالي بين الأجناس الأدبية، وهو الحوار الذي يمكنه أن ينتج أدبا جيدا، إن كل تجربة تحتاج إلى وقت لكي تخضر وتعيش السؤال العميق لفرض لنا في خاتمة المطاف ما يمكن تسميته حصيلة مرحلة ممتدة، تكون بمثابة الأساس الذي تنتقل منه أية تجربة مثلية، وهنا تأتي وظيفة النقد الذي ينبغي أن يواكب تطور القصة دون التحجج بغياب الأدوات.

■ في انتظار أن يصير قاص وزيراً للثقافة المغربية، كيف استقبلت كتابت مغربي شابٍ تولي الروائي والمترجم بنسليم حميش الوزارة الثقافة خلفاً للوزيرة السابقة تريا جيروان؟

■ إن مسألة وجود منقث ومبدع من طراز بنسليم حميش في مسألة إبداعية، ولكن الإشكال أعقق من الشخص، وذلك لأن وزارة الثقافة في المغرب لا تمتلك الأدوات الكافية لكي تقوم بمهامها على أحسن وجه، وربما هي الوزارة التي يزهد فيها السياسي والنقابي لأن ليس لها تأثير في الشأن العام، وإنما تأثيرها يشمل فئة محدودة، تلك الفئة المسكونة بحرقرة الأب. وفي غياب ميزانيات قارة تعنى بتشييع الحراك الأدبي، وتذني على ترسيخ قيم الثقافة والحوار والتحديث وتغليبها داخل المجتمع، عوض ثقافات المهرجانات الموسمية. لا يمكن أن نطالب وزارة ليس لها قلم سياسي القيام بأعمال تتجاوز إمكاناتها المادية والبشرية لهذا على الدولة أن تتحمل مسؤوليتها تجاه ذلك، وفي انتظار أن يعاد النظر في مفهوم الثقافة وأشكال دعمها، نتمنى للوزير الجديد أن يحقق ولو جزءاً صغيراً مما كان يعبر عنه حينما كان خارج سلك الوزارة.

■ إن الأدب بمثابة حديقة فسحة، تضم فسيفساء من الزهور متباينة الارتفاع، ومن ثمّة تبحث كل رائحة عن روائح أخرى لتختلط معها وتشكل عطرًا موحداً، لهذا يبقى المشترك الذي يمكنه أن يوحد هذه الصداقات هو الوفاء للأدب

بكل ما يحمله من إشكالات معرفية وتاريخية وجمالية، بغض النظر عن طبيعة الإطار الذي يوحد هذه الصداقات، فعندما يكون الرابط قويا بين هذه الجماعات بغض النظر عن اتفاقها واختلافها يبدو مسألة تأسيس إطرار غير مهمة، والكتاب يتحدث دائما عما يمكنه أن يعمق وجوده وتجربته، لهذا يلجأ إلى من يمكنهم أن يفتحو معه نقاشا حول عوالم الأدب.

■ إن البحث المستمر هو الذي دفع بالكثيرين إلى تأسيس إطرار ثقافية تستغل في ظروف جد صعبة، والإخلاص للادب يجعل هذه الإطرار القفية وغير الدمعة تسعى نحو الإحتفاء بأشكال جمالية مختلفة، ونحن نرى ونسمع كيف أن إطرار تعيش في الهامش، لكنها بانشطتها المنظمة تحرق المؤسسات «التاريخية» التي انتهت من الأدب بمفهومه الجمالي وأخذت تخوض فيه إشكالات أخلاقي ضيق.

■ أما بالنسبة لأزمة اتحاد كتاب المغرب، فلا يمكن فهمها بمعزل عن سياقها العام، واقتصد السياق المغربي والسياسي العربي والسياسي العالمي، وعلاقتها بوظيفة المنقث داخل المجتمع، ففي خضم التحولات التي عاشتها الأجيال السابقة، وتحول نمط العيش، وتدخل السياسة في بناء فعل ثقافي موجه، وفي ظل الظروف عن القراءة، وتحجيم موقع الكاتب... وأسباب أخرى، يمكن فهم هذه الأزمة التي أعاققت مسيرة مؤسسة ثقافية ارتبطت بالتطوير والتحديث، وتحولها وأزمنتها هو نتاج للتحولات التي مر منها المنقث ولا يزال يعيشها، تابعتك بكثير من الأمل ما كتب وصرح به بخصوص الأزمة، وأغلب ما قيل إنما يدافع أو يهاجم، وكان الثقافة أصبحت حلبة مصارعة تصفى فيها الحسابات، قليلة هي الأصوات التي طرحت ورقة تراجع فيها دور المنقث والتي بإمكانها أن ترمم ما انكسر من زجاج البيت.

■ كم اسم مشرقي والكثيرون يخالفونك مصريا هذا أمر طريف يجلبنا إلى سؤال مهم. لماذا يدعون في المشرق والخليج النقاد المغاربة إلى ملقبات القصة ومؤثراتها أكثر مما يدعون القاصين المغاربةين رغم أن التجربة القصصية في المغرب العربي جيدة بالاتفاق حولها بحكم جدتها واختلافها؟

■ أنا لست خبيرا بثقافة المهرجانات، ربما يعود السبب إلى ربط المغرب العربي بالنقد، وربط المشرق العربي بالإبداع، المهم أن خريطة الإبداع والنقد هي غير معلومة وقابلي على التحديد، وربما هناك أسباب أخرى لا أعرفها.

■ ماذا عن مصراعات المبدعين الشباب في المغرب؟ هل تستطيع أن تحدد أسبابها الحقيقية، علما بأن ربيع الأدب يفرغ نوزمة للجمع دون استثناء؟

■ بصرف طبيعي، لكنه عندما يتجاوز الإبداع إلى ما هو شخصي يفرغ من معناه، ولا يمكن اعتبار الصراع سبمة مميزة للشباب، هناك شرحة كثيرة تبني خطابها على الحوار والاختلاف، أما الأسباب الحقة للصراع فالتحتاج إلى متخصص اجتماعي، لأن الكاتب في النهاية هو نتاج اجتماعي نفسي تاريخي معقد، ومن ثمّة لا يمكن فصله عن المحيط الذي يعيش فيه، وهو محيط يعاني من تصدعات كثيرة شانه في ذلك شأن المجتمعات الشرقية ككل.

■ لماذا تتأخر مجموعتك القصصية كل هذا بالرغم من أنك نشرت وتنتشر في أرقى وأهم الجرائد والمجلات العربية؟

■ النشر يعيش إكراهات كثيرة منها ما هو مادي، فدار النشر في المحصلة هي مقالة تراهن على الريح، لهذا لا يمكنها أن تغامر برأسمالها في عملية قد تبدو خاسرة بالنسبة إليها، وهذا يجعلنا مباشرة إلى إشكال القراءة داخل المجتمعات العربية، وهو السبب الذي يجعل دور النشر تراهن على الأسماء اللماعة، أو على موضوعات معينة ظرفية قد تثير جدلا في الشارع العربي كموضوعات الجنس والدين والسياسة، ومن الإكراهات الأخرى عامل التوزيع، ففي ظل رؤية ثقافية عربية تحد انتشار الكتاب، نظرا للحواجز التي يواجهها الناشر بدءا من وسائل النقل انتهاء بالضرائب المرتفعة مما يجعل تكلفة الكتاب عالية، لهذا يلجأ الناشر إلى المحيط القريب منه لتوزيع الكتاب مما يجعل نسبة انتشاره ضعيفة.

■ كما لا ننسى عامل الدعم، فوزارات الثقافة في العالم العربي لا تدعم الكتاب دعما كافيا. لهذا فإن الناشر العربي قبل أن ينشر العمل يضع أمامه جملة من الشروط في بمثابة انعكاس لهذه الإكراهات، وشخصيا كما قلت لك أنا مازلت أحتلم، ولا أتوانى عن إعادة النظر في مجموعتي عن، ومشاريعي ككل، ربما إذا اخترت هذه المجموعة بما يكفي ستري العزم הזה السنة، أو السنة المقبلة، لنعد ذلك للزمن.

■ حدثني عن الشاعرات في المغرب، عن الرواية

المغربية. وعن الجماعات القصصية؟

■ كل واحد يسبح في فلكه، ويصلي داخل محرابه الخاص، يبحث عن ذاك الوهم الجميل، وهم الكتابة التي يمنحنا الطاقة لتستمر، وتتطور، الشاعرات خضن في كل المواضيع، ولا يزال ينظر اليهن كإبواب للتاريخ، وأحيانا أخرى كتحف مزيئة للمشاهد، فلما يتعامل معهن النقد بجدية، جريا جميع الأشكال الشعرية، فليات أقن داخل القصيدة.

■ الرواية الغربية ليست بخير لأن أغلبها لا يخرج عما هو سير ذاتي، ولما نفتح على التحليل، الجماعات القصصية انتهت صلاحيتها، وحتى الذي لا يزال يقاوم، يشتغل بإمكانات مادية ضعيفة، ولولا حب الأدب لانتهت منذ زمن.

■ ماذا عن عوالم روياتك التي كتبها حاليا؟

■ أخشى القول بأن شيء هو مجرد حلم أعيشه، سأقول لك إنني في هذه اللحظة عاجز تام العجز عن فتح ملف «وورد»، وتسطير هذا الحلم، احتاج إلى مزيد من النضج، وإلى مزيد من الشغب، وسأتركها للمستقبل البعيد، وعموما هي تجربة غريبة تحكي عن شاب خائنه الدروب، وأتلف مفاح المستقبل والحاضر، وظل حبيس الذكرى، التي لم تسعه في الحاضر بشكل طبيعي، سافر وفي السفر اكتشف إغراقه الكثير، عمل على ترميمها، لكن الحنين إلى التربة الأصلية لم يدع له الفرصة لكي يرم هذه الاعباب، فقرر العودة إلى تربه التي ولد فيها، وهي العودة التي جعلته يولد ولادة جديدة.

■ ما مشكلات دور النشر المغربية كما تراها أنت؟

■ دور النشر المغربية على قلتها غير حاضرة بشكل قوي في المشهد الثقافي العربي، وأغلب هذه الدور يشطط في المركز ولا يغطي جميع ربوع المغرب، وبالنسبة لنشورات دور الدور ثقي غير منتظمة لأن رسائل المقالة يكون في غالب الأحيان محدودا لهذا تلجأ إلى الكاتب كي يغطي مصاريف كتابه، تحتاج كل الدور إلى صندوق لدعمها، كما تحتاج إلى لجان للقراءة تعمل على تقييم الأعمال بعيدا عن منطق الصداقات والعلاقات، وتحتاج إلى لجان إعلامية تروج للعمل وتقوم بتسويقه.

■ ماذا عن مشاريع الكتابة المستقبلية؟

■ أنا إنسان مسكون بحاضره، ومن خلال هذا الحاضر أنتقل إلى أي زمن أشاء سواء استرجاعا أو استباقا، وتبقى اللحظة هي المهمة، وفي مختبري الصغير، وأمام ركاب غير منسجم من الأتراك والكتب المكسرة والفروض المنزلية التي تكتفي بها الحياة، والتي لا أنجز أغلبها، أعتكف على كتاب نقدي يعالج إشكال الأنتوي في الرواية العربية، وقد قلمت فيه أشرطة كثيرة، لا رجعة لي منها، وأغلب هذه القراءات موجودة في الكتابي هي قراءات عاشقة لأعمال تأثرت بها في فترات زمنية متباينة.

■ وملفات كثيرة تحتاج إلى غريبة، ونصوص قصصية مفتوحة كتبت منذ سنوات تحتاج إلى



عماد الورداني

تأمل وإعادة نظر، وبحوث غير منتهية، إضافة إلى انشغالي الأكاديمي بمشروع الدكتوراه.

■ ما رايك في التجارب الإبداعية الجديدة في العالم العربي؟ وهل ترى أن نقاد الطبقات الأولى من الكتب تعني جودتها بالضرورة؟

■ مفهوم التجربة الجديدة، هو مفهوم ملغوم لأنه فسح، والفهوم في العرف الأكاديمي يحتاج إلى ضبط وتحديد بناء على آليات ووسائل محددة، فنحن في عصر المفاهيم على حد تعبير الراحل جودا العربية، وفلسطين خصوصا، وإعابته للحياة. ومن هنا فوظيفة علم آثار من هذا النوع، ليس التتقيب عن الآثار القديمة والتعرف على هويتها، فهذه الهوية معروفة سلفاً في النص التراثي، بل لرغها كاستندتات تخلق رابطة بين ذلك الجوهر الثابت وبين الكيان الاستعماري الذي أنشأه الغرب على أرض فلسطين وكونه من يهود جلبهم من مختلف الهويات القومية تحت زعم أنهم ورثة ما بالمسيحي في أديباته: أرض التوراة، أي الجوهر التي علمت لهم في العصور القديمة؟

■ هذا هو موضوع الكتاب كما أجزه المؤلف، ثم حاول أن يكشف في فصوله الستة كيف كان المنقبون الأثاريون ينطلقون في تنقيباتهم من فرضيات مسبقة مستمدة من نصوص التوراة ويحاولون البحث في المواقع الأثرية عما يؤكد هذه الفرضيات ويهملون ما لا يتفق معها، للكتابة تاريخ ينسجم مع ما جاء في التوراة، فأصلح عندهم هو ما جاء من مقولات في هذا الكتاب، وليس ما تقوله المودات واللقي الأثرية التي يعثرون عليها. وقد قدم المؤلف أمثلة كثيرة، ومعلومات غزيرة، لتأكيد ما ذهب إليه، وتدل ككرة هذه الأمثلة على الجهد الكبير الذي بذله في متابعة أعمال المنقبين ومؤلفاتهم وتصريحاتهم.

■ وفي رأيي أن ما ذهب إليه الأستاذ صحيح في مجمله وتفصيله بشأن التنقيبات التي جرت في فلسطين وتكيف تاريخها، ولكنه لا يخلو من المغالعة حين نسحبه على كافة التنقيبات التي جرت في المشرق العربي. وهو قد ينطبق على عمليات التنقيب المبكرة في هذا المشرق، ولكنه لا ينطبق على التنقيبات اللاحقة إلا بقدر ضئيل، وخاصة حين تكشف للمنقبين حقائق كثيرة كانوا يجهلون بها، ولم يعد في وسعهم تجاهلها أو غرض النظر عنها. وبرغم أننا لا نعتني هؤلاء من الألقاب التي عاشت فيها، وأدوار هذه الأقوام الحضارية، مثل تسمية أقوام الجزيرة العربية بالساميين، ونسبة السومريين إلى أصول خارجية غير عربية، وطس نذكر الكنعانيين وآثرهم في بلاد الشام، وغيرها، ولكن علينا ألا ننكر جهودهم العظيمة في الكشف عن تاريخ المنطقة القديم، والألقاب التي عاشت فيها، وأدوار هذه الأقوام الحضارية، وإنجازاتها، والتعريف بلغاتها الجوهلة وفك الغاها، ونفض غبار الزمن عن آثارها، يوم كنا نحن ما نزال نخط في نوم عميق.

■ ولنا نسوغ جرأته هؤلاء إذا قلنا أن من الطبيعي أن يبدووا تنقيباتهم بأفق توراتي، فالتوراة هي كتابهم المقدس، يبدووا كانوا أم مسيحيين، وهم مشغوبون بمقولاتها، ومعلوماتهم الأولية عن تاريخ المنطقة مستمدة منها، وقد تعلموا منذ طفولتهم أن التاريخ القديم هو ما جاء فيها وليس في غيرها وهم جاؤوا للتنقيب وقد فرّ في أذهانهم أن هذا المشرق هو (أرض التوراة) ومسرح ما روت عن أحداث. ولكن الحقائق التي اكتشفوها في ما بعد فاجأتهم وأرغمتهم في نهاية الأمر على الاعتراف بها بشاء أم أبوا، وخاصة حين عجزوا عن إيجاد توافقات بينها وبين نصوص التوراة، بل أن بعضهم لم يتزدد في كشف ما تركته نصوص الأقوام القديمة من تأثير في التوراة نفسها، كعالم السومريات اليهودي صموئيل نوح كريمر مثلاً.

سامي مهدي *

■ الصديق محمد الأسعد شاعر وروائي وباحث ومترجم فلسطيني معروف، وقد صدر له مؤخرا كتاب جديد بعنوان (مستشرقون في علم الآثار - كيف قرؤوا الألواح وكتبوا التاريخ). والكتاب بحث نقدي يحاول أن يرينا أن الاستشراق الذي كتب عنه الراحل إدوارد سعيد كتابه المعروف قد امتد إلى علم الآثار فشوهه، وأصنع للمشرق العربي القديم تاريخاً غير تاريخه الحقيقي.

■ ويتكون هذا الكتاب من تمهيد وستة فصول: الأول عنوانه: كيف قرؤوا الألواح وصنعوا التاريخ، والثاني عنوانه: المشكلة التوراتية، والثالث عنوانه: طريق العطور، والرابع عنوانه: الجغرافية السياسية للثقافة العربية، أما الخامس عنوانه: السنة أم لهجات لسان واحد؟، وأما السادس عنوانه: ميلاد تاريخ فلسطين القديمة.

■ ولست أجد أفضل من الأستاذ الأسعد من يلقي الضوء على طبيعة كتابه ويخلص موضوع بحثه. يقول الأستاذ إن (النص، والنص التوراتي تحديداً، لعب الدور الأكبر في إنتاج ماضي الشرق، وشرقنا العربي بخاصة، فوضع تاريخه ولغاته وفنونه وأشاره المادية في سياقات غريبة لا تنتهي إليه بقدر ما تنتهي إلى صورة متخيلة مستمدة من الموريات التوراتية. حتى وإن كان هذا الماضي أوسع زمناً ومكاناً من تلك اللحظة العابرة في تاريخه، تلك التي يفترض أنها مرحلة توراتية. وأعطت هذه الخصوصية علم الآثار في شرقنا العربي طابعاً مغلقاً وثابتاً، فهو أخرج غير علم الآثار، إنه علم خاص يدعى علم الآثار التوراتي، لا تلمسه أي مكتشفات من أي نوع كان، ولا تغير ثوابته أي خبرات جديدة مكتسبة.

■ يمكن تصوران عنصر ما يسومنها: الرؤيا، وعنصر ما يسومنها: الإحساس بالهدف. والرؤيا هي بالطبع الرؤيا اللاهوتية: أي رؤية جوهري أصلي في تاريخ هذه الأرض لا يتغير، كان وظل على مر العصور والأحباب، تمثله مآثر شعب التوراة لغة وتاريخاً ومملكة وتوتناً... إلخ. وينظر إلى حضارات المنطقة القديمة على أنها مجرد مشتقات ثانوية من هذه المآثر. أما الهدف فهو استعادة هذا الجوهر المظلم في تلال المنطقة العربية، وفلسطين خصوصاً، وإعابته للحياة. ومن هنا فوظيفة علم آثار من هذا النوع، ليس التتقيب عن الآثار القديمة والتعرف على هويتها، فهذه الهوية معروفة سلفاً في النص التراثي، بل لرغها كاستندتات تخلق رابطة بين ذلك الجوهر الثابت وبين الكيان الاستعماري الذي أنشأه الغرب على أرض فلسطين وكونه من يهود جلبهم من مختلف الهويات القومية تحت زعم أنهم ورثة ما بالمسيحي في أديباته: أرض التوراة، أي الجوهر التي علمت لهم في العصور القديمة؟

■ هذا هو موضوع الكتاب كما أجزه المؤلف، ثم حاول أن يكشف في فصوله الستة كيف كان المنقبون الأثاريون ينطلقون في تنقيباتهم من فرضيات مسبقة مستمدة من نصوص التوراة ويحاولون البحث في المواقع الأثرية عما يؤكد هذه الفرضيات ويهملون ما لا يتفق معها، للكتابة تاريخ ينسجم مع ما جاء في التوراة، فأصلح عندهم هو ما جاء من مقولات في هذا الكتاب، وليس ما تقوله المودات واللقي الأثرية التي يعثرون عليها. وقد قدم المؤلف أمثلة كثيرة، ومعلومات غزيرة، لتأكيد ما ذهب إليه، وتدل ككرة هذه الأمثلة على الجهد الكبير الذي بذله في متابعة أعمال المنقبين ومؤلفاتهم وتصريحاتهم.

■ وفي رأيي أن ما ذهب إليه الأستاذ صحيح في مجمله وتفصيله بشأن التنقيبات التي جرت في فلسطين وتكيف تاريخها، ولكنه لا يخلو من المغالعة حين نسحبه على كافة التنقيبات التي جرت في المشرق العربي. وهو قد ينطبق على عمليات التنقيب المبكرة في هذا المشرق، ولكنه لا ينطبق على التنقيبات اللاحقة إلا بقدر ضئيل، وخاصة حين تكشف للمنقبين حقائق كثيرة كانوا يجهلون بها، ولم يعد في وسعهم تجاهلها أو غرض النظر عنها. وبرغم أننا لا نعتني هؤلاء من الألقاب التي عاشت فيها، وأدوار هذه الأقوام الحضارية، مثل تسمية أقوام الجزيرة العربية بالساميين، ونسبة السومريين إلى أصول خارجية غير عربية، وطس نذكر الكنعانيين وآثرهم في بلاد الشام، وغيرها، ولكن علينا ألا ننكر جهودهم العظيمة في الكشف عن تاريخ المنطقة القديم، والألقاب التي عاشت فيها، وأدوار هذه الأقوام الحضارية، وإنجازاتها، والتعريف بلغاتها الجوهلة وفك الغاها، ونفض غبار الزمن عن آثارها، يوم كنا نحن ما نزال نخط في نوم عميق.

■ ولنا نسوغ جرأته هؤلاء إذا قلنا أن من الطبيعي أن يبدووا تنقيباتهم بأفق توراتي، فالتوراة هي كتابهم المقدس، يبدووا كانوا أم مسيحيين، وهم مشغوبون بمقولاتها، ومعلوماتهم الأولية عن تاريخ المنطقة مستمدة منها، وقد تعلموا منذ طفولتهم أن التاريخ القديم هو ما جاء فيها وليس في غيرها وهم جاؤوا للتنقيب وقد فرّ في أذهانهم أن هذا المشرق هو (أرض التوراة) ومسرح ما روت عن أحداث. ولكن الحقائق التي اكتشفوها في ما بعد فاجأتهم وأرغمتهم في نهاية الأمر على الاعتراف بها بشاء أم أبوا، وخاصة حين عجزوا عن إيجاد توافقات بينها وبين نصوص التوراة، بل أن بعضهم لم يتزدد في كشف ما تركته نصوص الأقوام القديمة من تأثير في التوراة نفسها، كعالم السومريات اليهودي صموئيل نوح كريمر مثلاً.

ومرة أخرى أقول: إنني أتفق مع الأستاذ الأسعد في ما



مستشرقون في علم الآثار

يتعلق بتشويه تاريخ فلسطين القديمة، ومحاولا كتابة تاريخ آخر لها يتفق ونصوص التوراة ويسوغ انغصابها من أهلها، وتجاهل ما تكشفه التنقيبات من آثار تعترض هذه المحاولة وتعضها، ولكنني لا أتفق معه إذا ما أراد حل مشكلة هذا التاريخ بأن يجعل من سبوا بـ (بني إسرائيل) من ضمن الأقوام العربية البائدة ويوجد له وطناً في غرب الجزيرة العربية، كما فعل الدكتور كمال الصليبي في نظريته التي قدمها في كتابه المعروف (التوراة جاءت من جزيرة العرب) وتابعها في كتابه اللاحق (خفايا التوراة) و (حروب داود) ثم أصلها من بعده زياد منى في كتابه (بنو إسرائيل - جغرافية الجدور) ، فالحل هو في حدس مزاعم ما سمي : علم الآثار التوراتي ، وكتابة تاريخ فلسطين الحقيقي ، وليس في أن نجد لبني إسرائيل نسبا ننسبهم إليه ووطناً لم يكن في يوم ما وطنهم .

■ أقول هذا لأنني وجدت صديقي الأسعد ميالاً في كتابه إلى الأخذ بنظرية الصليبي برغم أنه لم يقل هذا بصراحة ووضوح . فقد استشهد بها في كتابه مراراً ، وقال عنها إنها (وضعت الحصان أمام العربة / 227 ص) وكان متحمساً لها منذ أن كان يحضر الصفحة الثقافية في جريدة القيس الكويتية في أواخر ثمانينيات القرن الماضي . وشرقنا العربي بخاصة ، فوضع تاريخه ولغاته وفنونه وأشاره المادية في سياقات غريبة لا تنتهي إليه بقدر ما تنتهي إلى صورة متخيلة مستمدة من الموريات التوراتية . حتى وإن كان هذا الماضي أوسع زمناً ومكاناً من تلك اللحظة العابرة في تاريخه ، تلك التي يفترض أنها مرحلة توراتية . وأعطت هذه الخصوصية علم الآثار في شرقنا العربي طابعاً مغلقاً وثابتاً ، فهو أخرج غير علم الآثار ، إنه علم خاص يدعى علم الآثار التوراتي ، لا تلمسه أي مكتشفات من أي نوع كان ، ولا تغير ثوابته أي خبرات جديدة مكتسبة .

■ يمكن تصوران عنصر ما يسومنها: الرؤيا، وعنصر ما يسومنها: الإحساس بالهدف. والرؤيا هي بالطبع الرؤيا اللاهوتية: أي رؤية جوهري أصلي في تاريخ هذه الأرض لا يتغير، كان وظل على مر العصور والأحباب، تمثله مآثر شعب التوراة لغة وتاريخاً ومملكة وتوتناً... إلخ. وينظر إلى حضارات المنطقة القديمة على أنها مجرد مشتقات ثانوية من هذه المآثر. أما الهدف فهو استعادة هذا الجوهر المظلم في تلال المنطقة العربية، وفلسطين خصوصاً، وإعابته للحياة. ومن هنا فوظيفة علم آثار من هذا النوع، ليس التتقيب عن الآثار القديمة والتعرف على هويتها، فهذه الهوية معروفة سلفاً في النص التراثي، بل لرغها كاستندتات تخلق رابطة بين ذلك الجوهر الثابت وبين الكيان الاستعماري الذي أنشأه الغرب على أرض فلسطين وكونه من يهود جلبهم من مختلف الهويات القومية تحت زعم أنهم ورثة ما بالمسيحي في أديباته: أرض التوراة، أي الجوهر التي علمت لهم في العصور القديمة؟

■ هذا هو موضوع الكتاب كما أجزه المؤلف، ثم حاول أن يكشف في فصوله الستة كيف كان المنقبون الأثاريون ينطلقون في تنقيباتهم من فرضيات مسبقة مستمدة من نصوص التوراة ويحاولون البحث في المواقع الأثرية عما يؤكد هذه الفرضيات ويهملون ما لا يتفق معها، للكتابة تاريخ ينسجم مع ما جاء في التوراة، فأصلح عندهم هو ما جاء من مقولات في هذا الكتاب، وليس ما تقوله المودات واللقي الأثرية التي يعثرون عليها. وقد قدم المؤلف أمثلة كثيرة، ومعلومات غزيرة، لتأكيد ما ذهب إليه، وتدل ككرة هذه الأمثلة على الجهد الكبير الذي بذله في متابعة أعمال المنقبين ومؤلفاتهم وتصريحاتهم.

■ وفي رأيي أن ما ذهب إليه الأستاذ صحيح في مجمله وتفصيله بشأن التنقيبات التي جرت في فلسطين وتكيف تاريخها، ولكنه لا يخلو من المغالعة حين نسحبه على كافة التنقيبات التي جرت في المشرق العربي. وهو قد ينطبق على عمليات التنقيب المبكرة في هذا المشرق، ولكنه لا ينطبق على التنقيبات اللاحقة إلا بقدر ضئيل، وخاصة حين تكشف للمنقبين حقائق كثيرة كانوا يجهلون بها، ولم يعد في وسعهم تجاهلها أو غرض النظر عنها. وبرغم أننا لا نعتني هؤلاء من الألقاب التي عاشت فيها، وأدوار هذه الأقوام الحضارية، مثل تسمية أقوام الجزيرة العربية بالساميين، ونسبة السومريين إلى أصول خارجية غير عربية، وطس نذكر الكنعانيين وآثرهم في بلاد الشام، وغيرها، ولكن علينا ألا ننكر جهودهم العظيمة في الكشف عن تاريخ المنطقة القديم، والألقاب التي عاشت فيها، وأدوار هذه الأقوام الحضارية، وإنجازاتها، والتعريف بلغاتها الجوهلة وفك الغاها، ونفض غبار الزمن عن آثارها، يوم كنا نحن ما نزال نخط في نوم عميق.

■ ولنا نسوغ جرأته هؤلاء إذا قلنا أن من الطبيعي أن يبدووا تنقيباتهم بأفق توراتي، فالتوراة هي كتابهم المقدس، يبدووا كانوا أم مسيحيين، وهم مشغوبون بمقولاتها، ومعلوماتهم الأولية عن تاريخ المنطقة مستمدة منها، وقد تعلموا منذ طفولتهم أن التاريخ القديم هو ما جاء فيها وليس في غيرها وهم جاؤوا للتنقيب وقد فرّ في أذهانهم أن هذا المشرق هو (أرض التوراة) ومسرح ما روت عن أحداث. ولكن الحقائق التي اكتشفوها في ما بعد فاجأتهم وأرغمتهم في نهاية الأمر على الاعتراف بها بشاء أم أبوا، وخاصة حين عجزوا عن إيجاد توافقات بينها وبين نصوص التوراة، بل أن بعضهم لم يتزدد في كشف ما تركته نصوص الأقوام القديمة من تأثير في التوراة نفسها، كعالم السومريات اليهودي صموئيل نوح كريمر مثلاً.

* شاعر وكاتب من العراق

صدور « المدينة المعونة» للاماراتي سعيد البادي

■ وأساطير الحضارات القديمة البائدة التي تركت بصماتها في أميركا اللاتينية.

■ ولهذه الرواية «تكهة خاصة تهر في أحداثها التي يحركها حب المؤلف للمغامرة والاستكشاف، ورغبتة في تقديم رؤيته عن التداخل بين مصائر البشر واختياراتهم، والتشابك الذي يحكم مسارات حياتنا بين الواقع والخيال.

■ (في «المدينة المعونة») يقتحم بنا الكاتب فضاءات متعددة وثرية من الكتابة، متسلحاً بكم معرفي متراكم ومتنوع، وبلغة أنبوية ساحرة، حرص فيها على تشويق القارئء وإمتاعه في كل الأحيان، فيقدم لنا عملاً إبداعياً مميّزاً خارجاً عن نطاق التقليدية، عمل فيه على تطويع وتوظيف الحقائق العلمية والانتروبولوجية عن منطفة حوض نهر الأمازون لصالح العملية الإبداعية.



ابوظبي - من جمال الجريدة:

صدرت عن دار صفصافة في القاهرة رواية « المدينة المعونة» للكاتب والصحافي الإماراتي سعيد البادي، حيث يقدم الكاتب في روايته عملاً أدبيا مبنياً في الأساس على وقائع حقيقية في إطار روائي متخيل لتجربة عايشها المؤلف عبر تجاربه الشخصية خلال رحلته إلى أمريكا اللاتينية التي أخذته إلى البيرو وبوليفيا ومدن ومناطق منسية في ذلك الجزء من العالم، الذي لا يزال مجهولاً وغامضاً بالنسبة للقارئ العربي.

تدور أحداث الرواية في قرية منسية على حافة العالم، حيث غفوض عوالم الأمازون الطبيعية والبشرية، وحيث فضاء الغامرة الذي يطره بطل الرواية، ليعبر بنا إلى عالم مفعم بالفخوض



ثم يقرأ حبل الغسيل، يصنّفه قطعة، قطعة ربما آخر الأمر يعرف كم عدد العاطلة؟

تساؤل

ثمة نافذة
ثمة طيف خلف « البردياة»
منذ التاسعة يلوح يأتي ويروح يأتي ويروح منذ ثلاث سنين ماذا تفعل ليلىا، حتى الرابعة صباحاً سيدة في الخمسين؟

المراة/ الشبّاك

منّ «مسّم» هذي السيدة هناك صباحاً في الشبّاك، وظهر! في الشبّاك في مساءً في الشبّاك لا ترفع عينيه عن سابلة الشارع عمّ تحبّ؟ منّ منهم سرق العمر الضائع

يقول الرصيف وقصائد أخرى

يقول الرصيفُ: خذوا عن لساني الكلام
الثقة فأنا شاهدُ الزمنِ المحرقةُ
وأنا أمُكُّ وأبوكمُ
إلّني يؤؤلُ المالُ
وأقلّبكمُ في الهزيمة ذاتِ اليمينِ،
وذاثُ الشمالِ
فَيَ مَسَّسُ للثري، وللجاجعِ الأبدِي،
وللسكّري، وللجنرالِ الذي
كانَ قبيلَ هزائمِهِ جنرالِ
فإنّ مَسَّسَ للوطْني، والتاجرِ «الفهلوي»
وللمؤمنِ، الملحدِ، الشهمِ، والنذلِ
كلّكمُ / كلنا في العراءِ سِواءُ
لا شِمْوعُ ولا كِبْرِياءُ
ويقول الرصيفُ: أنا ترجمانُ الهزائمِ
أتّى انتهجتُ على كافّةِ الجِبّهاتِ
واختصارُ المسافةِ بَيْنَ الشرائعِ والطبقاتِ
ويقول الرصيفُ: بحري تصبّ الخُطى
في جميعِ الجهاتِ القصيّةِ
وعليه أوّقي: إنّنا أئمةُ العربيةِ

كاثرين بيغلو اول امرأة تحصل على افضل اخراج ومونيك خامس ممثلة سوداء: فيلم «خزانة الألم» حول حرب العراق يهيمن على حفل جوائز الاوسكار



لقطة من فيلم «خزانة الألم»



كاثرين بيغلو

■ هوليوود - اف ب: هيمن فيلم «ذي هرت لوكير» الحرب في العراق على الحفل الثاني والثمانين لتوزيع جوائز الاوسكار الاحد حاصدا خمس جوائز بينها جازتا افضل فيلم وافضل اخراج خلال ليلة تاريخية في هوليوود. واطاح الفيلم المشوق حول يوميات وحدة لنزع الألغام في الجيش الامريكي تعمل في العراق بمنافسيه فيما أصبحت مخرجه كاثرين بيغلو اول امرأة تفوز بجائزة افضل اخراج.

وقالت المخرجة وهي المرأة الرابعة فقط التي ترشح للفوز بهذه الجائزة العريقة «هذه فعلا محطة لا تتكرر في حياة شخص انها اهم لحظة في حياتي».

واضافت المخرجة «اود ان اهدي هذه الجائزة الى النساء والرجال العاملين في الجيش الذين يخاطرون بحياتهم يوميا في العراق وافغانستان وغير العالم واتمنى عودتهم سالمين الى ديارهم».

اما جائزة افضل ممثل فكانت من نصيب جيف بريدجز عن دوره في فيلم «كرايزي هارت» الذي يجسد فيه شخصية معني كاتري سكير فيما نالت ساندرا بولوك جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «ذي بلايند سايد».

وكانت امسية مثالية لبيغلو التي تمكن فيلمها ذو الميزانية المتواضعة من التغلب على الفيلم الملحم «افاتار» الذي بلغت كلفته نصف مليار دولار واخرجه زوجها السابق جيمس كامرون.

واكتفى فيلم «افاتار» الذي حطم الرقم القياسي في الإيرادات العالمية بحصده 2.5 مليار دولار، بثلاث جوائز اوسكار في الفئات التقنية خصوصا فيما كان مرشحا لتسع جوائز.

وسميت المواجهة بين بيغلو وكامرون «معركة الزوجين السابقين» الا ان المخرجين كانا بيتسمان ويمرحان من بعضهما البعض طوال الحفل وقد اجلسا على مسافة قريبة.

وكما كان متوقعا فاز بريدجز اخيرا في الاوسكار بعد اربع ترشيحات سابقة.

وشكر بريدجز والديه الراحلين في كلمة اتت بعد 39 عاما على ترشيحه للمرة الاولى.

وقال بريدجز «شكرا ابي وامي لانكما سمحتما لي بالتحرف على هذه المهنة المشوقة» وكانت عينها الممثل اغرورقنا بالدموع قبيل ذلك عندما تحدثت عنه الممثلة ميشال بفايفر بشكل مؤثر.

في المقابل حققت بولوك سابقة في تاريخ هوليوود باختيارها افضل ممثلة بعد 24 ساعة على تنصيبها اسوأ ممثلة في الحفل الثلاثين لجوائز رازي السبب الماضي.

وقالت الممثلة بعد تسلمها الجائزة «هل فعلا استحققت الجائزة ام انكم ستمتم من رؤيتي؟».

ويستند دور بولوك في فيلم «بلايند سايد» على قصة لى ان تويهي الحقيقية التي رعت طفلا مشردا اسود يدعى مايكل اوهير وساعدته على ان يدخل عالم كرة القدم الامريكية.

واهدت بولوك فوزها الى «الامهات اللواتي يهتمن بالرضع والاطفال من اي مكان اتوا منه» واشادت بوالديها الراحلة هيلغا قائلة «كانت تدفعني الى التمرين على البيانو ورفض الباليه يوما عند عودتي الى المنزل».

واضافت «اود ان اشكرها لانها كانت تذكر بناتك على الدوام ان لا الجنس ولا الديانة ولا الطبقة التي ننتمي اليها ولا لون البشر ولا الميول الجنسية، لا شيء يجعلنا افضل من الاشخاص الاخرين. كلنا يستحق الحب».

اما جائزة افضل ممثل في دور ثانوي فكانت من نصيب الممثل النمساوي كريستوف فالتر لدوره كضابط نازي سادي في فيلم كويتن تاراتيتو «اغلوريس باستردن» فيما فازت مونيك بجائزة افضل ممثلة في دور ثانوي عن دورها في فيلم «بريشوس».

وفوز مونيك محلها خامس ممثلة سوداء تفوز بجائزة اوسكار بعد هاتي ماكدانيل ووبي غولدرغ وهالي بيرلي

جوائز الاوسكار اثبتت تفضيلها للافلام الصغيرة المستقلة

■ هوليوود - اف ب: يثبت فوز «ذي هيرت لوكير» في مواجهة «افاتار» في حفل توزيع جوائز الاوسكار مرة جديدة ان اعضاء الاكاديمية يفضلون مكافأة الافلام «الصغيرة» المستقلة عوضا عن الانتاجات الهوليوودية الضخمة.

وكانت خطوط الفيلمين متساوية اذ كان كل منهما مرشحا في تسع فئات. لكن في النهاية لم يكن للمليارات الدورات التي حصدتها الملحمه الثلاثية الابعاد التي اخرجها جيمس كامرون منذ بدء عرضها في كانون الاول/ديسمبر، اي تقل امام شعبية «نازي الالغام» في فيلم كاثرين بيغلو.

فقد حصد الفيلم الدرامي الزاخر بالتشويق الذي يروري يوميات ثلاثة نازعي الالغام في الجيش الامريكي في العراق، ست جوائز اوسكار بينها جازتا افضل فيلم واخراج الرئيسيتان. اما «افاتار» فكان يعاني من مشكلة اضافية الا وهي ان الافلام العلمية الخيالية لا تلقى رواجا في الاوسكار حيث لم تغز يوما بجائزة افضل فيلم مكتفية عادة بجوائز تقنية.

ولم يشهد «افاتار» عن هذه القاعدة مع فوزه في النهاية

وجنيفر هادسون. واشادت الممثلة البالغة الثانية والاربعين بالممثلة ماكدانيل التي شاركت في فيلم «ذهب مع الريح» مشيرة لاحقا الى انها اختارت فستاتها تكريما لهذه الممثلة.

وقالت مونيك «اود ان اشكر الانسة هاتي ماكدانيل لانها عانت حتى لا اعاني انا».

واضافت «السبب الذي دفعني الى ارتداء هذا اللون الازرق هو ان هاتي ماكدانيل ارتدت العام 1940 اللون ذاته عندما تسلمت جازتها».

اما فالتر فكان في حالة نشوة بعدما تسلم جازته من الممثلة الاسبانية بينيلوبي كروز.

وقال «اوسكار وبينيلوبي هذه جائزة كبرى» موضحا «لا يسعني ان اشكركم كفاية لكن يمكنني ان ابدأ على الاقل الان: شكرا».

وفاز فيلم «آب» للرسوم المتحركة حول رجل مسن يربط منزله بالونات ليعيش حلمه برؤية براري امريكا الجنوبية باوسكار افضل فيلم للصور المتحركة.

وحصد الفيلم الارجنتيني «ايل سيكريتو دي سوس اوخوس» (في سر اعينهم) للمخرج خوان خوسيه كامبانيا جائزة افضل فيلم اجنبي مغنبا على «عجمي» من اسرائيل و«حليب الحزن» من البيرو و«ان بروفيت» (نبي) من فرنسا و«الوشاح الابيض» من ألمانيا.

وهذا ثاني فيلم ارجنتيني يفوز بهذه الجائزة.



البرج

بجاذبية غير عادية من قبل الجنس الآخر.

العقرب:

الحظ يقف إلى جانبك اليوم في حل الصعوبات والمشكلات العالقة استغل الفرص بذكاء، حافظ على معنوياتك العالية فالحبيب سيعود إليك قريبا.

القوس:

ابق صامدا ولا تجعل الصعوبات أو الضغوطات التي تتعرض أن تؤثر عليك كن شجاعا وقويا، علاقة صداقة قد تتحول إلى قصة حب جميلة.

الجدي:

أنت في قمة نجاحك اليوم فكل الأمور مسيرة لديك لا تجد أي صعوبة في حلها أخيراً الحبيب يعترف لك بحقيقة مشاعره التي لطلما تمنيتها.

الدلو:

أنت مميز في عملك فكل شيء تقوم به يترك طابعاً خاصاً تلقى التشجيع هذا اليوم ممن حولك حاول أن تكون أكثر مرحاً في علاقتك مع الحبيب فالحظ إلى جانبك.

الحوت:

حاول أن تكون أكثر قدرة على تحمل مسؤولية قراراتك في العمل، فكر جيدا قبل القيام بأي خطوة، لقاء اسري قد يجمعك بشريك المستقبل.

الحمل:
تظهر اليوم لديك جرأة كبيرة لمواجهة مديرِك في العمل حول بعض الأخطاء فلتنكح حكما ستجد الحب الحقيقي قريبا فلا تحزن.

الثور:
قد يحدث سوء تفاهم بينك وبين شريكك بالعمل حاول أن تحله بهدوء وروية، فرصة عاطفية جديدة تلوح لك اليوم لا تضعها.

الجوزاء:
لا تصرف مالك بدون حساب حاول أن تكون أكثر إدارة في مصروفاتك، يجب أن تتخذ قرارات سريعة اليوم فيما يتعلق بموضوع ارتباطك مع الحبيب.

السرطان:
كن حذرا من بعض الأشخاص الذين يضمرون لك الشر لا تخف وكن شجاعا قد يحتاج الحبيب فترة من الوقت ليعتاد على طابعك كن صبورا.

الأسد:
لا تقف مكتوف الأيدي وأنت تراقب ضياع حقوقك من بين يديك أن الألوان لتتحرك ولكن حذر اتبع حذرك فيما يتعلق بالحب فهو لن يخذلك.

العذراء:
قد تتلقى انتقاداً من مديرِك في العمل اليوم حاول أن تتقبله بهدوء وببرودة أعصاب حاول أن يتعد عن لقاء الحبيب اليوم فانت بحالة مزاجية سيئة.

الميزان:
لا تضع الفرص التي قد تتاح لك اليوم فقد لا تحصل هذه الفرص مرة أخرى، انتبه تتمتع اليوم

		6	7		
9	8				4
3	5		2	9	8
2	6	4	1		
1	2	7	6		
6	9	3	8	5	
			8	7	
1					
		3	7		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4	8	5	9	6	2	7	1	3
9	2	1	8	7	3	5	4	6
7	6	3	1	4	5	9	2	8
5	7	2	4	9	6	3	8	1
6	3	9	5	1	8	4	7	2
1	4	8	3	2	7	6	9	5
2	5	7	6	8	4	1	3	9
8	1	6	7	3	9	2	5	4
3	9	4	2	5	1	8	6	7

الحل السابق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

«خربوشة المرأة العيطة» لخالد الخضري.. من الشاشة الكبرى إلى دفتي كتاب: إعادة الاعتبار لفنانة شعبية اشتهرت بهجاء أحد رموز السلطة

الرباط - «القدس العربي»:



اخبار ووقائع، وكان العيطة هنا هي تلك الصحيفة التي تحمل الأحداث اليومية للقبيلة وتجعلها شائعة بين الناس..

التي ألفها خصيصا لنفس الفيلم ولحنها الفنان بوشعيب الجديدي كما غنتها الفنانة خديجة مرموك وأنتها بطريقة البلاي باك هدى صدقي.

وبالتالي يبقى «خربوشة المرأة العيطة» هو أول كتاب يصدر انطلاقا من سيناريو فيلم في مسار السينما المغربية، في حين اختار له المؤلف كغلاف تحفا معبرا يحمل اسم «خربوشة» من إنجاز الفنان الجديدي محمد العادي اشتغل عليه خالد الخضري بإضافة «طريقة»، (أداة نقر صغيرة) مشنوقة تفرز شععة ملتهبة مما يتماشى والطرح الفكري للسيناريو والفيلم هي حد سواء من حيث محاولة خلق فن العيطة من طرف السلطة فلم يزد بها هذا القمع إلا التهايا وإنارة، قدم للكتاب المؤلف المسرحي سالم كويندي على النحو التالي:

«إن ما يتناولُه كتيب «خربوشة: المرأة العيطة» للاستاذ خالد الخضري، هو قصة الشاعر الشعبي حادة الغياتية الزيدية، من خلال قولها الشعر الغنائي، الذي أصبح نظما غنائيا جاريا على كل لسان، وما أثارته معاني هذا القول من كتابات، تنتظمها كتابتها في نفسها، في صراعتها ومقاومتها لبطش وطغيان القائد عيسى بن عمر، حيث يركز الكاتب، على هذه القصة والتي لم تصبح قصة إلا بما حملته «العيطة» ذلك الغناء الشعبي البدوي المتداول من

صدر مؤرخا للناقد والباحث السينمائي المغربي خالد الخضري كتاب من الحجم المتوسط بعنوان «خربوشة، المرأة العيطة»، ويعتبر هذا الإصدار إفرزا شيقا لسيناريو الفيلم الروائي الطويل الذي سبق للمؤلف كتابته وقام بإخراجه حميد الزوغي بعنوان: «خربوشة» ما يندوم حال، محصلا به على جائزة أفضل دور نسائي بالمهرجان الوطني للتراث والفيلم الذي انعقد مؤخرا بمدينة طنجة وكانت من نصيب الممثلة هدى صدقي.

يشمل الكتاب على دراسة تحليلية لمقاطع من «العيطة الحسبانية»، التي يفترض افراضا قويا أنها من نظم الزيدية (مطربة شعبية) حادة الزيدية الملقبة بـ«خربوشة»، لاسيما تلك التي كانت تهجو فيها القائد عيسى بن عمر الثمري (ممثل السلطة بأحدى مناطق المغرب قبل مئة سنة) والذي لم يكن بمستطاع الفيلم إبرازها واحتكامها إلى فن القول أكثر من الصورة.

كما تحدث المؤلف عن ملاسبات وظروف اشتغاله على السيناريو لسنوات عدة كان حافزه الأقوى في ذلك حبه لفن «العيطة»، ولعله بها معرزا مخطوطه بعدد من الصور التي التقطت أثناء تصوير الفيلم بإقليم الجديدة في صيف 2007، ليذيله بـ«العيطوط»

سبقت هذه النجمة خلا غنائيا رائعا على كورنيش أبوظبي أمام حشد من الجمهور تجاوز عدده 10 آلاف من المتفرجين في أول ليالي المهرجان من خلال تقديم بعض من أنجح أغانيها مثل «راجة ليك» وما يخاف، و«علي يا علي» وغيرها من الأغاني.

وتلا حفل سماحة حفل موزع الموسيقي الحلبي داني نيفيل الذي يقدم أنغام موسيقية مهدشة حتى الساعات الأولى من الصباح.

كارول سماحة تحيي أول ليالي مهرجان ويك ستوك أبوظبي 2010



نجمة الغناء العربي كارول سماحة، تحيي أول حفلات ليالي مهرجان ويك ستوك أبوظبي 2010.

أبوظبي - من لما جمال المجايدة

أحييت نجمة الغناء العربي كارول سماحة أول ليالي (الخميس الموافق 4 مارس) مهرجان التزلج على الماء بالألواح والموسيقى (ويك ستوك أبوظبي 2010)، الذي يتم تنظيمه من قبل بلدية مدينة أبوظبي، وتقدمه شواطئ أبوظبي بالتعاون مع فلاش للترفيه، شركة تنظيم الفعاليات التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، على شاطئ كورنيش أبوظبي ويستمر حتى يوم السبت الموافق 6 مارس.

وقدمت هذه النجمة خلا غنائيا رائعا على كورنيش أبوظبي أمام حشد من الجمهور تجاوز عدده 10 آلاف من المتفرجين في أول ليالي المهرجان من خلال تقديم بعض من أنجح أغانيها مثل «راجة ليك» وما يخاف، و«علي يا علي» وغيرها من الأغاني.

وتلا حفل سماحة حفل موزع الموسيقي الحلبي داني نيفيل الذي يقدم أنغام موسيقية مهدشة حتى الساعات الأولى من الصباح.



تقول انها لا تصلح لدور كليوباترا وان صديقتها الوحيدة هي ابنتها سهير البابلي: لا أريد أن أضرب ممثلات الكوميديا بالحداء!

القاهرة - «القدس العربي»

- من أحمد الشوكي:

خطأ، وكان الشيخ «الشعراوي» هو الذي جعلني ألقت إلى ان هناك دستوراً الهيأ عليّ التمسك به.

هل هناك شروط تضعينها قبل تقديم أي عمل جديد؟

■ شرطي الأساسي هو الحفاظ على الالتزام وعدم تقديم فن يسيء لي واحترامي لنفستي فأنا مازلت لا أسلم على الرجال أو أحتلم بهم، أو اللبس ملابس عارية وفي ذات الوقت لا أقبل تقديم أدوار تافهة.

■ ما السبب وراء قلة أصدقاك في الفترة الأخيرة؟

■ حين كنت في الوسط كانوا كلهم «صفاة الرجال» و«يوم من عمري» و«رسالة إلى الله» و«وفاء إلى الأبد» و«أميرة حبي أنا» و«فجر يوم جديد»، و«الشجعان الثلاثة» و«العليل» و«العاطفة والجسد» وكذلك مسرحية «مدرسة المشايخ» و«العائلة باشا» و«ريا وسكينة» و«ع الرصيف» وغير ذلك.

صفتك جدة، هل حقا مقولة «أعز ولد ولد الوالد»؟

■ أنا لا أتفق مع هذا القول، فأبنتي أغلى إنسانة عندي، وأولادها بالطبع عيون، لكن هي أغلى من عيوني.

■ لماذا تهجين الكوميديا النسائية الآن؟

■ بصراحة ودون تحديد لأسماء بعينها، هناك كثير من «الكوميديات» حين تقول «الإفيه» تشعر بك برغبة جامحة في ضربها بالحداء، وبالنسبة للنضف فمازلنا في حاجة ماسة إلى نصوص يتعد عن الأبتذال.

■ هل فعلا رفضت دور «كليوباترا» مؤخرًا؟

■ أنا لا أصحح لبطولة هذا العمل.

قليلون من احتججوا عن الفن وعادوا إليه بعد سنوات الإنقطاع بنفس القوة الأولى، من هؤلاء الممثلة الجادة الكوميديا

أيضا «سهير البابلي» التي عادت بحجاب هي وزميلات لها وأثارت جدلا حول إمكانية التمثيل به، من أعمالها «صراع مع الحياة» عام 57 و«هل أقتل زوجي» و«لوكاندا المفاجآت» و«لن أعود» و«نهر الحب» و«صداقة الرجال» و«يوم من عمري» و«رسالة إلى الله» و«وفاء إلى الأبد» و«أميرة حبي أنا» و«فجر يوم جديد»، و«الشجعان الثلاثة» و«العليل» و«العاطفة والجسد» وكذلك مسرحية «مدرسة المشايخ» و«العائلة باشا» و«ريا وسكينة» و«ع الرصيف» وغير ذلك.

سألته:

■ كيف كانت العزلة وهي التي قضيتها بين عام 1997 حتى 2005؟

■ كانت معظم أوقاتي مشغولة بالقرأة ومع قراءتي والتدبير فيه، وبينما لم أرى أكن عائلتي إلا مرة في الأسبوع، وبالوعد المحدد وبالطبع كان هذا يضايقني لكن شغلي كان له الأولوية، فنصفت يومي نائمة والنصف الثاني شغل.

■ هل تعلمت أحكام تلاوة القرآن الكريم؟

■ إن ابنتي هي مدرستي ومصحتتي لأنها تدرس علم الجويد، وكثيرا ما نتشاجر لكنها تكون على صواب وأنا على



سهير البابلي

ملحم زين يفتح السهرة الثالثة من ستار أكاديمي

بيروت - القدس العربي

افتتح الفنان ملحم زين السهرة الثالثة من «ستار أكاديمي

7 على شاشة ال «ال بي سي».

رئيس الأندية اللبنانية»، كما وصفته مقدمة البرنامج هيلدا خليفة، أشعل المسرح حضوراً وغناءً في ثلاث إطلالات

ناجحة مع اللبناني ناصيف والأردني محمد رمضان وأغنية «علاء»، ومع السعودي سلطان وأغنية «غيبني يا شمس».

سلطان نجح في أداء الأغنية الفولكلورية اللبنانية، كما

حاز إعجاب ملحم زين والجمهور في الاستديو الجمهوري

أيضا مع زين جديد «كان صدقي»، وفي سؤال لهيلدا عن

ضريبة الشهرة، أجاب أن الشهرة نعمة رغم التعب النفسي

الذي تسببه، لأن محبة الجمهور واحتضانه للفنان يعوض

عنه التعب، وعندما سأله عن ضريبة المحبات، قال مازحا:

«خلّيني روح على البيت».

السهرة الثالثة كانت حافلة أيضاً بإطلالات غنائية عديدة

للطلاب، وبمفاجآت وتقارير ولوحات إستعراضية، الثلاثي

الخليجي عبد العزيز وسلطان وهيثم غنّوا «عل لا»، «أنا

الشامي» و«مشكّني»، والثلاثي الطرشي ناصيف وزينة

وبدرية غنّوا «طلوا حباينا»، و«سمع قلبي»، وفي يوم وليلة

«إضافة إلى غيرها من الأغاني العربية والغربية.

أساتذة وأعضاء لجنة التحكيم أشادوا بطلاب الأكاديمية

وبمواهبهم المتعددة، كما أشارت أساتذة تقنيات الصوت

ماري محفوظ التي تمنع الطلاب بمستوى فكري وعلمي

مميز وبأصوات جيدة، ووافقتها الرأي مذربة الرقص اليسار

كركلا التي عبّرت عن فرحتها بالطلاب الذين نجحوا في

تقديم الأغاني واللوحات غناءً ورقصاً، بالرغم من صعوبة

الجمع بين الإثنين. وأكدت محفوظ على قدرة الطلاب على

الاستيعاب والتعلم بسرعة، مما يدل على المستوى العالي

من الإلتقان صوتاً وأداءً.

تقرير مميز عرض زيارة المشترك ناصيف إلى منزل

العلاق اللبناني وديع الصافي، حيث بدأ ناصيف متوتراً

وينتظر بفارغ الصبر هذه الزيارة، كما ظهر بانكيا من شدة

الفرح لدى استقبال الصافي واحتضانه له.

ناصر قال: «كان حلمي أن أراه اليوم التقيته»، فكان

لقاء مع العمر مع رجل صنع مجد الأغنية اللبنانية، غنياً

معا ودردشا وشاهدا البرابم سابقاً سوياً، وقدم الصافي

ملاحظاته لناصيف خاصة نصيحة الإبتسامة الدائمة عند

قلقة الأغنية، كما ردّد أكثر من مرّة «برافو وعظيم ناصيف».

ووقع له على كتاب كلمات أغاني الصافي الذي أخذه معه،

وعلى آلة العود.

تقري الثوب 5 الأسبوعي عرض فوز السورية ميرال

ونيلها بطاقة حضور حفل المغنية العالمية ويتني هيوسن

في استكلندا، ثم أشارت رئيسة الأكاديمية رولا سعد إلى

صعوبة اختيار مراكز الثوب 5 كون الطلاب جميعهم يتمتعون

بالوهاب والقدرات، ويستحقون ثيل المراكز.

أما مندوب الطلاب عبد العزيز من الكويت الذي جذبت له

سعد في البرابم السابق فضل الإستغناء عن مهمته، وقال

مازحا: «مش عايز أكون ديلغيبه Delegue». عايز أكون

نوميديه». السهرة استضافت أيضاً أحد نجوم ستار

أكاديمي الفنان سعد رمضان الذي غنّى «بياع بحبك» مع

ريان ورامي، و«خلص الوقت» مع محمد علي وباسيل.

سعد تمنى العودة إلى الأكاديمية ليس فقط لأربعة أشهر

بل لمدة سنة قائلًا إن أجمل أيام قضاها في الأكاديمية وإن

أجمل جمهور هو جمهور ستار أكاديمي. كما حل النجم العالمي

غارني باين Garry Pine صيفاً على البرابم وغنّى «Love

Generation» مع محمود شكري وريان، و«Fly High»

ومع محمود شكري ومهدي.

في ختام البرابم، وبعد وقوف ثلاثة مشتركين من المغرب

العربي في دائرة الخطر، شهدت السهرة منافسة مغاربية

بين مهدي من الجزائر الذي فاز بنسبة 57 % من تصويت

الجمهور مقابل 38 % لظاهرة من المغرب، و5 % لسلاوي

من المغرب التي تمت تسميتها نوميديه للمرة الثانية،

وغادرت بعد حصولها على أربعة مقابل 13 صوتاً من أصوات

الطلاب، وتركت الساحة لإبنة بلدها ظاهرة لتمثيل المغرب

في البرنامج.



لقطة من السهرة الثالثة من «ستار أكاديمي 7» (القدس العربي)

فضائيات

عندما لا يميل «أيوب الجزائري» من استعمال التلفزيون في حرب الظالمين على المساكين

توفيق رباحي *

■ شعرت بفرحه وعزة كبيرتين وأنا أسمع وأشاهد الصرامة التي تعاملت بها الحكومة الجزائرية مع أساتذة التعليم المضربين عن العمل في النصف الثاني من الأسبوع الماضي. مصدر الفرحه والفخر قناعتي بأن حكومة بلادي لا تهادن، وهي ساهرة على مصالح

أبنائها وعلى السير الحسن لشؤون العباد والبلاد.

وأحسنت الحكومة الاختيار عندما اقترحت بيانها التاريخي، عن قصد أو بالصدفة، على

الذيع الأكثر اتقاناً للود. ليقراً بيان العزة في نشرة أخبار تلفزيون الكرامة.

كان ذلك مساء الأربعاء والبلاد كلها مزطولة في قبضة مخدر الكرة (كانت أمسية مخزية)

وتحت رحمة اشاعات انتشرت كالنار في الشميم عن أن صاحب الفخامة توفاه الله.

لم لا يعرف الجزائر ويستمتع إلى ذلك النص، بخاله بيان إعلان حرب.

من يكن هذا حالي على كل حال. عندما استمعت إلى الرجل يقرأ، تارة يلهث وتارة يبلغ

رغبة، مهددا الأساتذة المضربين بالويل والثبور والفصل من العمل، ويطالب الإدارة

بالتقليل في ملفات طالبي العمل بسلك التعليم لاحتمال تعويض المضربين، فقزت من

مكانتي وصحت بأعلى صوتي: يحيا العدل!

ثم عادت بي الذاكرة عشرين سنة إلى الوراء، عندما مارست زميلتي في كرسي قراءة

الأخبار، زهية بن عروس، صرامة مشابهة في ظروف مشابهة وبيان مشابه، فسبخت

الأساتذة المضربين آنذاك بـ... الحشرات.

كانت تلك أجم عبارة قيلت بحق من قبل فهم «قيم للمعلم وهمة للتبجلا...» لذا ما زلت

أحفظها ويحفظها التاريخ والجزائريون للزميلة بن عروس.

قبل فترة وجيزة سألوها عن «الحشرات»، فقالت: كنت أقرأ بياناً لم أكتبه.

بعد أقل من عشر سنوات، غيّبت السيدة بن عروس وزيرة للثقافة! (تسألوني رجاء ما

هي مقاييس تعيين الوزراء في الجزائر).

يقول صحفيون مقربون من نواتر الحكم إن أحمد أويحيى، عندما تسلم رئاسة الحكومة

ووجدوا وزيرة، أصدر بحقها طرف حكم من رئيس على مؤروس (ولا أستطيع ذكره هنا

حفاظاً على الغامات). وهي الآن عضو في مجلس الشيوخ، ضمن كوتا الرئاسة (ثلث

الأعضاء يعينهم صاحب الفخامة) شرّع لنا ولأولادنا.



وزير التربية الجزائري أبو بكر بن بوزيد

لذا أبشر يا أخ كريم وطوبى لك ببيان

الأربعم التاريخي، بعد أقل من عشر

سنوات ستصبح وزيراً للثقافة. وبعد

أن يحكم عليك أويحيى أدام الله عزه،

سيعينوك عضواً بمجلس الشيوخ،

ضمن كوتا صاحب الفخامة (أطال الله

عمره) تقرر مصيرنا ومصير أولادنا

وأخذنا إن شاء الله تعالى.

وبعد هذا وذاك سيسأله أحدهم،

فيقول: كنت أقرأ بياناً لم أكتبه!

هناك معركة كبرى بين أساتذة

التعليم بالجزائر والوزارة المشرفة

على شؤونهم، أقصد الوزارة الباشية

مصدر مشاكلهم وهمومهم التي لا

تنتهي.

يقود هذه الوزارة رجل اسمه أبو

بكر بن بوزيد، من وجهة نظري،

هذا الرجل يستحق فعلاً الثناء

والتقدير لأن صبره على منصبه

وعلى الأساتذة لا يضاهيه إلا

صبر أيوب، 16 سنة في المنصب،

لم تمر واحدة منها بدون مشاكل

وأضرابات واعتصامات ولقلاقل. وفي كل مرة يخدج أيوب الجزائر صابراً

منتصراً وخصومه أرضاً. كيف؟ ولماذا؟ وما السر؟ لا جواب إلا سبحانه الذي يلمهم عبادة

كل هذه القوة والصمود!

ولتقريب الصورة لكم، أقول فقط إن بعض الذين يشنون إضراب اليوم كانوا تلاميذ

عندما تسلم أيوب الجزائر الوزارة قبل 16 سنة، فعاشوا الإضراب كتلاميذ وما هم اليوم

يمارسونه أساتذة للأسباب والظروف والمطالب نفس التي دعت أساتذتهم إلى الإضراب

منذ عقد ونصف العقد وأكثر، وكان الدنيا لم تتحرك قيد أنملة.

هنتها لك يا جزائر. ماذا تريدون إنجازاً أكثر من هذا؟

في حالات مشابهة ببلدان أخرى، يقول الناس: لمدة الزمنية وحدها كافية لإدانة الرجل

بعض النظر عن كفايته (إن وُجدت)، ويسألون: ماذا يلزم هذا الرجل كي يستقيل؟ أو: ماذا

ينتظر رئيس الحكومة أو رئيس البلاد أكثر كي يشحنه إلى بعيد مكان عن العمل لعاء؟

لكن هذه الجزائر، وما قد دشّن الرجل أجيالاً إلى مصانئها وبقي هو جالساً على التلال

ويغنى: «قولوها للمرضة»!

16 سنة، عمر كامل، لم يتعب صاحبكم ولم يكل أو يمل. لو سألتموه سيقول: أفنيت عمري

في خدمة الوطن والشعب، ولا أحد يجادل أن كل شيء فيه وجهة نظر، بما في ذلك خدمة

الوطن والشعب... بالاضرابات.

لا أعرف بدقة من على حق ومن على خطأ في معركة الوزارة ونقابات التعليم التي وقودها

ملايين التلاميذ وأعصاب الاف الأساتذة وأفراد عائلاتهم، لكن العاقل يدرك بسهولة أن

تكرار هذه الإضرابات سنوياً، بل أكثر من مرة في السنة، يطرح تساؤلات جادة حول

كفاءة هذا الوزير وقدراته الادارية والتسييرية.

لكن، وكى لا ننظم الوزير، يجب القول إنه نسخة دقيقة للحكومة، وإن قطاعه ليس الاسوأ،

فلو تداول على وزارة التعليم خمسة أو ستة وزراء، كما هو حال القطاعات الأخرى، كان

أيوب الجزائري سيدج نفسه في وضع أقل حرجاً والانتقادات له أخف.

أما أداة هذه المعركة غير المتكافئة، فهي دائماً الصحافة الحكومية على رأسها التلفزيون.

عندما يبدأ إضراب يمارس التلفزيون تعتيماً مائلاً، وعندما يحكم القضاء بعدم قانونية

الإضراب أو تعلن الحكومة موقفاً دينية، يقرأ بعض المذيعين (وزراء المستقيل مثل بن

عروس وكريم بن سالم) حكم القضاء أو البيان الحكومي بحماس فائض وكان لهم

مشاكل شخصية مع المضربين (كما حدث مساء الأربعاء الماضي).

والنتيجة أن الوزارة تخسر المعركة أو فصلا منها ويزداد الرأي العام تعاطفاً مع المضربين!

ذات مرة، في بداية التسعينات، استدعى وزير داخلية قدي آنذاك (و لاقي إلا الله لأنه

انتقل إلى رحمته) ثلاثة صحافيين إلى مكتبه على ضوء خبر لم يرق له.

سمعت من أحد الثلاثة الحاضرين أن الوزير لم يجادلهم كثيراً في فحوى الخبر بل سارع

للقول: ما تلعبوش معيما. أنا عندي السنون والمحكمة والشرطة والإدارة. ثم أطلق العنان

للساعة فأسمعهم كلاماً بذئياً يستحي منه المرء مع نفسه.

وما انتهى البذاءة صاح فيهم: أنا مستقبلي وراثي يا أولاد كذا وكذا... لقد قضيت عمري في

خدمة البلد والشعب!

بعد ذلك أطلق سراح اثنين وأمر بسجن واحد.

نسي المسكين أن يضيف التلفزيون إلى قائمة قواته التي يتسلح بها. فهو (التلفزيون)

يعطي الانطباع بالانتصار في معركة الظالمين على المساكين هذه.

وقد أدرك أيوب الجزائر وحكومته هذه النقطة، ما يفسر إعادة قراءة بيان العزة في نشرة

أخبار اليوم التالي، لكن هذه المرة على لسان سيدة كانت ستنافس زهية بن عروس لو كتبا

في منتصف الثمانينيات.

ومثل المسرحية المملة، في كل سنة يتكرر نفس العيب في إدارة الإضراب عن طريق

التلفزيون أكثر من إدارته في الواقع (إلى جانب التلفزيون يتسلح أيوبنا في حرب المئة

سنة ضد الأساتذة بخوف التلاميذ من اقتراب مواعيد الامتحانات وخوف الأولياء على

مصير أبنائهم).

الفرق في إضراب هذه المرة أن أيوب لم يأت إلى التلفزيون ليجاهر في المصلحة الوطنية

ومصلحة «أبنائي التلاميذ»، كما جرى العرف في السنوات الماضية بأن يستضيفوه في

نشرات الأخبار وحتى برامج جاهزة على مقاسه كي يجاضر في الخدمات التي قدمها

هو والحكومة لقطاع التعليم والمليارات التي صرفت عليه، وليذكر من نسي بأن الأساتذة

والعلميين في الجزائر هم الأفضل في العالم والأكثر حظاً.

لعل أيوبنا فهم بأن الأفضل له أن يجارح من وراء ستار، فذاك أمر له وقناعتي - التي أكيد

ليست قناعته هو - أن المسؤولين الجزائريين الذين يشاهدهم الناس في التلفزيون أكثر

يكرهونهم أكثر.

والسر... التلفزيون ذاته ولا يوجد سر آخر.

ورغم ذلك يبقى هو السلاح الأفضل في حرب الظالمين على المساكين.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
toufik@alquds.co.uk

وارضيات

الاتحاد الأوروبي يخصص لصر 449 مليون يورو باطار سياسة الجوار

القاهرة – يو بي اي: اعلن الاتحاد الاوروبي امس الاثنين تخصيص 449.3 مليون يورو لصر في إطار سياسة الجوار الأوروبية لتعزيز التعاون السياسي والتكامل الاقتصادي بين الاتحاد الأوروبي وجيرانه ومن بينهم مصر.

وقال بيان صادر عن مفوضية الاتحاد الأوروبي بالقاهرة امس أن الدول المجاورة للاتحاد تستفيد من إمكانات الاندماج الاقتصادي الوثيق معه، وتابع البيان انه يجب أن يكون لدول جنوب البحر الأبيض المتوسط نصيب في الأسواق الداخلية لدول الاتحاد ونصيب في مزيد من الاندماج والتحرير حتى يتسنى تعزيز حرية الحركة للأشخاص والسلع والخدمات ورؤوس الأموال.

ويعد الهدف الأول للبرنامج سياسة الجوار إيجاد حلقة أشدقاء للاتحاد الأوروبي في حدوده الجديدة كما تفتح الباب أمام مصر والشركاء الآخرين للنفاذ إلى أسواق 27 دولة أعضاء في الاتحاد.

وكانت مصر وقعت واتحاد الأوروبي اتفاقية سياسية للجوار الأوروبية في آذار/مارس عام2007 في العاصمة الليبية بجوسس، في إطار دعم العلاقات الثنائية بين الاتحاد الأوروبي ودول الجوار.

يذكر أنه في الأول من ايار/مايو 2004 دخل الاتحاد الأوروبي مرحلة تاريخية جديدة، حيث يزيد أعضاء الاتحاد ليضم 25 دولة ويتعداد جمع من السكان يفوق 450 مليون نسمة بإجمالي ناتج محلي يبلغ حوالي 1000 مليار يورو.

كي انرجي سيرفسز للخدمات النفطية تؤسس مشروعاً مشتركاً مع مجموعة المنصوري بأبوظبي

لندن-رويترز: قالت شركة كي انرجي سيرفسز للخدمات النفطية إنها أسست مشروعاً مشتركاً مع شركة المنصوري للاستشارات الهندسية كي ابوظبي لتقديم خدمات في مجال الآبار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وسيشترط مقر المشروع المشترك الذي يحمل اسم «المنصوري-كي انرجي سيرفسيز»، في أبوظبي وستسهم كل من الشركتين برؤوس أموال في المشروع التي سيتم تحديدها والفوز بها.

وقالت الشركة في بيان إنه سيجري إضافة إنتاج المشروع المشترك ضمن قوائمها المالية للجمعة.

وأغلق سهم كي انرجي على سعر 10.86 دولار يوم الجمعة الماضي في بورصة نيويورك.

أندوك تزيد طاقة الحفر 50%

■ أبوظبي- رويترز: قال مسؤول رفيع بشركة بترول أبوظبي الوطنية (أندوك) امس الاثنين إن الشركة ستزيد أنشطة الحفر للنفط والغاز 50 في المئة هذا العام لدعم وتقوية الإنتاج.

وقال عاصم يوسف مدير إدارة الحفر إن أندوك حفرت نحو 200 بئر تطوير في البحر والبر في 2009 وسيتم هذا العام حفر 300 بئر على الأقل. وابلغ الصحفيين في مؤتمر إن الشركة تحتاج لبقاء الإنتاج عند المستويات الحالية أو زيادته قليلا وفقاً لخطةها للوسع.

وتتحكم أندوك المملوكة للدولة في إنتاج وتصدير النفط والغاز في أبوظبي عاصمة الإمارات عضو منظمة أوبك، وينسلك الحفر للنفط نحو 75 في المئة من أنشطة الحفر لاندوك فيما يشكل الحفر للغاز النسبة المتبقية. وقال المزوعي إن غالبية الآبار التي تم حفرها هي آبار تطوير فيما عدا نحو عشرة في المئة هي آبار استكشافية وتقييمية، وأضاف إن أندوك ستستخدم أربعة إلى خمسة منصات حفر جديدة هذا العام، وتابع القول إن الشركة كان لديها 30 منصة حفر تعمل في عامي 2008 و2009 ستضاف إليها المنصات الجديدة لزيادة الإنتاج.

وقال إن زروة الإنتاج النفطي ستحدث خلال العشري إلى العشرين عاماً القادمة مشيراً إلى تقارير بحوث وتحليلات الطاقة، وأضاف أن أنشطة الحفر ستزيد بدرجة كبيرة في العقد القادم مدعومة بالتكنولوجيا.

إعمار الإماراتية للانشاءات تخطط لإطلاق مشروع عقاري بقيمة 1.5 مليار دولار باسطنبول

■ أنقرة – يو بي اي: تخطط شركة إعمار الإماراتية لإطلاق مشروع عقاري بقيمة 1.5 مليار دولار امريكي في اسطنبول. ونقلت وكالة أنباء الأناضول امس الاثنين عن المدير التنفيذي للشركة في تركيا أوزان بيليان إن إعمار اشترت العام الماضي أرضاً في مقاطعة مالطيا في الجنوب الأسيوي من اسطنبول.

وقال بيليان «تخطط لإطلاق مشروع متعدد الاستخدامات بقيمة 1.5 مليار دولار يتضمن فندق خمس نجوم ومراكز سكنية ومركز تجاري ومكاتب، سنبدا حملة إعلانية بعد شهر أيلول/سبتمبر».

وأشار إلى أن إعمار، تؤمن برتريا واسطنبول، مضيفاً أن اسطنبول ستحتول إلى إحدى أهم المدن الكبرى في العقد المقبل.

الحكومة الاردنية تقترض 100 مليون دولار من بنك اسلامي

■ عمان-د ب ا: اقترضت الحكومة الاردنية 100 مليون دولار من البنك الإسلامي الأردني فيما وصفه وزير المالية محمد ابو حمور باعتراض بلاده الناتج للتمويل الإسلامي خلال الأزمة المالية العالمية الأخيرة.

وقال ابو حمور، الذي وقع على الاتفاقية بالخاصة بالقرض نيابة عن الحكومة، انه سوف يتم استخدام القرض لشراء الفصح والشعير.

وقال ابو حمور ان توجيهنا للاقتراض بمختلف الصيغ الإسلامية التي تقدمها البنوك الإسلامية جاء بعد ثبوت نجاحها في مقاومة الأزمة المالية العالمية. وأضاف ابو حمور ان وزارته شكلت لجنة لدراسة الاقتراض عن طريق الصوك الإسلامية ومدى الجدوى الاقتصادية منها.

ووعد للدراسات الاقتصادية والدولية فإن البنوك الإسلامية كانت الاقل تضرراً من الأزمة التي هزت الاقتصاد العالمي في الربع الاخير من عام 2008 مقارنة بالبنائش الضخمة التي تكبدتها البنوك التقليدية.

وقال ابو حمور ان وزارته وضعت خطة لمعالجة العجز القياسي في ميزانية العامة لاردن الذي من المتوقع أن يبلغ 1.5 مليار دولار في العام المالي 2010.

ألمانيا ستركز على مشروع بشمال أفريقيا لتوليد الطاقة من الشمس ثم نقلها لأوروبا

■ برلين-د ب ا: أكد وزير الاقتصاد الألماني راينر برودرلهر رغبة بلاده في التركيز على مشروع المستقبل لتوصيل التيار الكهربائي لألمانيا ودول أوروبية أخرى عن طريق الطاقة الشمسية من صحراء الشمال الأفريقي.

وطالب الوزير خلال اجتماعه امس الاثنين مع مندوبي مشروع (مبادرة ديزرتيك) وممثلي البنوك بتحديد خطط المشروع للمعايير ووضع الاستراتيجية الخاصة بالتنفيذ، خاصة وأن بناء شبكات التيار الكهربوي ومنها مشروع توصيل تيار الخلايا الشمسية عبر البحر المتوسط إلى إيطاليا أو إسبانيا ومنها إلى باقي الدول سيتكلف الكثير من الاستثمارات. ووعد الوزير ممثلي المشروع بتقديم ألمانيا المساعدة في عمليات تسويق التيار الناتج عن مشروع توليد التيار عن طريق الطاقة الشمسية في صحراء الشمال الأفريقي، وأشار إلى تشكيل مجموعة عمل من الوزراء تحت رئاسته لمتابعة المشروع.

■ رام الله – اف ب – رويترز: اعتمدت الحكومة الفلسطينية خلال اجتماعها امس الاثنين في رام الله برئاسة سلام فياض مشروع موازنة السلطة الفلسطينية للعام 2010 في قراءة أولى. وتبلغ الموازنة المتوقعة 3.8 مليار دولار.

وأعلن فياض الذي يتولى ايضا

وزارة المالية ان الموازنة المقدمة

قدرت حجم النفقات الجارية بنحو 3.1 مليار دولار فيما قدرت النفقات النظرية بـ667 مليون دولار، ليكون المجموع نحو 3.8 مليار دولار.

وتوقع فياض في مؤتمر صحافي

ارتفاعاً في نسبة الإيرادات التي تجبئها السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بنسبة 20 % في العام الحالي، لتبلغ أكثر من ملياري دولار. وقال ان «حجم الإيرادات هذا

على المانحين تغطية العجز البالغ 1880 مليوناً موازنة للسلطة الفلسطينية بقيمة 3.8 مليار دولار

دولار. ويهدأ بتراجع العجز الجاري

في ميزانية السلطة إلى 16 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام في 22 في المئة في 2009، ومن المتوقع تمويل العجز المالي الإجمالي عن طريق المانحين.

وتوقع فياض أن يشهد الاقتصاد الفلسطيني نمواً بنسبة 7 % خلال العام 2010، مشيراً إلى ان الإصلاحات التي اتبعتها حكومته في الجهاز المالي كانت السبب الرئيسي في رفع نسبة الإيرادات وتحسين النمو.

وكان فياض أعلن قريبا اقل من عام خطة ييسع عبرها إلى بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية خلال عامين. ونفذ فياض في هذا السياق العديد من المشاريع في مختلف أنحاء الضفة الغربية، حيث وصل مختلف التجمعات الفلسطينية.

ليبيا تتعهد بالمساواة في معاملة شركات النفط الأجنبية

موبيل وأوكسيدنتال وهيس بكثافة في ليبيا التي توجد في أراضيها أكبر احتياطيات نفطية مؤكدة في أفريقيا وذلك منذ خرجت البلاد من عقود من العزلة الدولية.

كان غانم يتحدث اليوم خلال مؤتمر النفط والغاز الليبي في طرابلس ولم يذكر الخلاف مع واشنطن.

و أكد غانم تصريحات ادلى بها الأسبوع الماضي قائلًا إنه يتوقع أن تترك بلدان منظمة أوبك

مستويات الإنتاج دون تغيير عند اجتماعها في فيينا يوم 17 آذار/مارس، وأضاف أن أوبك لا تزال تفتقر لصوراة واضحة بما يكفي عن توقعات الاقتصاد العالمي بحيث تتمكن من تغيير مستويات إنتاجها.

وقال غانم للمؤتمر إنه لا يتوقع أي قرار بخفض أو زيادة الإنتاج في اجتماع أوبك المقبل.

ويتعلق الخلاف بين طرابلس وواشنطن بكلمة لغانم الرؤساء المحليين لشركات الطاقة الأمريكية لابلاغهم بأستياءه طرابلس.

ضد سويسرا لكن مسؤولاً ليبيا قال في وقت لاحق

النفط يقترب من أعلى مستوى خلال 8 أسابيع مع ضعف الدولار

بين 70 و80 دولارا للبرميل مرتفع بما فيه الكفاية بالنسبة للدول التي تستثمر في زيادة طاقتها الإنتاجية من النفط كما أنه في متناول الدول المستهلكة.

اما وزير الطاقة والناتج الجزائري شكيب خليل فقال امس

إنه يتوقع سعرا للنفط عند 80 دولارا للبرميل أو أعلى قليلا بنهاية العام، وتوقع ان تبقى منظمة أوبك أهداف الإنتاج دون تغيير على الأرجح في اجتماعها هذا الشهر، ولكنها ` وربما تحلب مزيدا من الالتزام (بالمستويات المستهدفة) .

الأمم المتحدة: المرأة بمنطقة آسيا والمحيط الهادي تفنقر للقوة الاقتصادية ما يؤثر على احتمالات النمو

الكثير من الستويات التي يجب علينا أن نروج على

ناسها الحقوق المتساوية للمرأة».

وقال التقرير ان قلة مشاركة المرأة في القوة العاملة يكلف المنطقة ما يقدر بنحو 89 مليار دولار سنويا. وأضاف أنه في حين أن الكثير من النساء في منطقة آسيا والمحيط الهادي استدن من تحسين التعليم

إلى فئة مهشمة قتلن أو اغتصبن أو واجهن تهديدات

للحصول على الفرص المتاحة للرجال. وفي هذه المنطقة فإن معدلات التشغيل والتخيل السياسي والملكية ليست واحدة من أقل المعدلات في العالم فمسل بل ان المؤشرات المتعلقة بالصحّة والتعليم والتعرض للفقر منخفضة بشدة مقارنة بالرجال.

وفي الكثير من الدول يملك عدد محدود من النساء مصدر دخل كما ان هناك احتيازا للرجال في حقوق ملكية الأرض والمنازل والمأشيه والشركات والأصول المالية مما يجعل النساء عرضة للخطر مع عدم

صعود مؤشر دبي بفضل إعمار والتفأؤل بشأن الديون وتباين الأسواق الأخرى

وتابع «هناك الآن فرص استثمارية حقيقية وربما نرى صعودا لفترة أطول نسبيا إذا لم تأت أنباء سلبية تضر السوق».

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 1.7 بالمئة مسجلا أعلى مستوى في أربعة أسابيع بينما سجل مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية أعلى مستوى في شهرين

مع صعود اسهم البنوك بفضل توقعات بأن اتفاق تسوية ديون دبي العالمية لن يكون بالأسوأ التي يخشاها الدائون.

وزاد سهم بنك أبوظبي الوطني 4.5 بالمئة وسهم بنك أبوظبي التجاري 4.7

بالمئة. وقال أحمد حمدي مدير العلاقات لدى

برابم الإمارات «هناك تكهات بأن إعادة هيكلة دبي العالمية ستحل هذه المره. تم أخذ الأنباء السبئية في الاعتبار بالفعل وأشعر بمزيد من التفاؤل عندما اتحدت إلى العملاء. كانت هناك موجة بيع في السوق في نهاية العام الماضي وعند نقطة معينة تعود تلك الأعمال مرة أخرى إلى السوق ويبدو أن هذا هو ما يحدث الآن».

السنة الحادية والعشرون – العدد 6453 الثلاثاء 9 آذار (مارس) 2010 – 23 ربيع الاول 1431هـ



دبي العالمية ستقدم قريبا باقتراح لاعادة جدولة ديونها

■ دبي-اف ب: اعلن المتحدث باسم حكومة دبي لوكالة فرانس برس امس الاثنين ان مجموعة دبي العالمية ستقدم إلى دائئيتها خلال آذار/مارس الجاري بمقترح حول اعادة جدولة حوالى 22 مليار دولار من الديون.

وقال المتحدث انه «سيتم تقديم مقترح رسمي من قبل دبي العالمية للدائنين خلال آذار». لكن المتحدث رفض تأكيد تقارير حول عقد اجتماع بين الطرفين هذا

الاسبوع في لندن مكتفيا بالقول بان العملية «سرية»، وكانت صحيفة (فايننشال تايمز) افادت امس ان مجموعة دبي العالمية التي تملكها حكومة دبي والتي تعاني من صعوبات ستقدم هذا الاسبوع في لندن مقترحات لدائئيتها حول اعادة جدولة ديونها.

وبحسب الصحيفة فإن المقترحات قد تشمل منح الدائنين امكانية دفع ديون المجموعة في غضون عدة سنوات ولكن بشكل جزئي، او دفع الديون بشكل كامل في غضون فترة زمنية أطول مع ضمانة حكومية.

وكانت الأسواق المالية اهتزت مع اعلان دبي العالمية في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي طلب تجديد اسحفاقات ديونها.

وبأشرت المجموعة في نهاية كانون الاول/ديسمبر الماضي مفاوضات شاقة مع الدائنين بعد دفع صكوك بقيمة 4.1 مليار دولار استحققت في 14 كانون الاول/ديسمبر على شركة نخيل العقارية التابعة لها بفضل تدخل اماره ابوظبي في اللحظة الأخيرة.

من جهته قال خير طرب عدم الكشف عن اسمه ان «المفاوضات جارية بين دبي العالمية ومجموعة قيادة غير رسمية تضم سبعة مصارف»، وأضاف الخبير ان «المجموعة ليست رسمية لانها لم تشكل من قبل الدائنين وانما تضم المصارف السبعة الأكثر اكتشفا على مجموعة دبي العالمية» منتقدا «النقص في الشفافية» في هذه العملية.

وكانت حكومة دبي علنت في السابع من شباط/فبراير ان دفعت 6.2 مليار دولار لدبي العالمية خلال الاشهر الـ12 الماضية وأكدت استعدادها لدفع المزيد.

وتقدر ديون دبي، اي الحكومة والشركات التابعة لها، بما بين 80 و100 مليار دولار.

الصين تحذر من توقع ارتفاع سريع لليوان

في اليوان في وقت الأزمات يجب أن يختلف عن وقت لا يشهد أزمة، لكنه أضاف أن «اتجاه اصلاح اليوان سيكون تدريجيا وخاصة السيطرة». ويوم السبت الماضي أكد محافظ البنك المركزي تشو تشياوتشوان على حاجة قيمة اليوان منذ منتصف 2008 كان جزءا من غطاء كامل من السياسات الداعمة للنمو لتعزيز الاقتصاد خلال أزمة الائتمان العالمية.

وأبلغ الوزير رويترز على هامش الجلسة السنوية للبرلمان الصيني «إنهاء التخفيض لا يعني اختفاء كل هذه الاجراءات، ستبقى هناك لكن سيكون هناك بعض التعديلات».

واعادت الصين بفاعلية ربط سعر صرف اليوان عند نحو 6.83 يوان للدولار منذ منتصف 2008 لساعة صارت اثناء خلالها الأزمة المالية العالمية وتخضع لضغوط هائلة من جانب الولايات المتحدة وأوروبا واليابان هذا الربط.

وقال تشن «التحرك ودرجة الاستقرار

ارتفاع صادرات ايران من الغاز 35 بالمئة

■ طهران- رويترز: نقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عن مسؤول كبير في قطاع الطاقة قوله امس الاثنين ان صادرات البلاد من الغاز سترتفع بنحو 35 بالمئة في العام حتى 20 آذار/مارس في حين ستخفف الواردات 25 بالمئة مقارنة مع العام السابق.

وتملك ايران ثاني أكبر احتياطيات في العالم من الغاز الطبيعي بعد روسيا. لكن عقوبات الأمم المتحدة والولايات المتحدة المفروضة على طهران بشأن برنامجها النووي وعوامل أخرى بطأت تطور الجمهورية الإسلامية إلى مصدر رئيسي للغاز. وأفادت وكالة الأنباء أن جواد أوجي العضو المنتدب لشركة الغاز الوطنية الإيرانية ونائب وزير النفط قال إن الطاقة الإنتاجية للبلاد من الغاز تبلغ 630 مليون متر مكعب يوميا.

وأضاف أوجي «انخفض حجم واردات الغاز 25 بالمئة في حين ارتفعت الصادرات 35 بالمئة في السنة الحالية مقارنة مع العام الماضي». ولم يذكر أوجي مزيدا من التفاصيل، وتنتهي السنة الإيرانية في 20 آذار/مارس.

وتعززت إيران – التي تصدر الغاز حاليا إلى تركيا وأرمينيا – تصدير الغاز إلى باكستان والإمارات العربية المتحدة ودول أخرى كما ترغب في المشاركة في مشروع خط انابيب نابوكو الذي تبلغ تكلفته 7.9 مليار يورو (10.81 مليار دولار) والذي يهدف لنقل الغاز من بحر قزوين وآسيا الوسطى إلى أوروبا.

إلا أن النزاع حول برنامج إيران النووي – الذي تنكر طهران أنه غطاء لصنع قنبلة

نوية – يحول دون مشاركة الجمهورية الإسلامية في المشروع.

وزادت مخاوف الشركات الغربية من الاستثمار في إيران نظرا للنزاع النووي القائم منذ فترة طويلة. لكن إيران ما زالت تجذب اهتمام شركات هندية وصينية وأسيوية تعتبر أقل عرضة للانتاجية للبلاد من الغاز تبلغ 630 مليون

وحقل يارس الجنوبي جزء من حقل ضخم تشترك فيه إيران مع قطر ويعد أكبر ممكن للغاز الطبيعي التقني في العالم.

ايران: اقرار موازنة انفاقها 345 مليار دولار

■ طهران – يو بي اي: صادق نواب مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) بالإجماع على موازنة العام الإيراني الجديد التي قدمتها الحكومة إلى المجلس والتي تبلغ حوالي 345 مليار دولار.

وأفادت وكالة أنباء فرانس الإيبرانية أنه تم المصادقة على الموازنة التي تبلغ حوالي 345 مليار دولار (347.4 آلاف مليار تومان) بموافقة 151 نائبا مقابل رفض 62 نائبا آخر، وامتناع 12 عن التصويت.

وأشارت الوكالة إلى أن النواب المعارضين للموازنة التي ستطبقها الحكومة في العام الجديد أبرزوا وجهات نظرم فيها.

وتحدث في الجلسة العلنية 20 ليبلغ 10.5 %.

وأشار إلى أن الحكومة تواجه ارتفاع الأسعار عبر مراقبة السيولة الخاصة بالموازنة كانت ناقشت في السوق المالي.



www.alquds.net

الاتحاد الأوروبي يدرس إنشاء صندوق نقد خاص به

المفوضية تجري اتصالات حول إيجاد سياسة اقتصادية منسقة وصارمة مع رقابة مالية على مستوى الدولة.
كانت حكومة الإشتراكيين المحافظة برئاسة رئيس الوزراء اليوناني بابانديرو قد كشفت في تشرين أول/أكتوبر الماضي أن العجز في ميزانية اليونان يبلغ 12.7 % من إجمالي الناتج المحلي وليس 3.5 % كما كانت تزعم الحكومة السابقة للمحافظين في اليونان.
وأثار الإعلان صدمة كبيرة في أسواق المال لدفع اليورو إلى التراجع أمام الدولار بسبب ضريبة اليونان في منقطة العملة الأوروبية الموحدة.
ومنذ ذلك الوقت تواجه اليونان ضغوطا قوية لاتخاذ إجراءات تقشف صارمة بهدف كبح جماح عجز الموازنة.

كان وزير المالية الألماني فولفغانغ شوبيله قد صرح لصحيفة (فيلت) ام سوننتاغ الألمانية أمس أن هناك مناقشات حاليا بشأن إنشاء «صندوق نقد خاص بالاتحاد الأوروبي أو منطقة اليورو بهدف ضمان عدم تعرض دول اليورو لخطر الإفلاس كما حدث مع اليونان.
كان العجز الضخم في ميزانية اليونان والتلاعب في أرقام هذه الميزانية لإخفاء العجز خلال السنوات الماضية قد أثار حالة من الغضب في أوروبا حيث دعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى التدخل لمساعدة اليونان ماليا في حين عارضت ذلك دول أخرى منها ألمانيا وفرنسا وحررت من أن مثل هذه الخطوة سترسا رسالة خطأ إلى دول اليورو الأخرى.

■ بروكسل-دب: أكد مسؤولون أوروبيون امس الاثنين أن المفوضية الأوروبية تدرس حاليا سبل إنشاء صندوق نقد خاص بالاتحاد الأوروبي أو منطقة اليورو بهدف ضمان عدم تعرض دول اليورو لخطر الإفلاس كما حدث مع اليونان.

وقال ستراوس كان إن السياسة المالية اليونان والإعفاء في أرقام هذه الميزانية للخضاع العجز خلال السنوات الماضية قد أثار حالة من الغضب في أوروبا حيث دعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى التدخل لمساعدة اليونان ماليا في حين عارضت ذلك دول أخرى منها ألمانيا وفرنسا وحررت من أن مثل هذه الخطوة سترسا رسالة خطأ إلى دول اليورو الأخرى.

وقال إن صندوق النقد اقترح إنشاء «صندوق أخضر» يمكن أن يجمع 100 مليار دولار سنويا بحلول عام 2020 بهدف التخفيف من تداعيات التغيير المناخي.

تراجع الين والدولار وصعود اليورو مع انحسار المخاوف بشأن اليونان

إلى 80.209. وأمام الين ارتفع اليورو 0.3 بالمئة إلى 123.37 ين بعد أن سجل أعلى مستوى له في أسبوعين عند 123.80 ين في وقت سابق من اليوم.
ولامس الدولار أعلى مستوى له في أسبوعين أمام الين عند 90.69 ين.
وبعد أن قلص بعض مكاسبه استقر خلال اليوم عند 90.25 ين.
وبلغ الدولار الاسترالي ذو العائد المرتفع أعلى مستوى في ستة أسابيع أمام الدولار الأمريكي.
وارتفع الدولار الاسترالي 0.6 في المئة إلى 0.9119 دولار بعد أن سجل 0.9131 ولار في أقوى اداء له منذ 21 كانون الثاني/يناير.

دول منطقة اليورو يد العون لليونان إذا ما زادت مشكلاتها المالية سوء.
وامس الاثنين أبلغ العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان رويترز أن من المستبعد أن تمتد مشكلات اليونان المالية إلى بلدان أخرى في منطقة اليورو تعاني من مستويات مرتفعة من الدين العام.
وفي معاملات قبل الظهر امس ارتفع اليورو 0.3 في المئة إلى 1.3669 دولار فيما توقع متعاملون من سوق على المدى القريب حول سقوطه إلى 1.3712 دولار المرتفع الذي سجلته العملة الموحدة في الرابع من آذار/مارس الجاري.
ونزل مؤشر الدولار 0.3 في المئة

■ لندن-رويترز: انخفض الين والدولار امس الاثنين فيما عززت بيانات الوظائف الأمريكية التي أعلنت الأسبوع الماضي وجاءت أفضل من التوقعات أفاق الانتعاش الاقتصادي العالمي وزادت من إقبال المستثمرين على المخاطر والعملات ذات العائد الأعلى.
وارتفع اليورو بعد تصريحات متشجعة من جانب مسؤولين كبار هدأت بعض المخاوف حيال مستويات انخفضت من ذروتها عندما سجلت أسعار النفط أعلى مستوياتها بالقرب من 150 دولارا للبرميل في تموز/يوليو 2008 قبل أن تتراجع إلى أعلى بقليل من 30 دولارا للبرميل في كانون الاول/ديسمبر 2008.

وإضافة وكاتناين إنه على سبيل المثال تراجع تكاليف الغازات في إيطاليا بواقع أكثر من النصف خلال العشرين شهرا الماضية من 250 ألف دولار يوميا إلى 110 آلاف دولار.
وقد يساعد ذلك بتروسولتيك في تحقيق هدفها لتصبح شركة تطوير وإنتاج وتغليب متكاملة.

مؤتمر دولي في باريس حول تطوير وتمويل التكنولوجيا النووية المستخدمة للأغراض السلمية

باريس- اف ب: دعت فرنسا امس الاثنين إلى تطوير وتمويل تكنولوجيا الطاقة النووية في العالم خلال مؤتمر دولي في باريس ينطوي بالنسبة إليها على رهانات دبلوماسية واقتصادية وصناعية.
و دعا الرئيس نيكولا ساركوزي ممثلي 65 بلدا ومنظمة دولية من وزراء ورؤساء شركات وخبراء إلى هذا المؤتمر الذي يستمر يومين بهدف تسهيل الحصول على الطاقة النووية المدنية ووضع اطار ينظم الوصول لها.

وإضافة وكاتناين إنه على سبيل المثال تراجع تكاليف الغازات في إيطاليا بواقع أكثر من النصف خلال العشرين شهرا الماضية من 250 ألف دولار يوميا إلى 110 آلاف دولار.
وقد يساعد ذلك بتروسولتيك في تحقيق هدفها لتصبح شركة تطوير وإنتاج وتغليب متكاملة.

■ باريس- اف ب: دعت فرنسا امس الاثنين إلى تطوير وتمويل تكنولوجيا الطاقة النووية في العالم خلال مؤتمر دولي في باريس ينطوي بالنسبة إليها على رهانات دبلوماسية واقتصادية وصناعية.
و دعا الرئيس نيكولا ساركوزي ممثلي 65 بلدا ومنظمة دولية من وزراء ورؤساء شركات وخبراء إلى هذا المؤتمر الذي يستمر يومين بهدف تسهيل الحصول على الطاقة النووية المدنية ووضع اطار ينظم الوصول لها.

وإضافة وكاتناين إنه على سبيل المثال تراجع تكاليف الغازات في إيطاليا بواقع أكثر من النصف خلال العشرين شهرا الماضية من 250 ألف دولار يوميا إلى 110 آلاف دولار.
وقد يساعد ذلك بتروسولتيك في تحقيق هدفها لتصبح شركة تطوير وإنتاج وتغليب متكاملة.

شركات كويتية تتطلع للاستثمار في الزراعة والغذاء في تركيا

■ الكويت- رويترز: قال رئيس هيئة الاستثمار التركية إن شركات كويتية وشركات بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى تتطلع للاستثمار في مجال الزراعة والأغذية في تركيا ويمكن أن توقع عدة عقود هذا العام.
وقال الباسلان كوركماز لرويترز على هامش مؤتمر في مدينة الكويت امس الأول «رأينا كثيرا من الاهتمام ... لأسباب من شركات كويتية. إن شاء الله سنستقبل استثمارات شديدة الأهمية من دول مجلس التعاون الخليجي في النشاط الزراعي والغذائي». لكنه رفض الإدلاء بتفاصيل بشأن اتفاقات

■ الكويت- رويترز: قال رئيس هيئة الاستثمار التركية إن شركات كويتية وشركات بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى تتطلع للاستثمار في مجال الزراعة والأغذية في تركيا ويمكن أن توقع عدة عقود هذا العام.
وقال الباسلان كوركماز لرويترز على هامش مؤتمر في مدينة الكويت امس الأول «رأينا كثيرا من الاهتمام ... لأسباب من شركات كويتية. إن شاء الله سنستقبل استثمارات شديدة الأهمية من دول مجلس التعاون الخليجي في النشاط الزراعي والغذائي». لكنه رفض الإدلاء بتفاصيل بشأن اتفاقات

■ الكويت- رويترز: قال رئيس هيئة الاستثمار التركية إن شركات كويتية وشركات بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى تتطلع للاستثمار في مجال الزراعة والأغذية في تركيا ويمكن أن توقع عدة عقود هذا العام.
وقال الباسلان كوركماز لرويترز على هامش مؤتمر في مدينة الكويت امس الأول «رأينا كثيرا من الاهتمام ... لأسباب من شركات كويتية. إن شاء الله سنستقبل استثمارات شديدة الأهمية من دول مجلس التعاون الخليجي في النشاط الزراعي والغذائي». لكنه رفض الإدلاء بتفاصيل بشأن اتفاقات

■ الكويت- رويترز: قال رئيس هيئة الاستثمار التركية إن شركات كويتية وشركات بدول مجلس التعاون الخليجي الأخرى تتطلع للاستثمار في مجال الزراعة والأغذية في تركيا ويمكن أن توقع عدة عقود هذا العام.
وقال الباسلان كوركماز لرويترز على هامش مؤتمر في مدينة الكويت امس الأول «رأينا كثيرا من الاهتمام ... لأسباب من شركات كويتية. إن شاء الله سنستقبل استثمارات شديدة الأهمية من دول مجلس التعاون الخليجي في النشاط الزراعي والغذائي». لكنه رفض الإدلاء بتفاصيل بشأن اتفاقات

يشكو المزارعون البرازيليون من الدعم الذي تقدمه الحكومة الأمريكية لمزارعي القطن الأمريكيين مما يقلص القدرة التنافسية للقطن البرازيلي في مواجهة القطن الأمريكي، وهو ما يعد من وجهة نظر البرازيل انتهاكا لقواعد التجارة العالمية الحرة. واستمرت إجراءات التقاضي والتحكيم في القضية وبينها ما تم في منظمة التجارة العالمية، ثماني سنوات. وتضم قائمة المنتجات الأمريكية التي ستخضع لهذه الرسوم المنتجات الزراعية الأدموية والأجهزة الطبية والملابس ومستحضرات التجميل

■ جنيف - دب: أعلنت البرازيل اليوم الاثنين اعترافها فرض رسوم جمركية عقابية على مجموعة من السلع الأمريكية في إطار النزاع التجاري المزمع بين البلدين بشأن الدعم الأمريكي لمزارعي القطن.
وقال بيان صادر عن بعثة البرازيل لدى منظمة التجارة العالمية إن قائمة السلع المحددة ستخضع لرسوم جمركية تصل قيمتها الإجمالية إلى 591 مليون دولار.

تعد الولايات المتحدة ثالث أكبر منتج للقمح في العالم وتمتلك حصة رئيسية من سوق القطن العالمية.

قبل الأزمة، لكنه حذر من الإحساس بالرضا بشأنها في المستقبل وقال إن هذا ليس وقت التكامل على الإنجازات السابقة.
وتابع القول أن التذبذب في أسعار السلع وعدم الاستقرار والكوارث الطبيعية والاعتماد الشديد على المساعدات وتحويلات العاملين في الخارج لا تزال تشكل عوامل خطر رئيسية.

وقال ستراوس كان إن السياسة المالية اليونان والإعفاء في أرقام هذه الميزانية للخضاع العجز خلال السنوات الماضية قد أثار حالة من الغضب في أوروبا حيث دعت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى التدخل لمساعدة اليونان ماليا في حين عارضت ذلك دول أخرى منها ألمانيا وفرنسا وحررت من أن مثل هذه الخطوة سترسا رسالة خطأ إلى دول اليورو الأخرى.

وقال إن صندوق النقد اقترح إنشاء «صندوق أخضر» يمكن أن يجمع 100 مليار دولار سنويا بحلول عام 2020 بهدف التخفيف من تداعيات التغيير المناخي.

بتروسولتيك الايرلندية للنفط والغاز تبحث عن شريك وتسعى لمواصلة النمو السريع وخاصة بمناطق جديدة

تكون شركة «مراق»، وإضاف «بنهاية عام 2011 تأمل أن نحصل على عقد لبيع الغاز وخطة معتمدة للتمنية.
ذلك تغيير كبير في سبيل تعزيز قيمة الشركة».

ورغم انخفاض أسعار الغاز نظرا لتراجع الطلب بسبب الركود العالمي وتكر وكاتناين أن الوقود الذي يمثل الجزء الأكبر من محفظة بتروسولتيك لديه مستقبل جيد.

وكيديل - أفضل من الناحية البيئية - للحمح في إنتاج الكهرباء يساهم الغاز الجزائري على وجه الخصوص في خض اعتماد سوق الغاز الأوروبية على روسيا.
وقال وكاتناين «يطمح الجميع أن هناك مطلباً لتتنوع الموارد بعيدا عن روسيا». وإضافة أن الوضع الاقتصادي تحسن والاقتراض أصبح متاحا أمام شركة مثل بتروسولتيك تضم «مشترتين أثراء».
ومن بين مساهمي بتروسولتيك جيه.بي

وبيرين في تونس في يونيو حزيران ويوبلو تيموز وبشر في ايطاليا في ايلول/سبتمبر.

وقال جوب لانغبرويك المحلل لدى شركة الوساطة دافني في دبلن في مذكرة بحثية «تتوقع أداء متفوقا للسهم بدعم من أرباحه الحفر وكون قاعدة الموارد ذات معدلات إنتاج تجارية».

وتسعى بتروسولتيك - الشركة الوحيدة العاملة في الجزائر برأس مال صغير - لجذب شريك للعمل معها هناك بالإضافة إلى شركة سوناطراك الحكومية التي تملك حصة قدرها 25 بالمئة في منطقة ترخيص إيزابين مقابل حصة بتروسولتيك البالغة 75 بالمئة.

وقال وكاتناين «ستجلب شركا على الأرجح في وقت ما هذا العام لمساعدتنا في الجزائر». وتابع تضم «الشريك المثالي شركة نشطة في سوق الغاز الأوروبية ومن المحتمل أن

وتسعى بتروسولتيك - الشركة الوحيدة العاملة في الجزائر برأس مال صغير - لجذب شريك للعمل معها هناك بالإضافة إلى شركة سوناطراك الحكومية التي تملك حصة قدرها 25 بالمئة في منطقة ترخيص إيزابين مقابل حصة بتروسولتيك البالغة 75 بالمئة.

وقال وكاتناين «ستجلب شركا على الأرجح في وقت ما هذا العام لمساعدتنا في الجزائر». وتابع تضم «الشريك المثالي شركة نشطة في سوق الغاز الأوروبية ومن المحتمل أن

وتسعى بتروسولتيك - الشركة الوحيدة العاملة في الجزائر برأس مال صغير - لجذب شريك للعمل معها هناك بالإضافة إلى شركة سوناطراك الحكومية التي تملك حصة قدرها 25 بالمئة في منطقة ترخيص إيزابين مقابل حصة بتروسولتيك البالغة 75 بالمئة.

وقال وكاتناين «ستجلب شركا على الأرجح في وقت ما هذا العام لمساعدتنا في الجزائر». وتابع تضم «الشريك المثالي شركة نشطة في سوق الغاز الأوروبية ومن المحتمل أن

ما تقرر الحصول على قرض جديد. وقال «ابتداء من الآن سيتراجع الضغط».

من جهة أخرى اعرب حاكم البنك المركزي عن اعتقاده بأن وكالة موديز للتصنيف الائتماني لن تعيد خفض تصنيف اليونان.

وإذا ما اضطرت اليونان إلى الاستعانة بمساعدة مالية خارجية، فان بروفوبولوس يقول انه يعارض ان تأتي من صندوق النقد الدولي.
وإضافة ان «اليونان عضو في عائلة اليورو. وإذا كان من الضروري الحصول على مساعدة، فلتأت من منظمة اليورو».

وشكك في فكرة انشاء صندوق نقد أوروبي، كما يرغب في ذلك وزير

التقديفي للشركة في مقابلة مع رويترز «نتطلع لتحسين الأفاق في البلاد التي نعمل بها لكنها تتطلع أيضا لاجزاء أخرى في أفريقيا. نتطلع إلى مصر واليمن وكردستان وسوريا».

ولتطوير المناطق التي تعمل بها بتروسولتيك قال وكاتناين إنه على ثقة من ان الشركة قد تسعى لضخ رأسمال جديد في عملياتها في ايطاليا.

ويخصص الجزائر استكملت بتروسولتيك برنامجا حفر خمس ابار في منطقة امتياز إيزابين في شباط/فبراير. وجرى اختبار أربع ابار من الخمس حيث حققت معدلات تدفق تجاري تراوحت بين أربعة ملايين قدم مكعبة و33.8 مليون قدم مكعبة من الغاز يوميا. وبالإضافة إلى ذلك تنتج بعض الابار كمكثفات.

ومن المقرر أن تكون الخطوة المقبلة حفر ثلاث ابار أخرى على الأقل في الجزائر بدءا من سبتمبر ايلول

دبلن-رويترز: أعربت شركة بتروسولتيك الايرلندية للنفط والغاز - وهي واحدة من أفضل الشركات في سوق الاستثمارات البديلة في لندن ودبلن - عن ثقها في مواصلة النمو السريع من خلال الانتقال إلى مناطق جديدة وجلب شريك.

وتركز بتروسولتيك جغرافيا حتى الآن على الجزائر وتونس وايطاليا. وكانت اكتشافات الشركة في الجزائر على وجه الخصوص كافية لدفع سهمها لارتفاع حوالي 400 بالمئة العام الماضي.

وارتفع سهم بتروسوليتك امس الاثنين 13.3 بالمئة إلى 0.17 يورو بحلول الساعة 1037 بتوقيت غرينتش ليكون أكبر الراجحي على مؤشر بورصة ايرلندا الذي صعد 0.25 بالمئة.

وتشمل خطة الشركة مواصلة النمو بدءا من مناطق الامتيازات التابعة لبتروسولتيك بالفعل.

■ برلين- اف ب: اعرب رئيس البنك المركزي اليوناني جورج بروفوبولوس في مقابلة مع صحيفة (فايننشال تايمز دويتشلاند) امس الاثنين عن اقتناعه بأن بلاده ستتمكن بوسائلها الخاصة من الخروج من أزمة الموازنة التي تتخبط بها.

وقال بروفوبولوس ان «سيناريو يتضمن مساعدة (خارجية) تكون ضرورية لن يصبح حقيقة».
وأكد على التدابير «الجزئية» التي اتخذتها الحكومة لخفض الدين، وذلك في اشارة إلى تدابير التقشف الجديدة التي اتخذها البرلمان يوم الجمعة لتوفير 4.8 مليار يورو.
وإضافة بروفوبولوس من جهة

■ برلين- اف ب: اعرب رئيس البنك المركزي اليوناني جورج بروفوبولوس في مقابلة مع صحيفة (فايننشال تايمز دويتشلاند) امس الاثنين عن اقتناعه بأن بلاده ستتمكن بوسائلها الخاصة من الخروج من أزمة الموازنة التي تتخبط بها.

وقال بروفوبولوس ان «سيناريو يتضمن مساعدة (خارجية) تكون ضرورية لن يصبح حقيقة».
وأكد على التدابير «الجزئية» التي اتخذتها الحكومة لخفض الدين، وذلك في اشارة إلى تدابير التقشف الجديدة التي اتخذها البرلمان يوم الجمعة لتوفير 4.8 مليار يورو.
وإضافة بروفوبولوس من جهة

ريال مدريد واثق وميلان يحتاج لمعجزة صغيرة في دور الـ 16 بدوري ابطال اوروبا



كريستيانو رونالدو ونجم ريال مدريد (وسط) يتغرد بالكرة وسط حصار من لاعبي ملقا في المباراة بينهما

مع مسكاً موسكو الروسي وتشيلسي الانكليزي مع إنتر ميلان الإيطالي اليوم الثلاثاء بينما يلتقي برشلونة الأسباني مع شتوتجارت الألماني وبوردو الفرنسي مع أولمبياكوس اليوناني غدا الأربعاء.

المشاركة (بعد شفائه من الإصابة في فخذه) أما ويليام جالاس فلا. وتجرى مباريات العودة الأربع الأخرى بدور الـ 16 من دوري الأبطال الأسبوع المقبل حيث يلتقي اشبيلية الأسباني

من جانبه تعادل بايرن 1/1 مع كولونيا في مباراته السابقة بالدوري الألماني ولكنه سيكون جاهزا لجميع لاعبيه للتوجه إلى إيطاليا ويمكنه الدفع بالنجمين فرانك ريبيري وأرين روبين إلى فريق بريستون ولم يعد فيديريكو ماكيديا من الإصابة إلا مؤخرا ولا يمكن الاعتماد عليه مما يعني أن فيرجسون لن يكون لديه سوى ديميتار برباتوف ومامي بيرام ديوف.

وتتطلب جولة مباريات العودة بدور الـ 16 من دوري الأبطال اليوم الثلاثاء عندما يسعى بايرن ميونخ الألماني وبوردو البرتغالي للمحافظة على فوزهما 1/2 في مباراة الذهاب أمام

فيورنتينا الإيطالي وأرسنال الانكليزي على الترتيب. وشعر فيورنتينا بمرارة كبيرة بعدما تسبب سوء التحكيم في هزيمته في مباراة الذهاب مما يجعله متحفزا لتحويل الأمور لمصلحته في مباراة العودة.

وأبدى ديجو ديلا فالي صاحب النادي الإيطالي تفاؤله بالمباراة رغم هزيمة فيورنتينا على ملعبه 2/1 من يوفنتوس في الدوري الإيطالي مؤخرا مما هبط بالفريق إلى منتصف جدول ترتيب البطولة.

وقال ديلا فالي: «سننزل الملعب لتحقيق الفوز، إذا أظهر اللاعبون الحماس كما فعلوا في ميونخ فسنحقق نتيجة مرضية».

ويغيب المدافع اليساندرو جامبيريني ولاعب خط الوسط الأجنطي البرتو سانتانا والمهاجم الروماني أدريان موتو، الموقف بسبب ثبوت تعاطيه المنشطات، عن صفوف فيورنتينا.

من جانبه تعادل بايرن 1/1 مع كولونيا في مباراته السابقة بالدوري الألماني ولكنه سيكون جاهزا لجميع لاعبيه للتوجه إلى إيطاليا ويمكنه الدفع بالنجمين فرانك ريبيري وأرين روبين إلى فريق بريستون ولم يعد فيديريكو ماكيديا من الإصابة إلا مؤخرا ولا يمكن الاعتماد عليه مما يعني أن فيرجسون لن يكون لديه سوى ديميتار برباتوف ومامي بيرام ديوف.

وتتطلب جولة مباريات العودة بدور الـ 16 من دوري الأبطال اليوم الثلاثاء عندما يسعى بايرن ميونخ الألماني وبوردو البرتغالي للمحافظة على فوزهما 1/2 في مباراة الذهاب أمام

الأوروبية سيجرى هنا يجب أن يكون على أهبة الاستعداد لمباراة الأربعاء».

ويحتمل استمرار غياب المهاجم ليساندرو لوبيز عن صفوف الفريق الملكي واثق من سلبيا مع بولونيه في الدوري الفرنسي الأحد، خلال لقاء ريال مدريد.

من ناحية أخرى، يحتاج العملاق الإيطالي آيه سي ميلان الذي أحرز اللقب الأوروبي سبع مرات لمعجزة صغيرة إذا ما أراد مواصلة مشواره نحو لقبه الثامن بالبطولة هذا العام.

وكان الفريق الإيطالي قد خسر مباراة الذهاب 3/2 على ملعبه أمام مانشستر يونايتد الانكليزي ويحتاج للفوز بنتيجة أفضل غدا الأربعاء في إنجلترا من أجل التأهل لدور الثمانية.

ومع حاجته لإحراز هدفين على الأقل فمن المرجح أن يلعب ليوناردو المدرب البرازيلي لميلان بتشكيل هجومي أمام مانشستر وقد يدفع بالهولندي كلاس-يان هونتيلار وماركو بوريللو في المقدمة من خلفهما البرازيلي رونالدنيو ضمن التشكيل الأساسي للفريق.

ويرى ليوناردو أن فرصة ميلان في التأهل مازالت قائمة. وقال: «أمامنا فرصة كبيرة ورائعة، فنحن سنلعب في أولد ترافورد وعلينا أن نفوز في مباراة مهمة هناك لذلك فعلينا

برلين أ د ب: من الغريب أن نادي ريال مدريد الأسباني العملاق لم يتأهل إلى دور الثمانية من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم منذ عام 2004، ولكن الفريق الملكي واثق من تحقيق غايته هذه المرة.

ومن خلال مباراة العودة في دور الـ 16 من البطولة الأوروبية غدا الأربعاء، يأمل ريال مدريد صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب دوري الأبطال برصيد تسعة ألقاب في تعويض نتيجة مباراة الذهاب التي خسر خلالها صفرًا / 1 أمام ليون الفرنسي.

وكان ريال قد نجح الأحد في قلب تحفه بهدفين نظيفين إلى الفوز 2/3 على الشكيبه ليتقدم إلى صدارة ترتيب الدوري الأسباني لهذا الموسم. ويلعب ريال مدريد مباراة الأربعاء بدون لاعبه تشابي ألونسو والموقوف مارسيلو، وقد أشار صانع الألعاب المخضرم جوتي الذي سيحل محل ألونسو أمام ليون إلى أنه سيكون فشلا نزيحا بالنسبة لريال مدريد ألا يتمكن من العبور إلى دور الثمانية.

وقال جوتي: «لدينا الثقة والرغبة للقب الأمر أمام خصمنا القوي، إذا سجلوا هدفا ستعتقد الأمور ولكن ريال مدريد بكل الصفقات التي أبرمها هذا العام ومع علمه بأن نهائي البطولة

الدوحة- ف ب: يسعى الغرافة القطري إلى تحقيق فوزه الثاني عندما يستضيف اليوم اهلي السعودي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن دوري أبطال اسيا لكرة القدم.

وكان الغرافة عاد في الجولة السابقة بفوز ثمين من أرض ضيفه الجزيرة الاماراتي بعدما تغلب على الأخير 2-1، ليتصدر المجموعة مشاركة مع الاستقلال الايراني الذي فاز بالنتيجة ذاتها على الاهلي على أرض الاخير ايضا.

وفي حال خرج الفريق القطري بنقاط المباراة الثلاث من مواجهته مع الاهلي فسيغرز حظوه في بلوغ دور الـ 16 للمرة الأولى. ويخوض الغرافة المباراة وهو يعاني من بعض الغيابات المؤثرة بسبب إصابة حارس مرماه قاسم

برهان وقلب الدفاع بلال محمد، لكن الفريق القطري يملك الديدئين المناسبين وهما عبد العزيز علي وجورج كواسي.

ويعد الغرافة على محترفيه الاربعة وهم صانع الاعراب البرازيلي جونينيو وواظنه المهاجم كليمرسون وزميله في خط المقدمة العراقي يونس محمود ومن خلفهما الغربي عثمان العساس.

وقد حذر المدرب البرازيلي للغرافة كايو جونيو لاعبيه من الاستهانة بالاهلي وقال لهم بان الاهلي قدم مباراة كبيرة امام الاستقلال ولم يستحق الخسارة. وأوضح المدرب البرازيلي صعوبة الحكم على فريق من خلال مباراة واحدة، وقال ان المواجهة مع الاهلي ستكون صعبة للغاية خاصة وان الاخير يريد التعويض وهو يملك لاعبين جيدين يمتازون

بمباريات بسبب اشارات مثيرة للجدل قام بها بيده اثناء لقاء ضد سامبدوريا قبل اسبوعين وأشرك ثلاثة مهاجمين في تشكيلته الاساسية. ومع ذلك بدأ أداء انترناسيونالي ضعيفا على الصعيد الهجومي في الشوط الاول الذي شهد فرصا غير مؤثرة لثنائي جنوة جياندمينكو ميستو وجوسيبى سكولي بالاضافة الى ديان ستانكوفيتش لاعب وسط انترناسيونالي.

وأجرى انترناسيونالي ثلاثة تغييرات في الشوط الثاني سعيا وراء تنشيط الهجوم وكان صمويل ايتو مهاجم منتخب الكاميرون البعيد عن مستواه من بين الذين شاركوا من اللاعبين البدلاء.

وأثقت ماركو اميليا حارس جنوة ببراعة تسديدة أطلقها ايتو ومن

مباريات بسبب اشارات مثيرة للجدل قام بها بيده اثناء لقاء ضد سامبدوريا قبل اسبوعين وأشرك ثلاثة مهاجمين في تشكيلته الاساسية.

ومع ذلك بدأ أداء انترناسيونالي ضعيفا على الصعيد الهجومي في الشوط الاول الذي شهد فرصا غير مؤثرة لثنائي جنوة جياندمينكو ميستو وجوسيبى سكولي بالاضافة الى ديان ستانكوفيتش لاعب وسط انترناسيونالي.

وأجرى انترناسيونالي ثلاثة تغييرات في الشوط الثاني سعيا وراء تنشيط الهجوم وكان صمويل ايتو مهاجم منتخب الكاميرون البعيد عن مستواه من بين الذين شاركوا من اللاعبين البدلاء.

وأثقت ماركو اميليا حارس جنوة ببراعة تسديدة أطلقها ايتو ومن

مباريات بسبب اشارات مثيرة للجدل قام بها بيده اثناء لقاء ضد سامبدوريا قبل اسبوعين وأشرك ثلاثة مهاجمين في تشكيلته الاساسية.

ومع ذلك بدأ أداء انترناسيونالي ضعيفا على الصعيد الهجومي في الشوط الاول الذي شهد فرصا غير مؤثرة لثنائي جنوة جياندمينكو ميستو وجوسيبى سكولي بالاضافة الى ديان ستانكوفيتش لاعب وسط انترناسيونالي.

وأجرى انترناسيونالي ثلاثة تغييرات في الشوط الثاني سعيا وراء تنشيط الهجوم وكان صمويل ايتو مهاجم منتخب الكاميرون البعيد عن مستواه من بين الذين شاركوا من اللاعبين البدلاء.

وأثقت ماركو اميليا حارس جنوة ببراعة تسديدة أطلقها ايتو ومن

مباريات بسبب اشارات مثيرة للجدل قام بها بيده اثناء لقاء ضد سامبدوريا قبل اسبوعين وأشرك ثلاثة مهاجمين في تشكيلته الاساسية.

ومع ذلك بدأ أداء انترناسيونالي ضعيفا على الصعيد الهجومي في الشوط الاول الذي شهد فرصا غير مؤثرة لثنائي جنوة جياندمينكو ميستو وجوسيبى سكولي بالاضافة الى ديان ستانكوفيتش لاعب وسط انترناسيونالي.

وأجرى انترناسيونالي ثلاثة تغييرات في الشوط الثاني سعيا وراء تنشيط الهجوم وكان صمويل ايتو مهاجم منتخب الكاميرون البعيد عن مستواه من بين الذين شاركوا من اللاعبين البدلاء.

وأثقت ماركو اميليا حارس جنوة ببراعة تسديدة أطلقها ايتو ومن

مباريات بسبب اشارات مثيرة للجدل قام بها بيده اثناء لقاء ضد سامبدوريا قبل اسبوعين وأشرك ثلاثة مهاجمين في تشكيلته الاساسية.

ومع ذلك بدأ أداء انترناسيونالي ضعيفا على الصعيد الهجومي في الشوط الاول الذي شهد فرصا غير مؤثرة لثنائي جنوة جياندمينكو ميستو وجوسيبى سكولي بالاضافة الى ديان ستانكوفيتش لاعب وسط انترناسيونالي.

وأجرى انترناسيونالي ثلاثة تغييرات في الشوط الثاني سعيا وراء تنشيط الهجوم وكان صمويل ايتو مهاجم منتخب الكاميرون البعيد عن مستواه من بين الذين شاركوا من اللاعبين البدلاء.

وأثقت ماركو اميليا حارس جنوة ببراعة تسديدة أطلقها ايتو ومن

مباريات بسبب اشارات مثيرة للجدل قام بها بيده اثناء لقاء ضد سامبدوريا قبل اسبوعين وأشرك ثلاثة مهاجمين في تشكيلته الاساسية.

دوري ابطال اسيا

الغرافة القطري يسعى لفوزه الثاني والاهلي السعودي والجزيرة الإماراتي لاستعادة التوازن

التي ابعدهت عن الملاعب منذ كانون الثاني/يناير الماضي. وكان الجزيرة اعاد تسجيل طوني في كشوفاته 23 شباط/فبراير الماضي بديلا للبرازيلي ريكاردو اوليفيرا الذي انتهى موسمه مع الفريق بسبب الإصابة القوية التي تعرض لها. ويحوم الشك حول مشاركة المدافع البرازيلي مارسيو روزاريو الذي تعرض للاصابة في الدقيقة الثامنة من مباراة الغرافة في الجولة الاولى وابتعد كذلك عن لقاء الجزيرة والوحدة في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة الخميس الماضي.

المباراة السبع التي خاضها حتى الان بعدما تعرض لهزيمة وخمس تعادلات في النسخة الماضية. ولن تكون مهمة الجزيرة سهلة في سعيه لتجنب خسارة ثانية على التوالي في الجولة الاولى، لكن كل ما يأمله ثاني الاماراتي ان يكرر على الاقل ما فعله العام الماضي امام الاستقلال عندما فرض عليه التعادل 1-1 و2-2 في طهران وابوظبي على التوالي ضمن منافسات المجموعة الثالثة. ويعاني الجزيرة من غيابات كثيرة في صفوفه حيث يفقد خدمات مدافعه راشد عبد الرحمن حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة، كما ان مدربه البرازيلي ايل براغا فضل اعطاء الراحة مجددا للعلاجي نانتشو طوني ليتعافى كليا من الإصابة

التي ابعدهت عن الملاعب منذ كانون الثاني/يناير الماضي. وكان الجزيرة اعاد تسجيل طوني في كشوفاته 23 شباط/فبراير الماضي بديلا للبرازيلي ريكاردو اوليفيرا الذي انتهى موسمه مع الفريق بسبب الإصابة القوية التي تعرض لها. ويحوم الشك حول مشاركة المدافع البرازيلي مارسيو روزاريو الذي تعرض للاصابة في الدقيقة الثامنة من مباراة الغرافة في الجولة الاولى وابتعد كذلك عن لقاء الجزيرة والوحدة في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة الخميس الماضي.

المباراة السبع التي خاضها حتى الان بعدما تعرض لهزيمة وخمس تعادلات في النسخة الماضية. ولن تكون مهمة الجزيرة سهلة في سعيه لتجنب خسارة ثانية على التوالي في الجولة الاولى، لكن كل ما يأمله ثاني الاماراتي ان يكرر على الاقل ما فعله العام الماضي امام الاستقلال عندما فرض عليه التعادل 1-1 و2-2 في طهران وابوظبي على التوالي ضمن منافسات المجموعة الثالثة. ويعاني الجزيرة من غيابات كثيرة في صفوفه حيث يفقد خدمات مدافعه راشد عبد الرحمن حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة، كما ان مدربه البرازيلي ايل براغا فضل اعطاء الراحة مجددا للعلاجي نانتشو طوني ليتعافى كليا من الإصابة

التي ابعدهت عن الملاعب منذ كانون الثاني/يناير الماضي. وكان الجزيرة اعاد تسجيل طوني في كشوفاته 23 شباط/فبراير الماضي بديلا للبرازيلي ريكاردو اوليفيرا الذي انتهى موسمه مع الفريق بسبب الإصابة القوية التي تعرض لها. ويحوم الشك حول مشاركة المدافع البرازيلي مارسيو روزاريو الذي تعرض للاصابة في الدقيقة الثامنة من مباراة الغرافة في الجولة الاولى وابتعد كذلك عن لقاء الجزيرة والوحدة في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة الخميس الماضي.

المباراة السبع التي خاضها حتى الان بعدما تعرض لهزيمة وخمس تعادلات في النسخة الماضية. ولن تكون مهمة الجزيرة سهلة في سعيه لتجنب خسارة ثانية على التوالي في الجولة الاولى، لكن كل ما يأمله ثاني الاماراتي ان يكرر على الاقل ما فعله العام الماضي امام الاستقلال عندما فرض عليه التعادل 1-1 و2-2 في طهران وابوظبي على التوالي ضمن منافسات المجموعة الثالثة. ويعاني الجزيرة من غيابات كثيرة في صفوفه حيث يفقد خدمات مدافعه راشد عبد الرحمن حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة، كما ان مدربه البرازيلي ايل براغا فضل اعطاء الراحة مجددا للعلاجي نانتشو طوني ليتعافى كليا من الإصابة

المباراة السبع التي خاضها حتى الان بعدما تعرض لهزيمة وخمس تعادلات في النسخة الماضية. ولن تكون مهمة الجزيرة سهلة في سعيه لتجنب خسارة ثانية على التوالي في الجولة الاولى، لكن كل ما يأمله ثاني الاماراتي ان يكرر على الاقل ما فعله العام الماضي امام الاستقلال عندما فرض عليه التعادل 1-1 و2-2 في طهران وابوظبي على التوالي ضمن منافسات المجموعة الثالثة. ويعاني الجزيرة من غيابات كثيرة في صفوفه حيث يفقد خدمات مدافعه راشد عبد الرحمن حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة، كما ان مدربه البرازيلي ايل براغا فضل اعطاء الراحة مجددا للعلاجي نانتشو طوني ليتعافى كليا من الإصابة

المباراة السبع التي خاضها حتى الان بعدما تعرض لهزيمة وخمس تعادلات في النسخة الماضية. ولن تكون مهمة الجزيرة سهلة في سعيه لتجنب خسارة ثانية على التوالي في الجولة الاولى، لكن كل ما يأمله ثاني الاماراتي ان يكرر على الاقل ما فعله العام الماضي امام الاستقلال عندما فرض عليه التعادل 1-1 و2-2 في طهران وابوظبي على التوالي ضمن منافسات المجموعة الثالثة. ويعاني الجزيرة من غيابات كثيرة في صفوفه حيث يفقد خدمات مدافعه راشد عبد الرحمن حتى نهاية الموسم بسبب الاصابة، كما ان مدربه البرازيلي ايل براغا فضل اعطاء الراحة مجددا للعلاجي نانتشو طوني ليتعافى كليا من الإصابة

تصاعد أزمة عصام الحضري مع الاسماعيلي ورئيس النادي يهاجمه الزمالك يواصل عروضه القوية تحت قيادة حسام حسن ويصعد للمركز الثالث

المباراة عدة دقائق بعد اللقاءها شامخ' والعبا نارية على أرضية الملعب عقب هدف شيكابالا.

وقال علماء على إن الزمالك لم يعد يفرق بين المباريات التي يخوضها على أرضه وتلك التي يلعبها خارجها، إذ نسعى للفوز بجميع مبارياتنا، سيما بعدما عاد الجميع ليهبانا ويخشي بعد أن كانت تتجرا من قبل».

يذكر أن لاعبي بتروجيت اعترضوا على حكم اللقاء بشدة فور انتهاء المباراة بداعي عدم احصائه وقت بدل ضائع بصورة كافية، علما بأنه احتسب 9 دقائق كاملة لتعويض توقف المباراة بسبب إشعال الصواريخ.

من ناحية أخرى تصاعدت الأزمة بين الحارس الدولي عصام الحضري وناديه «الاسماعيلي حيث أكد نصر أبو الحسن رئيس النادي إن الحضري سيتم إحالته للتحقيق بعدما امتنع عن الانضمام لقائمة الفريق لمواجهة إنبي أمس الأول.

ورفض الحضري المشاركة مع الإسماعيلي بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية، وانتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما.

وأضاف أبو الحسن «الحضري سيتم إحالته للتحقيق بعدما رفض اللعب أمام إنبي، ومستحقاته ليس من حقه الحصول عليها الآن».

وتابع «إذا قدم الحضري شكوى لاتحاد الكرة فلن يفعل الاتحاد شيئا، هذه المستحقات ليست مكتوبة في العقد لأنها مستحقاته من الإعلانات وهي في عقد آخر».

وأشار أبو الحسن إلى أن في حالة حصول الحضري على هذه الأموال فلن يستطيع الإسماعيلي مطالبة بأي شيء إذا امتنع عن المشاركة في التدريبات لأنها آخر مستحقات الحارس الدولي لدى الدراويش.

وقال محمد القاعود: «القدس العربي»

واصل الزمالك عروضه القوية في الدوري المصري وحقق فوزه السابع على التوالي تحت قيادة مديره الفني حسام حسن وحقق فوزا مهما خارج ملعبه على حساب مضيئه بتروجيت بثلاثة اهداف لهذين في المباراة المؤجلة من الاسبوع السابع عشر من مسابقة الدوري الممتاز، حيث رفع الفريق رصيده الى 33 نقطة محتل المركز الثالث لأول مرة في هذا الموسم.

سجل الزمالك أحمد جعفر (هدفين) وشيكابالا، وأحرز هدفي بتروجيت من خارج دائرة الجزية في الدقيقة 74 ليمنح فريقه كالياري التعادل 2-2 مع ضيفه كاتانيا بعد قليل من طرد زميله ميكيلي كانيثي لتلقي الانذار الثاني.

وبقي نابولي في المركز السابع بعد خسارته 2-1 أمام بولونيا وهو ما يعني انه لم يحقق أي انتصار في آخر ست مباريات.

بالهبوط بهدف مقابل لا شيء سجله فابريسيو ميكولي في الدقائق الاخيرة. وتمكن ميكولي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81 لينتزع الفوز لفريقه بعدما بدأ أن روبينيو حارس مرمى ليفورنو احتيط محاولات الفريق الصقلي بتألقه في الدفاع عن مرماه. وجمع باليرمو 46 نقطة من 27 مباراة ليستعيد المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا ويتقدم بفارق نقطتين على يوفنتوس الذي تغلب على فيورنتينا 1-2.

وينافس سامبدوريا أيضا على التأهل لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه لانسويو 2-1 ليحتل المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الخامس.

وسجل ستيفانو جوبرتي بالهبوط بهدف مقابل لا شيء سجله فابريسيو ميكولي في الدقائق الاخيرة. وتمكن ميكولي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81 لينتزع الفوز لفريقه بعدما بدأ أن روبينيو حارس مرمى ليفورنو احتيط محاولات الفريق الصقلي بتألقه في الدفاع عن مرماه. وجمع باليرمو 46 نقطة من 27 مباراة ليستعيد المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا ويتقدم بفارق نقطتين على يوفنتوس الذي تغلب على فيورنتينا 1-2.

وينافس سامبدوريا أيضا على التأهل لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه لانسويو 2-1 ليحتل المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الخامس.

وقال محمد القاعود: «القدس العربي»

واصل الزمالك عروضه القوية في الدوري المصري وحقق فوزه السابع على التوالي تحت قيادة مديره الفني حسام حسن وحقق فوزا مهما خارج ملعبه على حساب مضيئه بتروجيت بثلاثة اهداف لهذين في المباراة المؤجلة من الاسبوع السابع عشر من مسابقة الدوري الممتاز، حيث رفع الفريق رصيده الى 33 نقطة محتل المركز الثالث لأول مرة في هذا الموسم.

سجل الزمالك أحمد جعفر (هدفين) وشيكابالا، وأحرز هدفي بتروجيت من خارج دائرة الجزية في الدقيقة 74 ليمنح فريقه كالياري التعادل 2-2 مع ضيفه كاتانيا بعد قليل من طرد زميله ميكيلي كانيثي لتلقي الانذار الثاني.

وبقي نابولي في المركز السابع بعد خسارته 2-1 أمام بولونيا وهو ما يعني انه لم يحقق أي انتصار في آخر ست مباريات.

بالهبوط بهدف مقابل لا شيء سجله فابريسيو ميكولي في الدقائق الاخيرة. وتمكن ميكولي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81 لينتزع الفوز لفريقه بعدما بدأ أن روبينيو حارس مرمى ليفورنو احتيط محاولات الفريق الصقلي بتألقه في الدفاع عن مرماه. وجمع باليرمو 46 نقطة من 27 مباراة ليستعيد المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا ويتقدم بفارق نقطتين على يوفنتوس الذي تغلب على فيورنتينا 1-2.

وينافس سامبدوريا أيضا على التأهل لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه لانسويو 2-1 ليحتل المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الخامس.

وسجل ستيفانو جوبرتي بالهبوط بهدف مقابل لا شيء سجله فابريسيو ميكولي في الدقائق الاخيرة. وتمكن ميكولي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81 لينتزع الفوز لفريقه بعدما بدأ أن روبينيو حارس مرمى ليفورنو احتيط محاولات الفريق الصقلي بتألقه في الدفاع عن مرماه. وجمع باليرمو 46 نقطة من 27 مباراة ليستعيد المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا ويتقدم بفارق نقطتين على يوفنتوس الذي تغلب على فيورنتينا 1-2.

وينافس سامبدوريا أيضا على التأهل لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه لانسويو 2-1 ليحتل المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الخامس.

وقال محمد القاعود: «القدس العربي»

واصل الزمالك عروضه القوية في الدوري المصري وحقق فوزه السابع على التوالي تحت قيادة مديره الفني حسام حسن وحقق فوزا مهما خارج ملعبه على حساب مضيئه بتروجيت بثلاثة اهداف لهذين في المباراة المؤجلة من الاسبوع السابع عشر من مسابقة الدوري الممتاز، حيث رفع الفريق رصيده الى 33 نقطة محتل المركز الثالث لأول مرة في هذا الموسم.

سجل الزمالك أحمد جعفر (هدفين) وشيكابالا، وأحرز هدفي بتروجيت من خارج دائرة الجزية في الدقيقة 74 ليمنح فريقه كالياري التعادل 2-2 مع ضيفه كاتانيا بعد قليل من طرد زميله ميكيلي كانيثي لتلقي الانذار الثاني.

وبقي نابولي في المركز السابع بعد خسارته 2-1 أمام بولونيا وهو ما يعني انه لم يحقق أي انتصار في آخر ست مباريات.

بالهبوط بهدف مقابل لا شيء سجله فابريسيو ميكولي في الدقائق الاخيرة. وتمكن ميكولي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81 لينتزع الفوز لفريقه بعدما بدأ أن روبينيو حارس مرمى ليفورنو احتيط محاولات الفريق الصقلي بتألقه في الدفاع عن مرماه. وجمع باليرمو 46 نقطة من 27 مباراة ليستعيد المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا ويتقدم بفارق نقطتين على يوفنتوس الذي تغلب على فيورنتينا 1-2.

وينافس سامبدوريا أيضا على التأهل لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه لانسويو 2-1 ليحتل المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الخامس.

وسجل ستيفانو جوبرتي بالهبوط بهدف مقابل لا شيء سجله فابريسيو ميكولي في الدقائق الاخيرة. وتمكن ميكولي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81 لينتزع الفوز لفريقه بعدما بدأ أن روبينيو حارس مرمى ليفورنو احتيط محاولات الفريق الصقلي بتألقه في الدفاع عن مرماه. وجمع باليرمو 46 نقطة من 27 مباراة ليستعيد المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا ويتقدم بفارق نقطتين على يوفنتوس الذي تغلب على فيورنتينا 1-2.

وينافس سامبدوريا أيضا على التأهل لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه لانسويو 2-1 ليحتل المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الخامس.

وقال محمد القاعود: «القدس العربي»

واصل الزمالك عروضه القوية في الدوري المصري وحقق فوزه السابع على التوالي تحت قيادة مديره الفني حسام حسن وحقق فوزا مهما خارج ملعبه على حساب مضيئه بتروجيت بثلاثة اهداف لهذين في المباراة المؤجلة من الاسبوع السابع عشر من مسابقة الدوري الممتاز، حيث رفع الفريق رصيده الى 33 نقطة محتل المركز الثالث لأول مرة في هذا الموسم.

سجل الزمالك أحمد جعفر (هدفين) وشيكابالا، وأحرز هدفي بتروجيت من خارج دائرة الجزية في الدقيقة 74 ليمنح فريقه كالياري التعادل 2-2 مع ضيفه كاتانيا بعد قليل من طرد زميله ميكيلي كانيثي لتلقي الانذار الثاني.

وبقي نابولي في المركز السابع بعد خسارته 2-1 أمام بولونيا وهو ما يعني انه لم يحقق أي انتصار في آخر ست مباريات.

بالهبوط بهدف مقابل لا شيء سجله فابريسيو ميكولي في الدقائق الاخيرة. وتمكن ميكولي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81 لينتزع الفوز لفريقه بعدما بدأ أن روبينيو حارس مرمى ليفورنو احتيط محاولات الفريق الصقلي بتألقه في الدفاع عن مرماه. وجمع باليرمو 46 نقطة من 27 مباراة ليستعيد المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا ويتقدم بفارق نقطتين على يوفنتوس الذي تغلب على فيورنتينا 1-2.

وينافس سامبدوريا أيضا على التأهل لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه لانسويو 2-1 ليحتل المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الخامس.

وسجل ستيفانو جوبرتي بالهبوط بهدف مقابل لا شيء سجله فابريسيو ميكولي في الدقائق الاخيرة. وتمكن ميكولي من تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81 لينتزع الفوز لفريقه بعدما بدأ أن روبينيو حارس مرمى ليفورنو احتيط محاولات الفريق الصقلي بتألقه في الدفاع عن مرماه. وجمع باليرمو 46 نقطة من 27 مباراة ليستعيد المركز الرابع المؤهل لدوري أبطال أوروبا ويتقدم بفارق نقطتين على يوفنتوس الذي تغلب على فيورنتينا 1-2.

وينافس سامبدوريا أيضا على التأهل لدوري أبطال أوروبا بعد فوزه على ضيفه لانسويو 2-1 ليحتل المركز السادس بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس الخامس.



نبر القدس

استحقاقات مجلس الحرب الذي عقد في دمشق

كل عدوان صهيوني وأمريكي كان مبيتاً لهم ولم تحالفهم الفرصة لتحقيقه.. فالسوريون يرفضون تمييزهم عن مثل هذا القرار (قرار الحرب) الذي يقدر مصير الوطن والشعب السوري، وقد دفعت سورية والشعب السوري الكرامة غالياً منذ عام 1963 وحتى الآن لأن الشعب السوري كان مُغيباً عن كل القرارات المصرية التي كانت تتخذ من وراء ظهره ودون استشارته ومشاركته.. وهذا يتطلب وحدة وطنية حقيقية وتمثيلاً صادقاً لجميع الأطياف السورية الوطنية دون إقصاء أو نفي أو إهمال أو استبعاد، سواء في العراق أو الدين أو المذهب أو الاعتقاد الفكري.. فهوية الوطن ليست حكرًا لأحد دون أحد، ومصير البلاد لا يمكن أن يرتهن بيدولن معين من حرس هذا الشعب دون كل الغسبيّساء التي تلون المجتمع السوري الذي عاش في بوتقته لقرون طويلة عيشاً سليماً فريداً.

الأمر الثاني وهو يتعلق بالسيد حسن نصر الله الذي عوّذ اللبنانيين على اتخاذ القرار الصعب الذي يهيم كل اللبنانيين من وراء ظهرهم، والذي كان من المفترض أن يكون بيد الحكومة اللبنانية التي تمثل كل أطياف الشعب اللبناني بما فيها طيف السيد حسن نصر الله، وكون السيد حسن نصر

الله ليس له أي صفة رسمية أو قانونية فإنه ليس من حقه أن يتقصص الدور السيايدي لدولة لبنان والتكلم باسمها واتخاذ القرارات المصرية دون علمها أو موافقتها أو أخذ رأيها!

الأمر الثالث وهو الأهم ويتعلق بإيران والسيد أحمدني نجاد الذي كان على الدوام يقابل دق طبول الحرب من تل أبيب بدق طبول حرب أعلى

■ يوصف اللقاء الذي تم في دمشق وجمع كلاً من محمود أحمدني نجاد وبشار الأسد وحسن نصر الله على أنه اجتماع مجلس حرب، في مواجهة التهديدات الصهيونية التي تدق طبول الحرب منذ مجيء نتنياهو إلى الحكم في تل أبيب، واختياره لليبرمان العنصري الأحقق وزيراً للخارجية، وجسد نتنياهو قعر طبوله هذه باغتيال الموساد للقائد العسكري المحسايي محمود الجبوح وإعلان ضم الحرم الإبراهيمي ومسجد بلال إلى التراث الصهيوني المغتصب للفلسطين.

نحن لسنا ضد انعقاد مثل هذا الاجتماع الذي كنا نتمنى أن تدعى إليه لبشأن والدول العربية صاحبة الشان، رداً على التهديدات الصهيونية لممارستها الإجرامية وغير الأخلاقية بحق الفلسطينيين ومقدسات المسلمين في الخليل والقدس، وإدارة ظهرها لكل مبادرات السلام التي قبلها العرب أو قدموها.

وهنا لنا كلمة طالما أن الاجتماع تم وقيل ما قيل فيه وكُنتم ما كُنتم مما قيل وراء الكواليس.. ما أريد أن أقوله في سياق هذا الاجتماع أن هناك أمورا ثلاثة، أعتقد أنها إن لم يأخذها المجتمعون في حساباتهم فإن هذا الاجتماع قد أفرغ من محتواه ومضمونه، وأنه لا قيمة له ولا شأن ولا صدق لدى الشارع العربي الذي مع سماع الكلمات الخاوية والنيرة المعتزبة المخلطة، وقد أكتوت المنطقة بما فات حد التصور من خراب ودمار وقتل ودماء ونهب وفساد، وهي لم تعد تحتتمل مزيداً من هذه المفردات!

الأمر الأول يهيم سورية والشعب السوري التي ستكون مرتبط بالفرس في

السعوديون ينبون عن إسرائيل بتأليب الصين ضد إيران

■ في تعليقي على زيارة وزير الخارجية السعودي للصين، أريد أن أوجه عدا من الاسئلة الى الاشقاء في الحكم السعودي، وأرجو منهم أن يجيبوا شعوب العالم العربي والعالم الإسلامي عليه لكي لا نظلهم ولا نظلهموننا، وبكل صراحة. والاسئلة هي: 1- إلى متى ستبقى مطية وسوسيلة دمار تستعملكم أمريكا لدمار الدول العربية والشرق الأوسط وشعوبها والدول الإسلامية؟ 2- هل دولتكم جزء من الامة العربية، أم جزء من المنظومة الاسرائيلية في المنطقة ولماذا تتساعدون أمريكا على دمارنا، أم ان هذا ضمنا لحمايتكم من شعوبكم؟

3- إذا كانت إيران تسعى لإنتاج سلاح نووي، اين كنتم انتم، ولماذا لا تسعون للحصول على نفس السلاح، بدل اهداركم اموال شعبيكم والشعوب العربية من البترول في شراء القصور في شتى بقاع العالم وشراء السلاح والذمم لحاربة شعبيكم وبناء المحطات الضخائية الخساعية لافساد الشباب العربي، فأموال بترولكم نعمة وليست نعمة لا لشعبيكم ولا للشعوب العربية، وغالبية شعبيكم انفق امواله في النوادي الليلية خارج بلدكم كل الوثائق تثبت هذه الحقيقة المرة. لالساف انتم مطالبون بالرد على كل هذه الاسئلة قبل أي حساب!

صالح الرويلي

التاريخ السعودي يعيد نفسه: بالأمس العراق واليوم إيران

■ تذكرنا زيارة الوزير السعودي للصين لشراء موقف ضد إيران، بالخطوات السعودية سنة 1990 لشراء الموقف الروسي ضد العراق، حينما أعلن عن منح روسيا أربعة مليارات دولار وإعادة العلاقات الدبلوماسية مع هذه الدولة التي كانت لعشرات السنين الماضية تمثل الإحاد من وجهة النظر السعودية، ولكن فجأة انتقلت إلى معسكر الإيمان الأمريكي في أثناء أزمة الخليج وسخر جمال المسلمين كله في مشاريع الأمير بندر لجلب الدمار الأمريكي عليهم، كما يسخر اليوم المال نفسه لجلب دمار مشابه على الأمة العربية والإسلامية التي يتحدثون باسمها، وكأنه لا نصيب لها من هذا المال إلا في الإنتحار به حيا ولها يعيون الغرور وأسراويل بندل تتسخيره في إحداث نهضة ضاعت وضاعت آمالها.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

محمد شعبان

الى هنا وكفاهنا اخوتنا السعوديين!

■ دعونا نرجم بالكامل اتهامات العمالة والخيانة، التي كان يرددها القوميون العرب والتقدميون إلى قادة المملكة على الرغم من ان الحثيئات، التي كان يستند اليها هؤلاء في الحقيقة مهولة.

دعونا نقول بصدق انها حسابات خاطئة، وردود افعال، بل واخطاء جسيمة ايضا، نقولها بحق من لدن قيادات العمل القومي العربي حينها في القرن الماضي. لكن اليوم ما الذي ممكن ان نقلوه لاخوتنا القادة السعوديين، وذلك حتى بالفعل نقول انها اخطاء مشتركة فقط قد كانت في خمسينيات وستينيات وسبعينيات القرن الماضي. اليوم ان لم تحاسب على نفسها الملكة بقياداتها وعلمائها وخبراتها ودبلوماسيتها فانها تستعمل الاول والثاني يصح خيانة علمية وعمالة الاخر. عن حقيقة كانت الفترة الماضية الاموال السعودية العربية تصرف بالهبل في مواجهة الكثير من حركات التحرر الوطني ليس في الوطن العربي بل في العالم كله.

عبدالحاميد النادر

لقد بالغ السعوديون في تطرفهم!

■ ان يسير الاتحاد الاوروبي ومع العديد من الدول العربية بالحداء الأمريكي فإن ذلك ليس بالشيء الغريب علينا، ولكن كون ان السعودية تتداول اقتناع الصين بدعم مشروع أمريكي لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بغرض عقوبات جديدة على إيران على خلفية ملفها النووي، وان الرياض ستقوم بعرض نطق وغاذا يساعرا منخفضة لتعويض الصين عن مصادر الطاقة الإيرانية، هذا يجعلنا نتمنى وندعو الله بحرق هذه الكائنات احياء ليكونوا عبرة لمن يعتبر من أهل الإسلام!

السيدة كليتون تقول انها تعتقد ان إيران لن تتفاوض بصدق مع المجتمع الدولي بخصوص برنامجها النووي؛ والسؤال هو: هل تتفاوض المجتمع الدولي بصدق مع إيران؟ وقت انطلاق النار وتبادل السفارات وليس سلاما كاملا، يقول الأشاوس فما دخل القضية الفلسطينية بذلك؟ «النطق العربي ليس أعلى من الدم العربي». فهل تفهون؟ لا ولن تفقهوا.

فهد عبدالسميع - القاهرة

هدية المرشح للانتخابات

البرلمانية العراقية «أحذية وأغطية»

■ أصبح للمواطن العراقي وبفضل الديمقراطية المنشودة تذكرنا من المرشحين للانتخابات البرلمانية القادمة واذ حالف الحظ المواطن الذي ينتظر الفرج والافتراح من المرشحين القدماء والجدد بان يصبح العراق خالي من البرد القارس وهو يتذكر هدية من سوف يعطه في البرلمان أو يغطي جسده بهدية هذا المرشح أو ذاك والذي تنتعل خذاه ومع الاستف لم يكن على مقاسه. يعود هذا المواطن وهو يحمل خذاه الجديد الى صندوق الإقتراع ويشكك لمن أهده بأن عليه استبداله أو ينتخب من أهده مدفة (علاء الدين) أفضل من خذاه بل قياس.

تجربة ديمقراطية فريدة وغريبة يخوضها العراقيون حيث تمارس فيها غرب انواع الاعراف والسلوك والدعابة الانتخابية فالكل مستفيد واجهزة الاعلام المرئي والمسوم والمقروء تستنزف من المرشحين المالي والنفيس من أجل الحصول على كرسي البرلمان والذي يعتقد ان من هو الغالب لعضويته حيث أن من يفوز بغضل خذاه أو بطانية أو مدفئة، وأي شخصية هذه الذي يستجدي فيها المرشح صوت المواطن بالطريقة المستخدمة حاليا؛

قد يكون منتظر الزيدي محقا في إستخدام خذائه وهي الطريقة التي نالت تأييد كل الذين أرحم بحفهم بوش اللعين من شعوب الأرض ولكن أن يكون الخذاه هدية يستعملها هذا المرشح أو ذاك ليستجدي بها الاصوات فهذا تخلف بمعنى الكلمة ويعتبر لكي يعرف المواطن حق وقدر مرشحه.

وهماه والاعضاء السابقيين في البرلمان يراوحن في مكانهم، أربعة سنوات ولم نسمع سوى الشجب والاستنكار ومتعة السفر وملاذات الحياة من سرقة المال العام تهر دون أي معالجة لمشاكل المواطنين أو تحسين وتغيير الطريقة المتخلقة التي تعمل بها كل الوزارات الخدمية وكأنهم خارج دائرة المسؤولية.

العراق اليوم بحاجة الى الاستقرار وتوفير الخدمات بعيدا عن الطائفية ومحروا من كل انواع الاحتلال الصهيوني والأمريكي والإيراني. كما أن الجميع مطالب لكشف كل من باع الوطن وسرق ثرواته وعودة كل المصلولين والمبعدين والمهجريين وتوفير الحياة الأمنة والمستقرة لكل ابناء الوطن والأهم من ذلك طي صفحة الماضي.

هذه المبادئ يجب ان يؤمن بها من ترشح أو ورشح ليكون إنتخابه جسرا بما إنتعل متخبطه. نريد مرشحين وطنيين يعرفون الله ويخافونه ويؤمنون بوطن واحد ويحرصون على ثرواته وخدمته وخدمة من أوصلهم الى كرسي البرلمان. جواد البصري

ما أحوج زعماءنا لمقالة عبد الناصر!



بسيطة منها «هذه حقيقة مؤكدة، لا تنتفضها دعوى مدع في الشرق ولا في الغرب، فالعربي في مصر أخو العربي في نجد، وفي صنعاء، وفي بغداد، وفي دمشق، وبيروت، ودمشق، والريضاء من أقصى الغرب.. ولأني لأعجب كيف عشنا نحن العرب، فردا غافلين عن هذه الحقيقة والصريحه، فاتحنا للأجنبي الدخيل بينما أن نلغِبُ ، ويتسلط ويتوعد في بلادنا في مناطق نفوذ، ويجعلنا في سوق السياسة تجارة، وفي أتون الحرب وقودا.. أننا نملك من أسباب القوة ما تحقق لنا السيادة الكاملة، وقوة التوجيه للسياسة العالمية العامة. وهذه النقطة الأخيرة من مقالة عبد الناصر تطبق في أيامنا هذه، على قادتنا في الخليج، التي تنوي الولايات المتحدة الأمريكية استخدام قواعدها العسكرية في أراضيهم، وخاصة في السعودية والإمارات والبحرين، إذا ما شئت أي ضربة عسكرية ضد الجمهورية الإسلامية في إيران.

محمد رشاد عبيد - صحافي من اليمن.
Obeid2008@hotmail.com

سفرهم أكثر من مرة أم أنهم كانوا في بريطانيا وفرنسا وإيرلندا على علم بعمل الموساد وخارجية الأحقق ليبرمان ضفمتوا لظنا منهم أن العرب غير قادرين على كشف تسلسل فريق الموت الصهيوني بجوازات غربية؛ فجاهت الرياح بما لا تشتهيهم ففرقت مراكبهم في مثل دبي. هل لإيزال هناك من يؤمن باليد الطولى لعصابات صهيون هي الآن كمن كشفت شبكة من عملائها للعالم لتتركهم في العراء صورهم تملأ الجرائد سيمضون بقية حياتهم يخبثون وقد يخضع أغلبهم لعمليات تجميل للتخفي بعد هذا الكشف الرائع لشرطه دبي لوجههم أما المبحوح فقد مضى إلى ربه شهيدا وسط فضيحة للموساد وعملاته وكان الرجل فأر لنفسه بعد موته. فاستخدام الموساد لجوازات سفر أوروبية مزورة هو في حد ذاته إحراج كبير وروطة للحكومات الأوروبية لا يعفيها من مسؤولياتها الدولية. نعم قتل المبحوح ولكن قتله ترك عبثا قليلا لحكومة صهيون وحرجا عالميا هي في الأصل معاداة عليه بسبب دعم أمريكا لها المستمر ولكنهم بفعلهم هذا جعلوا من جوازات السفر الغربية شبيهة تستوجب التدقيق بعدد أن كان الغربيون يتباهون بجوازاتهم المغنطة ذات الشريحة الإلكترونية وال DNA وتقدمهم الجوازات العربية في بلد العرب على أنهم VIP. فهل سيحترم جواز السفر الغربي ويعامل بقسوة كما كما يعامل في بلاد العرب بعد اليوم؟ وهل سيتعرض الغربيون لبعصة العين كما تعرضنا لها نحن وأطفالنا العرب في مطار دبي وهل سينظر لجوازاتنا العربية باكثر طمأنينة؟

د. جبريل العبيدي - ليبيا

تقرئين امام قدمه ونقرة على الطوار الى ان يصل. يجلس عند بابيه يرتل بعضا من أي القرآن ان تقام الصلاة حيث يصلي عند مدخل المسجد. وعند سجوده يقوم شخصان من على يمينه وعلى يساره. يضع الاول يده على فمه والاخر يأخذ النقود من القب ثم ينسحبان كالبرق. بينما البصير يواصل صلاته دون اكرتار بعد الانتهاء من الصلاة يقف بالباب مادا يده. يضع ما يأخذه من الحسين في قب جلبابه. حتى اذا فرغ المسجد من الصلئين انشغل بميمية البوصيري في طريقة الى بيته، وهو يشتف الاسماع بصوته الرخيم لولا الهوى لم ترق دعما على طلل و ابرقت لذكر البان والعلم هذه المرة سيضاف اليوم الي بقية الايام التي نسيها ولم يعد يذكر منها شيئا. اشعل سيكارة اعقبها بسعلات حادة انتهى. انتهى كل شيء.

المصطفى هجوج/ المغرب

الجوازات الأصلية مغتصبة إسرائيل وقال أحد هؤلاء وهو لوجون كيلي الذي يقيم في مغتصبة إسرائيل (لقد صدعت كثيرا والعالم اجمع يسال إن كان الشخص هو أنالم أغانيه البلب أبدا)) ويظهر المخطط عدم احترام حكومة صهيون نتنياهو وليبرمان عدم احترامهم للقانون وحتى لعلاقتهم ببلدان الاتحاد الأوروبي. والآن بعد هذه الفضيحة الكبرى لحكومة نتن ياهو والمجول ليبرمان وليس فقط الحكومة الحالية وحدها من لا يحترم القانون فجميع حكومات صهيون لم تحترم القانون ولا حتى سيادة الدولة الصديقة لها فقد سبق لهم بتهرب أسلحة عبر قنايات دبلوماسية لترتيب عملية اغتيال الشهيد ناجي العلي فكشفت حكومة تاتشر في حينها الأمر وتسبب في طرد الفريق الدبلوماسي الصهيوني في لندن واليوم استخدام جوازات بريطانيا وإيرلندية وفرنسية واسترالية لتنفيذ جريمته في دبي ولكن كشف ملباسات القضية التي حاول الموساد جعلها وكانها حالة موت طبيعي جراء جلطة دماغية إلا أن التفوق والقدرة والاستعداد لدى شرطة دبي مكثهم من فضح الموساد في أكبر عملية تفشل في حماية العملاء وإخفاء الجريمة لتظهر شبيهة بفيلم سينمائي كانت صورته شرطة دبي. أعتقد أن الخارجية الصهيونية وليبرمان لها يد مباشرة مع الموساد في تنفيذ العملية فحماقت ليبرمان واضحة بدءا من الجوازات المزورة ومرورا بعصابة الموساد المتسترة بفريق التنس ولكن يبقى السؤال لو أن هذا الإخفاق لجهاز مخابرات عربي هل كانت أمريكا تصمت هذا الصمت؟ حين لا يخجل ليبرمان ويريد انه لا

مصلحة للموساد في قتل المبحوح؛ وكان لدولة هايتي المصلحة في قتله؛ اليس ما فعلته حكومة إسرائيل مجحلا حتى لحلفائها الغربيين الذين تلطخت جوازات كل شيء. ماذا لو كانت حياته يعيشها نهارا وينساها ليلا في عمّة البيت الأسن الذي يعود اليه كلما انقضى يومه في التسول.. كان يتجول يومه مادا يديه العروقة للناس يتحسس الوجوه وملامحها القمعية، والبيضاء الغضة.. قليلا ما تعطف عليه بدهرم يحمل بعضه والاخر يجسود به على زملائه شاكرين له.. كان أذا مشى في السوقية بين الجزائريين والخضارين والمقامي، تستوقفه نداءاتهم.. يشدهم ميمية البوصيري، حتى اذا وصل يا لاشي في الهوى العزري مغفلة غناه موالا وتوقف عنده طويلا لا يتحرك الى متجر آخر الا بعد ان يطمئن على بعض النقود توضع في قب جلبابه الصوفي.

كان زقاق القنود قصيرا، تتوقف التجارة وهو يشنف اسماع الباعة والمتبضعين لايزيد من نصف ساعة. وينصرف و قب جلبابه مملوء بالدرهم وأذان العشاء يعلمه بالتنقل الى مسجد في طريقه.. معتمدا على عصاه ينقر

المبحوح يثار لنفسه

■ منظومة الموساد الإخطبوط الصهيوني المتمرس في العمليات القذرة Dirty works من القتل والاختطاف والاعتصاب وعمليات غسل الأموال والتزوير واستخدم جوازات السفر المزورة تدعمه في ذلك مؤسسة دينية تؤمن بقتل الآخر واستباحة دمه وعرضه منطلقها ولغتها (الجويم) وهو إبادة دم هو غير يهودي فالمواد ترعج في منخ من العنصرية والظروف واقصاء الآخر. ففي العام 1997 حاول الموساد اغتيال خالد مشعل في الأردن بجوازات سفر مزورة كندية وفشلت العملية بالقاء القبض على منفذها ودفعت حكومة إسرائيل ثمنا للتمكك على العملية بانقاذها لمشعل بعد أن تم حقه بطريقة لا يزال العالم يجول كفيفتها واليوم في دبي في الغرفة 230 يتكرر نفس الأمر ولكنهم تمكنوا من قتل محمود المبحوح خنقا بعد صعقه بالكهرباء، وقد تلقى جسده عدة صعقات من عمسي كهربائية كما أعلنت شرطة دبي، في عملية تركت وراءها أدلة الظهور مدى فشل الموساد رغم ادعائه بالناجحات والتفوق الاستخباراتي والعقبرية واليد الطائفة كما جاء على لسان مراسل القناة العاشرة الإسرائيلية المتكتر خلسة أمام فندق بستان في دبي ليظهر تفوق إمارة دبي في دقة النتائج التي أسفرت عنها التحريات لعل لغز جريمة الموساد لكشف عن الجرمين الـ 26 الذين منهم لم يغادروا اصحاب

البصير

■ لم يعد يذكر من اسمه سوى خيالات الكلفراشات التي يكاد يراها بقلبه نحوم حول مصباح زيتي مزكون في زاوية من الغرفة. لم يعد يذكر ما يبكيه أو يفرحه.. لم يعد يذكر شيئا على الإطلاق. حار قلبه الملول القابع في قفصه الصدري ينض بل حيا، ساكن كسكوك هذه الليلة الهاردة المتخنة بالروطبة التي بدأت تسيل خيوطا كالعرق على جدار الغرفة. لم تكن السيارة قد انحزرت كلها حتى بادر باشعال أخرى، أخذ نثسا عميقا، وهو يبعث في موجات الدخان الصاعد من صدره، عن تفاصيل اسمه الذي اغتصب وانقضت ملامحه من ذاكرته.. لم يبق خلفه الا العذاب يلف كالجلج عنقه الرقيق، فيسعل ويسعل الى حد الاختناق. لم يعد يهتم انتهى

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

هويدا طه *

الإحتواء في سلطنة عُمان والإصفاة في جمهورية مصر
الإحساف .. مدينة جميلة مقامة بأهكلمها وسقوط حول الجبال، البيوت بيئتها جبال.. الشوارع مقصوفة في الجبال.. خلف وامام وبيجوار كل بيت أو مجموعة صوب جبال أو بروز لقمعة جبل، وكان الجبال ترتك لتكون من صلب بتصميم المدينة، وسكندرية مكاني تنسجت الحياة في مدينة مسلحة تاريخية على بحر المتوسط منذ دور ثثير الجبال لديها ربه..، خاصة إن كانت الجبال تما لعينين في كل الأحتجاجات، البيوت جميعا بيضا.. حديثة لكن يوحدنا طراز سلطاني يشعرك بحروف لحن تاريخي مسطور على جدرانها.. تكاد تسعنه أن إن تشعرو بيشان.. في اللو أو في الحجج أو في الطابع، كما توجد أبراج، مدينة نظيفة جدا.. نظافة مملء المدينة بأهكلمها هادئة جدا .. لا تكاد تشعرو بأية أصوات هنا لا أعرف إن كان للسليارات هنا «كلاسات»، الهدوء طابع سائد في الشوارع والبشر حتى تكاد تشعرو البشر ليسوا هنا إلا ناس يشون في الشارع اكتافهم ملءة.. لا ترى عابورا من السيارت طافية على الزمن في الشوارع لا توجد إشارة مرور مزخمة لا فيماندر.. وليس إزدحاما كالذي نعرفه على كل حال، الأسواق قليلة.. تلك الشعبي ومنها «الهاهير»، طريق كورنيش هو بحر الخطط الهندية وتمتد بجانبه شارع رئيسي ليس واسع.. مجرد حارين.. ومعظم موقفا لا تعرف إلا الإزدحام الذي نعرف.. والحجر خلفه كذلك.. جبال تكاد تتسلسل عن هذا الهدوء «الملي للخدمة».. هناك حظر تجول؟ أين الناس؟.. لعلمي متأثرة بالقاهرة والإسكندرية حيث فوضاء البشر والتلوث البيئي والسععي والبصري وتداخل الأزمنة والعصور في كل شارع حسنا.. هذا السكون.. بصراحة.. قاتل درشتك عن سائقك التاكسي.. كل معاني يبلغ الخامسة والعشرين من العمر يأخذ.. قلنا، قلنا.. قلنا.. قلنا.. قلنا.. قلنا مليونان من البشر لا غير تساعة.. هل هذا هو حال «نظم الخليج الرجعية»؟ ماذا كان سيفعل اليسار إن لنو كحكيم؟ ما علينا.. البترول مورد.. في المنار والمدن وعلى الناس العمايين يشغفون عن كل اللؤطف.. في المنار والأويجوال والتكسيات والطعام .. القاسم المشترك بينهم.. الأدب الموظفون في كل الجهات الرسمية لمؤبدون ماثون تن ساءت.. هذا هو لإشباع الحظوظ الاقتصادية الأساسية للذين في هذا الهدوء

أ. عماد عبد الله السديري *

■ نذكرت برنامجا الدولي للطاقة الذرية في تقريرها الأخير حول برنامج إيران النووي أن طهران قد قامت سرا بتخصيب كيمي عن اليورانيوم على الإشعاع بنسبة تجاوزت العشرين بالمئة. كما أكد الوكالة أن ذلك يستحق علميا وعاديا قد ربما قد مسح إيران بأمتلاك سلاح نووي. وكعادتها سارعت إيران على أعلى مستوى إلى تكذيب ما سمته افتراءات الدول الغربية الحاقدة.. على حد تعبير الرئيس الإيراني أحمدني نجاد وعدم صدقية وموضوعية قدرات واستنتاجات مهندسي ومسؤولي الوكالة الذرية.

أما نحن في المنطقة العربية فنستسا ل في مثل هذه الظروف على مدى تقاؤم الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربية والأسرائيليين بهذه التطورات والمستجدات. قطعلا ولا أحد منا يصدق إن إيران قد نجحت في تطوير برنامجها النووي لأنها كانت تعتمد إستراتيجية الغاططة والتعتيم الإستراتيجي التي على مشاريحها. فمئذ بداية تعاونها مع الروس في عهد الجبال ويعون العالم في تطويرها وتواجها إذ مثلت إيران وبرنامجه النووي موضوعا تابئا في معظم وسائل الإعلام الغربية والعربية المعاصرة والسوسنة والكتوبية. في الشهور الأخيرة ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي وأغلب المسؤولين اليهود وحتى الفلسطينين مرارا وتكرارا أن إيران تهدف إلى امتلاك السلاح النووي وأن مفاوضاتها مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ليست إلا تحركات ومناورات لربح الوقت. ولا حد غيرها يتصور أن السأي أي أي أو الوساد

أو أم أي 6 أو أيها من أجهزة المخابرات التي تمتلكها كما نلنا من مصادر المعلومات المنتشرة في الأراض الإيرانية والخبر الإسلامي، والتي كلفة في الحضور غسية والثاني من شهر شباط (فبراير) وصفه بعض المبردين أنه خطاب شعاع وكان إسرائيل ترتفع للخطبات وتقلق من أيها النووي في قاعة المؤتمر. وعيئا حاولت منذ ذلك اليوم أن أجد وجه شبه بين الرجلين: بن غوريون وفياض ولما أتكثر على أي أثر. فليبست الصفحات وتمعت في فصول الكتب ورجعت لتفحص عن التعليقات ولم أجد شيئا. ثم حاولت أن أفسر ما قد عناء تفسير السياسة الإسرائيلية المعوز في هذا التشبيه. وقد توصلت إلى أنه قليل قد يكون في ذهن المتحدثين واليه اعلم.

فقد يكون السيد بيريس يعني أن بن غوريون عمل على بناء مؤسسات الدولة والتي قد تقع تحت الإحتلال البريطاني (وهنا تشويه وقع للتاريخ) مثلا يحاول فيفاض أن يهني مؤسسات الدولة الفلسطينية وهي قابعة تحت الإحتلال الإسرائيلي (وهنا اعتراف ليتم وقد وقع أيضا) ولا لا تعرف حقا وتماضي أن أعرف يوما كيف فسرها لبعضهم نفسه وقد اشرفه. مصدر الواقعة والتزوير أن يسمى بيريس الانتداب البريطاني لفلسطين الذي تم على خليفة وقد يظهور وتوضي صريح من عمالة الأمم للمساهمة في إقامة ونمو قومي لليهود في فلسطين، يسميه الخليل (لدولة اليهودية طبعيا) ويقارنه بين الإحتلال الإسرائيلي عام 1967 للمضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وهو ما قد أكد عليه بيريس على فرض أن فهي للمقارنة صحيح. إذ يحاول الصهاينة أن يزيروا التاريخ ويقولوا إن بريطانيا استعمرت بلادهم وقاموا بحرب نليل (الاستقلال) ونالوه فعلا مما 1948 كما ويسمون الخادم عشر من شهر أيار (أيلول) بعيد الاستقلال مما يوحي أن الدولة كانت قائمة ولكنها وقعت تحت احتلال أجنبى وناضل أنبأوا بعد الحتل حتى انتزعوا الاستقلال. أي تزوير للتاريخ أكثر جلافة من هذا؟ وأود فقط أن أتقصي مقولة للفرعون جميل البارودي مثل المملكة العربية السعودية الأسبق في الأمم المتحدة عندما وقف خطيبيا في قاعة الجمعية العامة ليقول: «إن أنشأنا دولة إسرائيل لم يكن نتيجة لوعد من الله بل نتيجة لوعد من بريطانيا بينما وعد بلقور، فالله لا يهلك منديبا عرابيا ليقتطع أراضي شعب ويمنحها لشعب آخر». فلو لم يكن هناك انتداب بريطاني لفلسطين، لما قامت الدولة أصلا ولما تم التطهير العرقي الذي اشتد عليه بن غوريون نفسه لإخلاء فلسطين من سكانها الأصليين لتستقبل المستوطنين اليهود من كل بقاع الأرض.

إذن أين التشابه بين الرجلين؟

ليس سرا إن السيد فياض لم يحمل مقدسا في حياته بل ويفخر بهذا، ولم يرضخ إلى تنظيم فلسطيني ولم يتشارك في مظاهرة لأجل فلسطين ولم يكن جزءا من التسلية ولم يبيت ليلية واحدة في سجون الإحتلال ولم يتشارك في مسيرة الاعتصام ولم يرشح نفسه أحد في هذا المنصب والذين فرضوه على الساحة الفلسطينية هم الأمريكيان الذين يعرفونه من أيام دراسته في تكساس وعمله في البنك الدولي تم سدقوق الفدق النووي.

أيام الإرسية التي حارب فيها الأحزاب والسياسيين عندما سبنا كانتا إسرائيل صغيرا استعدادا للإنتخابات البرلمانية التشريعي عام 2006 مع حنان عشراوي ويسير عيه باسمه «الجيش الثالث»، أي يويعان عن فتح ومحاس، وخاض ثلاثتهم الإنتخابات فنجح فياض وعشراوي وسقط عهده ربه.

كما لم يحدث في تاريخه الضلالي أن اشترك في شهر كانون الثاني (يناير) بإحراق بيوت الخضر والفاكهة المنتجة في المستوطنات والتي إذن أين التشابه بين الرجلين؟ ليس سرا إن السيد فياض لم يحمل مقدسا في حياته بل ويفخر بهذا، ولم يرضخ إلى تنظيم فلسطيني ولم يتشارك في مظاهرة لأجل فلسطين ولم يكن جزءا من التسلية ولم يبيت ليلية واحدة في سجون الإحتلال ولم يتشارك في مسيرة الاعتصام ولم يرشح نفسه أحد في هذا المنصب والذين فرضوه على الساحة الفلسطينية هم الأمريكيان الذين يعرفونه من أيام دراسته في تكساس وعمله في البنك الدولي تم سدقوق الفدق النووي.

أيام الإرسية التي حارب فيها الأحزاب والسياسيين عندما سبنا كانتا إسرائيل صغيرا استعدادا للإنتخابات البرلمانية التشريعي عام 2006 مع حنان عشراوي ويسير عيه باسمه «الجيش الثالث»، أي يويعان عن فتح ومحاس، وخاض ثلاثتهم الإنتخابات فنجح فياض وعشراوي وسقط عهده ربه.

كما لم يحدث في تاريخه الضلالي أن اشترك في شهر كانون الثاني (يناير) بإحراق بيوت الخضر والفاكهة المنتجة في المستوطنات والتي

عُمان بعيون مصرية.. بين موقفين عربيين من الصراع

والأدب وتلك المشاشة وذاك الود في التعامل؟ لم لاحظْ عهجية في سلوكهم تجاه الأجانب كالذي عرفناه نحن المصريين في الحقب السعودية المظلمة حسنا.. ماذا أنا هنا؟ فقد دقوة بعض فقول التعرف عن قرب على تجربة يسارية فريدة كانت.. تفر بها تاريخ السلطنة دوناً عن دول العرب الأخرى..

جبهة لئورية في الخليج
كانت فترة الخمسينيات والسبعينات عصرا ذهبيا لليसार في العالم كله.. ونحن جزء من العالم (الآن كما نعرفه خارجة نحاول اقتحامه والإغارة عليه من حين إلى آخر لكن بعقيلة قطعاً الطرق والقبائل الغير15) في تلك الفترة ظهرت بقوة تنظيمات يسارية في كل بلاد العرب تقريبا وحتى السعودية إلا أن النظام السعودي القى أبعاصر اليسار مبكرا ومن الطائرات إلى صحراء الربع الخالي) في تلك الفترة كانت بريطانيا تحتل عُمان وقد نشأت حركات مسلحة لمقاومة الإحتلال.. وكانت هناك حركة في تلك الأونة نشأت حركة القوميين العرب.. تلك الحركة قادت عملية توحيد هؤلاء المسلحين في عُمان في جبهة سُميت جبهة تحرير ظفار (وظفار هي جزء ريقي جنوب عُمان) وتبنت الجبهة في إنضائها الفكر الماوي اليساري، شجعت الزراعة البدائية، وأقامت مزرعة للتدريب والتجارب ووزعت على المزارعين الميادات الحشرية، وأنشأت مدرسة الثورة ومستشفى الشهيد فاطمة غنانة، وشنت حملة لحو الأمية في صفوف المقاتلين والشعب وتعليم اللغة العربية (كانت لغة ظفار هي اللغة الحميرية وهي لغة غير مكتوبة). كما كان للجبهة إنجازات اجتماعية مثل تحرير العبيد والغاء الزواج القسري غير الشرعي، وتحرير المرأة من خلال ضمها الي صفوف الميادات الحشرية، وإنشاءت مدرسة الثورة ومستشفى الجبهة أن هدفها تحطيم البنية القبلية في ظفار وإقامة مجتمع المساواة المثالي، وأرسلت كوادر للدراسة العسكرية والسياسية إلى الإتحاد السوفييتي وكوبا. عقدت جبهة تحرير ظفار مؤتمرا في ايلول (سبتمبر) 1968 يعتبر منقطعا حاسما في التحول من تنظيم وطني محلي الي تنظيم يساري إقليمي تحت إسم (الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي المحتل)، وسيطر الجناح اليساري المتشدد

على قيادة جبهة تحرير ظفار فالتزمت الجبهة بالعنف الثوري المنظم على مستوى ساحة الخليج العربي المحتل، وتبنت الاشتراكية العلمية، وقد جلب هذا التطور عداء حكام الخليج والسعودية للجبهة باعتبارها خطرا داهما يهدد عروشهم، واستمرت الجبهة في تحقيق العديد من الإنجازات المدعومة بمكاسب عسكرية (ولمعرفة المزيد عن هذه الحركة فأمر مركز البحوث العربية والأفريقية لديه دراسات قيمة يمكن الرجوع إليها)، لكن التحول حدث غيرَ كل شيء..

مشروع سلطاني فريد
قام قايوس بن سعيد بعزل والده سعيد بن ثموور سلطان عُمان، وتبنى مشروعا يهدف إلى (تحديث البلاد) وكان عليه أو لأن ينهي أمر (هؤلاء المتطرفين في الجنوب) فأستعان بطاوت إيرانية وأردنية إلى أن أعلن انتصاره عليهم وحر (فقول الشيوعية) كما قال في خطابه التي أعلن فيه سبست الفول السوداني على كل أرجاء السلطنة، وبغض ضلوعه عن تفاصيل الثورة جدا ولميلته بالرجوع إلى تلك التجربة فقد كان لتلك الحركة اليسارية المسلحة إنجازات تقدمية اجتماعيا وكان لها أيضا إنشقاقاتها وتضيقاتها الداخلية التي بيننا.... إلا أن الفرق هنا هو موقف السلطان قايوس بعد انتصاره عليهم وتفكيك الجبهة إلى الأبد.. وهذا هو موضوعنا.. ماذا تراه بفعل سلطان عربي محافظ لكل الأنظمة العربية؟ سلطان انتصر على المتطرفين ضد سلطته عسكريا وسياسيا؟ أو نظرنا إلى بلدان عربية أخرى قائد مثلا ترى اليساريين في بعض بلدان المغرب والمشرق العربي قد (أنهيم النظام الحاكم في أحواض الحمض) وفي أرق الأحوال فانهم خارج البلاد أو سجنهم أو.. فماذا حدث في سلطنة عُمان؟ حمل السلطان قايوس لواء (مشروع تحديث البلاد) ولم يفعل مع هؤلاء اليساريين المتطرفين كما فعل الآخرون.. بل دهامهم للمشاركة مع اللأواء للمشاركة في مشروع التحديث وتعاهم موقعا غاية في الأهمية الإستراتيجية.. لن نعلم سبيل المثال يوسف بن علي وزير الخارجية الحالي للسلطنة وكان من قيادات الجبهة وعبد العزيز الرواس المستشار الثقافي الحالي للسلطنة وكان كذلك من قيادات الجبهة.. وعبرهم كثيرون سياسة احتواء عُمان في الدهاء تذكري

اللعبة الكبرى

تثبيت إسرائيل كواقع لا مفر منه داخل الجسم العربي ولطالما إقترح الساسة الغربيون أفكار وبرامج آخرها مسار السلام والشراكة الأوسط المتوسط الإقليمية. لتسهيل اندماج الكيان اليهودي في المنطقة العربية. إنسجول إيران الفارسية والشيوعية إلى قوة نووية يعني بالنسبة إلى كل دول الخليج ضرورة البحث على خلق توازن إستراتيجي في المنطقة، وطبعيا سيصبح المتحالف مع الدولة العبرية الحل الأمثل لتجاوز هذا الخلل في توزيع القوى. وفي واقع الأمر، لم هذا ما حاول يبنياهم نتيحتاها الوصول إليه حينها أكد ولأكثر من مرر أثناء زيارته للقاهرة أن دول المنطقة الحقيقي هو نفس عدو العرب.

أى خلق عدو مشترك ومصدر ربع مشترك أفضل وسيلة للتطبيع والتقارب بين العرب وإسرائيل. كما في أحكام السيطرة على أكبر منابع الطاقة والولوج إلى واحدة من أكبر الأسواق الإستراتيجية في العالم يبران قطعلا غير بناء تعاون إستراتيجي بين الدول العربية وإسرائيل في إطار ما روحت له السياسات الأمريكية والأوروبية وطبعيا الإسرائيلية وما اصطاح التي تسميته بالشرق الأوسط الكبير أو مسار السلام وغيرها من البرامج السرية والعلنية. يبدو أن الشرق الأوسط الكبير سيمصبح قريبا لوجهار رسميا عربيا والسلام مع إسرائيل اليهودية سيظل على تحالف إستراتيجي تجالبية وإحتواء والاستقطاب، لن له ميولات قومية والتهديد ببعض لن له ميول إسلامية.

من البديهي أن يستبعد الشيوع هذه الأفكار وأن يتساعل إن كانت إسرائيل سترضى بامتلاك إيران للسلاح النووي، وقد عبرت كيبابلية العربية ومنذ البداية عن سخطها وتهديدها وأكثر من زيارته لفرنسا واتصالاتها ومشاوراتها. لكن في واقع الأمر لم تفعل إسرائيل شيئا ولن يلقى اليهود، ولن يهزم مضاجعهم امتلاك طهران للسلاح النووي إلا الاقترده أن المنطقة متوفرة لدى الدولة العبرية منذ بداية السبعينات من القرن الماضي إذ يدرک الجميع أن إسرائيل تمتلك

كافة الاستخبارات الأمريكية وما في أبحاث قامت بها صحيفة «سنداى تايمز» البريطانية وأن من يتجرا على مهاجمتها لم يصب سيكوتن قد جونه ويته على نفسه وشعبه.. إن هجوم إسرائيل حاليا وعدتها إلى بعض من مرحلة تأسيس مراكز الدولة المتزعمة والمتوقفة تقع شرقا وغربا فالقوة اللبانية اليهودية لم تنضف يوما لتظل أولئك معزولة بل طموحاتها وقدراتها وقول ساستها أكبر من ذلك بكثير، فمن من الحبيب أن ترى ونسمع مسؤولين يهود مثل شمعون بيريس صائب كتاب «الشرق الأوسط الجديد» (صدر سنة 1994) يوسسون في مؤتمرات ودنوات دولية لغير مسبوقي في تاريخ العرب والمسلمين ويقوم على ضرورة وحدة المصير بين العرب واليهود وأفاق لا مفر منه للتعامل الاقتصادي والعلمي والثقافي. لكن يبدو جلينا أن عملية السلام ومشروع التطبيع وبناه شرق وسط جديد بغض العرب وأشواقهم اليهود، جميعا مدغى صانع جبهة بذقاء شديد وتحد ورواجا ومعنى لى جميع صانع الجبهة في الدول الغربية. هذه المشاريع الإستراتيجية تمر أساسا عبر خلق عدو مشترك أو شيطان أكبر جديد في المنطقة يكون حجة ودافعا قويا لقبول العرب لبداء الإنفتاح على أت بيبي وما يعنيه تلك تدريجا من فتح للأسواق وتدفق الأموال والاستثمارات، إنعها لعية كبرى تحاك وتتسج حولها ضمن قبل ساسة ومفكرين غربيين ويهود لا يترون جلا للصفحة واللوم وإن كنا نحن المستغرب من حدوث بعض التطورات الغربية والريدية في مثلقنا هذا وزارت الخارجية ومجالس الأمن القومي في العالم الإسرائيلي لا تعرف معنى المفاجأة بل هي ترفض وتنبد أن تحكم مصائرنا الصفة والقضاء والقتل.

* باحث تونسي في الشؤون العربية

بين فياض وبن غوريون: الدولة ووهم الدولة

وجدت على رفوف بعض محلات الفلسطينيين، هذا الحدث دعا بعض غلاة الصهاينة لتخحه لقب «إرهابي».

أما بن غوريون، فلأ حد ينكر، إلا جاهل، الدور المحوري التي لعبه في اقامة الدولة اليهودية العنصرية وهزيمة الجيوش النضالية وإقتلاع الفلسطينيين من أراضيهم وقبادة 60 ألفا من قوات الهاغانا والتي بدأت حرب التطهير العرقي في أوائل عام 1947 ومراجعة لنسلسل المذابح التي ارتكبتها قوات بن غوريون في فلسطين المتخفية عن النظر حتى مدى الاعتبارات بالذكره الفلسطينية

والفلسطينية عند تشبيهه ببن غوريون.
بين غوريون هاجر من بولندا إلى فلسطين عام 1906 و هو في العشرين من عمره وانضم إلى مجموعة الحرس التي كانت تصمي البؤر الإستيطانية من هجمات الفلسطينيين، وللمعلم فإن الحاكم العثماني في بيروت قد أجاز تشكيل تلك الوحدات بعد أن قام الفلاحون الفلسطينيون بالهجوم على بؤرة إستيطانية وقتلوا أحدهم. وفي عام 1918 انضم إلى الفيلق اليهودي الذي تشكل للقتال إلى فرق القوات البريطانية ضد العرب واستقر نهائيا في فلسطين، وطالب يهود فلسطين بالانضمام إلى الجيش البريطاني في الحرب العالمية الثانية، فتوقع الأوف منهم وحاربوا ضمن قوات الحلفاء من دعا بريطانيا إلى الاعتراف شبه الرسمي بالهaganة واليهوديين من منظور بن تحويل معظم المعسكرات البريطانية للهaganة بعد انتهاء الإنتداب.
وبن غوريون هو الذي أعلن في الرابع عشر من أيار (مايو 1948) بيان الإستقلال وهو أول رئيس وزراء منتخب وظل في المنصب لغاية 1963 ما عدا سنتين (1953 – 1955) عند تولي موسى شاريت المنصب، وفي عهد تم ترحيل آلاف اليهود العرب إلى إسرائيل ضمن عملية نقلها عليها بن غوريون «عملية البساط الطائر»، وفي عهد بن بئنا فعقد ديمونة للزياحات النووية وفي عهد تم تنفيذ العدوان الثلاثي على مصر بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر بالتعاون مع بريطانيا وفرنسا، وظل بن غوريون ملتزما بالقضية الصهيونية طوال حياته ومعجم بين القيادتين العسكرية والسياسية، كما كان رئيسا للوكالة اليهودية وأسس حزب الهاياي (العمل). كما وجد وحيد فيضيا تحت قيادته عند اقتربا إعلان الدولة دون هواده أو تبرع، كما أم قبل ذلك لليهود ينسج الإيماءات الإراهية مع الأفرق وسائقين مندوبين قد يفاض نفسه عن الحانات عند وقوعه، كما فعل في تجميع فرق الملك دودو عام 1946، حيث وافق مع منادح يعين على التطهير تم أدان العلنية من بعد.

بدأ في بناء مؤسسات الدولة قبل إعلانها وخاصة الجيش، حيث كان يعلم علم اليقين أن إسرائيل لن تستقبل البقاء إلا بالقوة وفرض إرادتها على العرب وإخلاء السكان الأصليين من البلاد. يقول بن غوريون عام 1956 في تعليق على حرب الفلسطينيين منهمكم كما اقتبسته نجوم غولدمان في كتابه الهم: «العظمة اليهودية (1978): «ماذا أقبل العرب بالسلام؟ لو كنت قائدا، عريريا لن أقبل بالتصالح مع إسرائيل أبدا، وهذا شيء طبيعي. فحدثنا وأخذنا بالادهم. نحمك كان هناك معصادة للسامية، ونازيون و هتلر ومعتزل أوشتوتز، وهل كان ذلك ذنبيهم؟ مع يرون من شيئا واحدا، جننا إلى هنا وسرقنا منهم بلدهم فكيف يمكنهم أن يقولوا هذا؟ قد ينسون ما حدث مرور جيل أو جيلين، لكن في الوقت الحاضر لا يوجد أية فرصة للنسيان، ودعني أقول بكل بساطة: يجب أن نأخذني قويا ونحافظ على وجود جيش قوي، على ععلق غولدمان على مدى تطرف سياسة بن غوريون ضد العرب قائلا: إن بن غوريون هو صاحب النظرية التي تقول: كلما قويت شوكتنا أكثرنا فكثر كلما اقترب العرب من قبول بالاتفاق معنا»، (صفاة: 98 و99 من الطبعة الإنكليزية للكتاب).

كما كان محققا بن غوريون في رؤيته لمستقبل الصراع مع الأنظمة العربية

السنة الحادية والعشرون - العدد 6453 الثلاثاء 9 آذار (مارس) 2010- 23 ربيع الاول 1431هـ



فماذا فعل؟ كره الرجل اليساريين كراهية لا عقلانية تجاهل دورهم التنويري في المجتمع المصري على مدى عقود.. خاف على سلطته وخشى من تهديدهم لسلطانه إذا ما ظلوا أقوياء بينما هو يخطط لنسلسل (التفریط) الذي بدأه منذ توليه السلطة.. واستمر فيه من بعده خلفه الرئيس مبارك.. حتى تكاد اليوم نرى باعيننا مصر بعد ثقلت من أيدي أبنائها التي يد شأذانا الأفاق من مصر وخارجها فماذا فعل السادات لتخلص من (الوجود اليساري) في مصر؟ أيقظ عوهم للددون من رقاد.. فتح فقمع التيار الديني المحافظ اليوم.. فأغار هذا التيار لا على اليساريين فقط وإنما على الشعب المصري كله.. ثم حوثن حتى قتل صاحب الفضل عليه الذي أيقظه واحضنه ودفاه كي يلدغ اليسار التنويري في مصر.. قتل السادات نفسه.

إن من منذ السبعينيات إلى اليوم.. شارك يساريو عُمان في حكم النظام السلطاني بسياسة احتواء سلطانية (صحيح أن الأفكار التقدمية تراجمت وحل محلها مشروع تحديث رأسمالي له يُعده القبلي المحافظ.. إلا أن مصيبتها لم تكن كبيرة على شعبيها عوامل عديدة منها فلة عقد السنك وان وفرة موارد البترول) بينما يساريو مصر تم إخراجهم من scena تماما بسياسة إقصاء استمرت إلى اليوم.. الآن وحل محال على اليساريين فقط وإنما على الشعب إلى جمهورية.. كما حدث ملكية بلخلف حول البرادعي لا لأن الساحرة: التغيير، بدأ اليسار يستعبد ببطد التغيير: في مصر.. وبدأ الشباب كذلك يطالب بنفس الكلمة الساحرة: التغيير، إلا أن الحيوية في مصر أكثر كثيرا منها في عُمان.. الشباب المصري إراني الجمهوري.. حتى لو كانت جمهورية استبدادية.. ويقوم تحويلها إلى جمهورية.. كما حدث ملكية بلخلف حول البرادعي لا لأن البرادعي منقذ أو مخلص أو (مشروع دائم للجمهورية المصرية) وإنما لأن البرادعي جاء براه شباب مصر.. مرحلة انقلابية.. فنقننا من عهد الجمهورية المستبدية إلى عهد جمهورية حقيقية.. وبعها كما نامل، والأمل حالة إنسانية جميلة - سباني دور اليسار الجديد مستفيدا من أخطاء يساري القرن العشرين.. ومهدا لتحقيق حلم الحرية والمساواة والعدل.. فهما كانت مراحل النضال تتفاوت وتعيش مدا وجزا.. يظل هذا هو حلم اليسار الدائم.. وتذكروا الحكمة الروسية: الحلم آخر ما يموت.

كاتبة مصرية
howydas@gmail.com

حرب المياه .. بين الحقيقة والافتعال

مصطفى العبيدي *

■ كانت مشكلة نقص المياه وإزدياد الطلب عليها في منطقة الشرق الأوسط وحولها إزدياد أربعين عاما وباهتمام متزايد بين الدول ومراكز البحوث المعنية بتطورات الأضع في المنطقة في ظل سعي بعض الأطراف الإقليمية والدولية للقيام بدور تحريضي عبر الحديث عن حروب محتملة بين بلدان المنطقة بسبب النقص في المياه، وذلك بهدف إفتعال مجلات جديدة لبلادة الخلاف والتوترات في العلاقات بين دول المنطقة إن توسر من أكتسب المياه عامل تعاون وتنمية وسلام بين شعوبها. ولكن من قبيل المصادفة أن تقوم مراكز بحوث ورجال الأعمال في الغرب وخصوصا في الولايات المتحدة وإسرائيل، وفي نفس الوقت بعداد وتشريع التقارير والسياريوهات عن حروب المياه المتوقعة في الشرق الأوسط، ولا يحتاج التفتيح إلى جهد كبير لكي يحدد أهداف الجهات التي تقف وراء مثل هذه الدعوات التي تسعى إلى إشغال المشاكل بين الأقطار العربية والدول الأجنبية المتواجرة لها، والشراكة معها في الاستفادة من الأنهار، وذلك لإيجاد مجلات متعددة لها للتحرك في المنطقة بما يخدم أهدافها الإستراتيجية.

ولعل أبرز مواءمات وتصريحات الساسة الأمريكيان لهذا الصدد هو ما قاله مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق وارلد سانسون عندما صرح : «بأن المياه هو مورد الحراق لا يزال المتضرر الأكبر من آثار انسحاب مياه نهري جيلة وفرحات التي تم الإتفاق عليها في عام 2003 وخصوصا في مصر، حيث كانت جيلة ومياهها ترواحه الخريف وتوزيع المياه السطحية للدول التي تنبع عنها الأنهار أو تصر بها، وقد تسبب هذا في خسائر بالغة على توفير احتياجات العراق المائية وخاصة على الزراعة، وأدى بسخط الطامع من نعتت تنظيفه، وتساءل : لماذا نتكلم عن أزمة المياه من تركيا ولا نتحدث عن إيران؟ كما أعلنت وزيرة الموارد العراقية العراقية في 2009/4/3 أن الجانب الإيراني يمتنع عن عقد اللقائات بالجانب العراقي لدراسة انخفاض المياه والحصص المائية بين البلدين رغم المخاطبات السابقة.

إن سوء الأوضاع في العراق واهتمام مؤسسات الدولة بفعل الإحتلال لا يجب أن يكون عاملا لتشجيع لأي دولة لكي تقطع المياه عن العراق وتلقح الضرر به، إنما المنابع المائية في فلسطين ، حيث باتت المياه الفلسطينية ونضوء الكيان الصهيوني الغاصب، هدفا مركزيا للطامع الإسرائيلية تحت شعار، «الامن القومي والقدمة، ومدافع الدينيات الإسرائيلية يجب أن تتجاوز مع تناهيب المياه». وكان الماء - الذهب الأزرق - دافعا أساسيا للكيان اليهودي لشحن برع دعوائية ضد الفلسطينيين في عام 1967، وقد تحققت له ذلك الهدف بإسقاطه على 53 ٪ من مياه الضفة الفلسطينية وبأسفد نظر الأردن، بن 22 ٪ من مياه هضبة الجولان، وبعد غزوها لبشان 1982 حولت مياه الحطريطاني التي لبنان إلى الجليل، لتعلن رسميا عام 1991 أن المياه في الأراضي العربية المحتلة هي جزء من إسرائيل، (2).

كما ساءل، (3) إن هذا النوع من التفتيح الذي يتركز على حقوق الفلسطينيين أو لا تم بأي ثناء بعد الأحداث المتعلقة في الشرق عرفت للاقطار العربية التي تتحكم بمنابع الأنهار لكي تستخدم المياه لصالحها العرب، مستفيدا من حقيقة أن الأقطار العربية لا تملك السيطرة الكاملة على منابع المياه، حيث إن أيوبيا واليمن وغينيا وإيران والسفغال وكينيا وأوغندا هي بلدان تتحكم بحوالي 60 ٪ من منابع الموارد المائية للوطن العربي، وقد اعترف الباحث الإسرائيلي، ثوني سوفرف في كتابه (الصراع على المياه في الشرق الأوسط) أن إسرائيل مصالح سياسية إستراتيجية في حوض النيل، ولتوزيع المياه بين الدول المشتركة فيه تأثير مباشر على إسرائيل، ولذلك يجب تحاول بالتنسيق مع أيوبيا العبث بهذا النهر للتأثير على حصة مصر والسودان منه، كما تسعى إسرائيل إلى توحيد مصادرها مع الدول غير العربية مثل إريتريا وأيوبيا عبر مسانديتها وتقديم المساعدات المالية لإيوبيا لبناء السدود على النهر، مع عرضها مطالب الصعيبة في مصر التي تخشى من الدول التي ينبع منها النيل، ويبن سوفرف أن إسرائيل تقيم علاقات قوية مع كينيا التي ينبع منها أحد منابع النيل وأيضا أوغندا التي توجد فيها بحيرة فيكتوريا (3).

لإ تزال تركيا تشهد حثي اليوم استكمال العملية وحدات مشروع الهائي الفعالي (جاب) الذي تخلفض فقرته الأساسية بإقامة (13) مشروعا رئيسيا، خصص أغلبها لمشروع الرئي وتوليد الطاقة الكهرومائية، وينفذ مشروع الكاب إلى إقامة (22) سدا على نهري الفرات وجيلة وروادفهما وإنشاء (19) محطة لتوليد الطاقة الكهرومائية وبكثاليف باهظة لتحويله إلى

المشروع تنصوي إقليمي شامل متكامل القطاعة وقد تسبب هذا المشروع على بعض الأحيان في حصول توترات في العلاقات بين سورية والعراق من جهة وبين تركيا من جهة أخرى كما حدث في كانون الثاني/يناير 1990 عندما بدأت تركيا تستعد لملء أكبر الخزانات المائية الموجودة على نهر الفرات الأ وهو سد أتاتورك الذي تبلغ سعته التخزينية حوالي (48.7) مليارم3، حيث صاحب عملية ملء السد توتر كبير في العلاقات السياسية بين الدول الثلاث، وكررت الحكومة التركية وقتها بان إغلاق مجرى النهر لمدة (30) يوما جاء نتيجة ما أسسوه في (بالضرووات الفنية)، في حين اعتبر العراق إسفدية إلى هذا الإجراء لم يكن مدروسا التقارير والسياريوهات عن حروب المياه المتوقعة في الشرق الأوسط، ولا يحتاج التفتيح إلى جهد كبير لكي يحدد أهداف الجهات التي تقف وراء مثل هذه الدعوات التي تسعى إلى إشغال المشاكل بين الأقطار العربية والدول الأجنبية المتواجرة لها، والشراكة معها في الاستفادة من الأنهار، وذلك لإيجاد مجلات متعددة لها للتحرك في المنطقة بما يخدم أهدافها الإستراتيجية.

ولعل أبرز مواءمات وتصريحات الساسة الأمريكيان لهذا الصدد هو ما قاله مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق وارلد سانسون عندما صرح : «بأن المياه هو مورد الحراق لا يزال المتضرر الأكبر من آثار انسحاب مياه نهري جيلة وفرحات التي تم الإتفاق عليها في عام 2003 وخصوصا في مصر، حيث كانت جيلة ومياهها ترواحه الخريف وتوزيع المياه السطحية للدول التي تنبع عنها الأنهار أو تصر بها، وقد تسبب هذا في خسائر بالغة على توفير احتياجات العراق المائية وخاصة على الزراعة، وأدى بسخط الطامع من نعتت تنظيفه، وتساءل : لماذا نتكلم عن أزمة المياه من تركيا ولا نتحدث عن إيران؟ كما أعلنت وزيرة الموارد العراقية العراقية في 2009/4/3 أن الجانب الإيراني يمتنع عن عقد اللقائات بالجانب العراقي لدراسة انخفاض المياه والحصص المائية بين البلدين رغم المخاطبات السابقة.

إن سوء الأوضاع في العراق واهتمام مؤسسات الدولة بفعل الإحتلال لا يجب أن يكون عاملا لتشجيع لأي دولة لكي تقطع المياه عن العراق وتلقح الضرر به، إنما المنابع المائية في فلسطين ، حيث باتت المياه الفلسطينية ونضوء الكيان الصهيوني الغاصب، هدفا مركزيا للطامع الإسرائيلية تحت شعار، «الامن القومي والقدمة، ومدافع الدينيات الإسرائيلية يجب أن تتجاوز مع تناهيب المياه». وكان الماء - الذهب الأزرق - دافعا أساسيا للكيان اليهودي لشحن برع دعوائية ضد الفلسطينيين في عام 1967، وقد تحققت له ذلك الهدف بإسقاطه على 53 ٪ من مياه الضفة الفلسطينية وبأسفد نظر الأردن، بن 22 ٪ من مياه هضبة الجولان، وبعد غزوها لبشان 1982 حولت مياه الحطريطاني التي لبنان إلى الجليل، لتعلن رسميا عام 1991 أن المياه في الأراضي العربية المحتلة هي جزء من إسرائيل، (2).

كما ساءل، (3) إن هذا النوع من التفتيح الذي يتركز على حقوق الفلسطينيين أو لا تم بأي ثناء بعد الأحداث المتعلقة في الشرق عرفت للاقطار العربية التي تتحكم بمنابع الأنهار لكي تستخدم المياه لصالحها العرب، مستفيدا من حقيقة أن الأقطار العربية لا تملك السيطرة الكاملة على منابع المياه، حيث إن أيوبيا واليمن وغينيا وإيران والسفغال وكينيا وأوغندا هي بلدان تتحكم بحوالي 60 ٪ من منابع الموارد المائية للوطن العربي، وقد اعترف الباحث الإسرائيلي، ثوني سوفرف في كتابه (الصراع على المياه في الشرق الأوسط) أن إسرائيل مصالح سياسية إستراتيجية في حوض النيل، ولتوزيع المياه بين الدول المشتركة فيه تأثير مباشر على إسرائيل، ولذلك يجب تحاول بالتنسيق مع أيوبيا العبث بهذا النهر للتأثير على حصة مصر والسودان منه، كما تسعى إسرائيل إلى توحيد مصادرها مع الدول غير العربية مثل إريتريا وأيوبيا عبر مسانديتها وتقديم المساعدات المالية لإيوبيا لبناء السدود على النهر، مع عرضها مطالب الصعيبة في مصر التي تخشى من الدول التي ينبع منها النيل، ويبن سوفرف أن إسرائيل تقيم علاقات قوية مع كينيا التي ينبع منها أحد منابع النيل وأيضا أوغندا التي توجد فيها بحيرة فيكتوريا (3).

لإ تزال تركيا تشهد حثي اليوم استكمال العملية وحدات مشروع الهائي الفعالي (جاب) الذي تخلفض فقرته الأساسية بإقامة (13) مشروعا رئيسيا، خصص أغلبها لمشروع الرئي وتوليد الطاقة الكهرومائية، وينفذ مشروع الكاب إلى إقامة (22) سدا على نهري الفرات وجيلة وروادفهما وإنشاء (19) محطة لتوليد الطاقة الكهرومائية وبكثاليف باهظة لتحويله إلى

المشروع تنصوي إقليمي شامل متكامل القطاعة وقد تسبب هذا المشروع على بعض الأحيان في حصول توترات في العلاقات بين سورية والعراق من جهة وبين تركيا من جهة أخرى كما حدث في كانون الثاني/يناير 1990 عندما بدأت تركيا تستعد لملء أكبر الخزانات المائية المائية الموجودة على نهر الفرات الأ وهو سد أتاتورك الذي تبلغ سعته التخزينية حوالي (48.7) مليارم3، حيث صاحب عملية ملء السد توتر كبير في العلاقات السياسية بين الدول الثلاث، وكررت الحكومة التركية

^[1] كاتبة مصرية

^[2] كاتبة عراقية

^[3] كاتبة عراقية

رأي القدس

■ أعلنت الحكومة الاسرائيلية يوم امس بناء 1200 وحدة سكنية جديدة في احدى مستوطناتها القريبة من بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، في الوقت الذي كان السناتور جورج ميتشل معوث السلام الامريكي يجري مباحثات مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، للاعداد للجولة الجديدة من المفاوضات غير المباشرة.

هذه الخطوة الاستغزابية الاسرائيلية من حيث توقيتها ومن حيث مضمونها توجه ثلاث رسائل رئيسية:

* الاولى: للسلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس تؤكد ان حكومة بنيامين نتانياهو ماضية قدما في خطتها الاستيطانية، ولن ترضخ لاي ضغوط تستهدف وقفها، ولن يكتب لها النجاح.

* الثانية: الى الادارة الامريكية تؤكد ان الوند بتجميد الاستيطان لعدة اشهر غير ملزم على الاطلاق، وعلى المبعوث الامريكي للسلام ان يتخلى عن طموحاته بتركيز الجولة المقبلة للمفاوضات غير المباشرة على تحديد حدود الدولة الفلسطينية المقبلة، لان اسرائيل هي التي تقرر حدود هذه الدولة وفق منظورها الخاص، دون تدخل اي اطراف اخرى.

* الثالثة: موجهة الى الحكومات العربية ولجنة متابعة مبادرة السلام العربية المكونة من وزراء الخارجية، وهي اللجنة التي اعطت الرئيس الفلسطيني الغطاء العربي للعودة الى المفاوضات، وتفيد بان هذه الحكومات ليس لها اي وزن، وان مبادرتها للسلام لا قيمة لها، ولن تحظى باي احترام من الجانب الاسرائيلي.

الناطق يقول بان وزراء الخارجية العرب الذين ايدوا عودة السلطة الى المفاوضات، يجب عليهم التمسك فوراً وتحويل ضغوطهم الاخضر الى ضوء احمر، اي سحب هذا التأييد فوراً، ومطالبة الطرف الفلسطيني بعدم التراجع عن مطالبه السابقة بالتجميد الكامل والحقيقي للاستيطان. ولكن الحكومات العربية لن تقدم على اي خطوة في هذا المضمار، وستدفعن راسها في الرمال مثلما جرت العادة.

■ في يوم الجمعة الماضي ادلى رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون بشهادته أمام لجنة تشيلوكوت التي شكلت لإجراء تحقيق شامل في ملاسيات غزو العراق، وكما فعل سلفه توني بليز الذي شهد أمام اللجنة في كانون الثاني/يناير الماضي، دافع براون عن قرار غزو العراق وعن سجله السياسي المتعلق به، قائلاً ان القرار كان صائباً وقد اتخذ للاسباب الصحيحة. هذا بالرغم من الكوارث التي سببها الغزو للعراق وبيروطانيا معاً، وما أزهق من أرواح وأضاع من أموال وخرق من ديار، ورغم عدم وجود الاسلحة المدمرة التي زعم الزعمون ان لها كانت ميسر الغزو.

وليس مستغرباً من بيان رئيس الوزراء ان يظل في قلب التعمية السياسية من دافعوا عن سجلهم السياسي وان تعمى ابصارهم عن كيانك في ذلك السجل يراها عامة الناس ولكنها عندهم غير ذلك، لان اظهار أقل قدر من عدم الثقة بالذات أو تردد في تضديد موقف الحزب قد يكون بمثابة انتحار، فاي اعتراف بالتقصير سرعان ما يصعب ذخيرة في يد الخصوم، ولو ان ستاين ومقلد بعضاً من مقلبيهما لادافعا عن اجتيازهما، أشد الدفاع، ولذا كان من اتهام الخصوم بوضوحهم أو تعويق كثر «بالصراحة»، وهناك على كل حال اعتراضيون كثر يتولون الدفاع عنها وعن مستبدين آخرين كثر قنوا في غابر الزمان أو قريبه، بأشرف ما يكون الدفاع.

من هنا لم يكن بدعا ان قدم كتاب الحبيب عن الحركة الإسلامية الذي بدأنا مناقشته في الأسبوع الماضي عرضاً دفاعياً، وذلك محاولة للتخليل وادراك أخطاء ما يزعمون في قلب الحزب السياسي، وكثر محاسن الأحزاب -مثل ذكر محاسن الموثيق منسوب لأنه عرض ليضاعة يراد ان يظل عليها الزبائن، ثم كتاب الحبيب كان إضافة إلى ذلك محاولة للتخليل وادراك أخطاء الماضي التي أطاحت بفصيله من السلطة، وعلاجه كان لا بد من تتبع الأخطاء ومكامن الداء وصف العلاج. ولكن الشخصيات، مثل الوصفة، كان حزبية، يجد الداء في موقف الفصيل المخالف في داخل الحركة، وايضا في ميل العسكريين تحديداً بالدخول بالسلطة الاستبدادية.

وقد أشرنا في مداخلتنا السابقة إلى ان هذا توصيف تبسيلي أكثر من اللازم ويفتقد إلى الدقة، إذ يصعب تفسير الانسكابية التي وقعت بسبب نية البعض، بل بالخل الوظيفي عند آخرين، وبنفس القدر فإن تبويض زودتهم بوثائق سفر سرية بريطانيا أو إيرلندية أو فرنسية أو أمريكية أو أسترالية... الخ.

من حيث عدد المشاركين فيها، تعد جريمة اغتيال المحبوح سابقة لحوادث التي تحدثت حتى خلال الحروب، أما من حيث نوعها فإنها تستحق وقفة تأمل جديدة لا بد ان تعقبها افعال منظمة ومدروسة على المستوى العربي العام، تتجه ليس فقط إلى البلدان صاحبة جوازات السفر المنتهية، بل كذلك إلى العالم بأسره، فمسرة إسرائيل هذا السلوك الإسرائيلي الاجرامي وغير القانوني، الذي يكمن أساسا في مفهوم إسرائيلي يجعل سيادة الدول محدودة بالضروة، لكنه يعتبر اي يهودي في أية دولة أخرى موطناً إسرائيلياً، شاء ذلك أم أباه، قبله أم رفضه، في غير هذا الفهم اليهودي في أية دولة هو بالضروة والقطع موطن في دولة إسرائيل قبل ان يكون موطناً في دولته الأصلية، لذلك تعتبر إسرائيل سيادة دولية محدودة لا تشملها كموطن، أو تحول دون فرض سيادة إسرائيل عليه، بغض النظر عن

فشلت المفاوضات قبل ان تبدأ

الدكتور صائب عريقات وزير الخارجية الفلسطيني الحقيقي، وأحد مهندسي خطة المفاوضات غير المباشرة، والمؤيد للعودة إليها، قال في تصريحات لفضائية «الجزيرة» ان القرار الاسرائيلي باستئناف الاستيطان موجه الى الوسيط الامريكي الذي يجب عليه ان يتحرق لجبايته، ولكنه يبدو متفائلاً في هذا الطرح، لان الجانب الامريكي لا يعير الفلسطينين اي اهتمام، وباتت الادارة الامريكية الحالية تتبنى الخطوات الاسرائيلية بالكامل لسبب بسيط، وهو ان ملف المفاوضات، وبالاحرى ملف الصراع العربي - الاسرائيلي بشكل عام يحتل مرتبة متدنية على سلم اولوياتها بالمقارنة مع الملف النووي الايراني، والازمة الاقتصادية والهجوم الداخلية الامريكية الاخرى.

كننا نتمنى لو ان السيد محمود عباس قد تصلب في موقفه السابق، اي عدم العودة الى المفاوضات الا بعد الزام اسرائيل بالتجميد الكامل للاستيطان، ولكنه تراجع بسرعة استجابة للضغوط الامريكية والتلويح بوقف المساعدات المالية، وذهب الى شرم الشيخ طالباً مساعدة الرئيس المصري لتسهيل عودته الى المفاوضات بضوء اخضر عربي، وهو ما كان.

العيب ليس في اسرائيل وانما في السلطة الفلسطينية التي تقبل ان تتحول الى «شرابية خرج» اي أداة طيعة في يد الادارة الامريكية، دون ان يكون لها اي وزن أو احترام، فظالما ان اسرائيل مستمرة في تنفيذ خطتها وتهويد الارض والمقدسات دون اي اعتبار لاحد، فلماذا المفاوضات ولماذا الاستمرار في وهم السلام، فلترحل هذه السلطة التي باتت عبثاً على الشعب الفلسطيني، ولتضع المجال امام خيارات اخرى ومن بينها خيار المقاومة بأشكالها المتعددة، فهل هناك مؤشرات اوضح من كل هذا على فشل خيارها التفاوضي؟ الكمل والحقيقي للاستيطان. ولكن الحكومات العربية لن تقدم على اي خطوة في هذا المضمار، وستدفعن راسها في الرمال مثلما صلحة وطنية فلسطينية.

الموضوعي والشخصي في أزمة الحركة الإسلامية في السودان

د. عبد الوهاب الأفتندي

ولتبدأ هنا ببعض التناقضات الداخلية في رواية المحبوب وتوصيفه للاوضاع - فعلى سبيل المثال نجد المحبوب يرفض ما اجمع عليه المعلقون من قرار حل الحركة الإسلامية، ويرى بالعكس، اي ان قد تم توسيعه وتوقيفها وبث الديمقراطية فيها، ولكن التأمل في رواية المحبوب نفسها يكشف خواء هذا التنظيم المزعوم، سواء في فترة الغفاء الأولى أو في فترة المؤتمر الوطني، فبينما كان التنظيم الأصلي حركة طوعية الانتماء، فانتخب قاداته من قبل القواعد، فإن «الحركة» الجديدة هي حركة بالتحديد في العضوية والقيادات معاً، وقد شكك الحبيب من تدخل الدولة في تشكيل الحركة ومنظمتها الشبابية وغيرها، ولكنه يستنكره فقط حين جاء من نائب الأمين العام، بينما الأسلوب واحد في الحالتين، وهو التشكيل الفوقي للمنظمات.

ولا شك ان الإشارة المستمرة للشيخ الترابي والأستاذ على عثمان باوصافها التنظيمية (الأمين العام ونائبه) في كل الكتاب تتبشر لنا شيئاً عن انطباع هذا الوصف في غياب الحركة التي «أوتنا» عليها. فكل جوانب سرد تكشف زيفية هذه الحركة التي تبدو باستمرار سرايا يحسبه الظان ماء، فمن جهة نجد ان المظهر الحقيقي الوحيد لوجود هذه الحركة تمثل في ما سمي بالكتف القائد المكون من تسعة أفراد فقط، كلهم معيّنون من مناصبهم من قبل الأمين العام، بينما بقية المنظمات، بما فيها مجلس الشورى (وهو أيضاً معين) فإنها بعيدة عن موقع اتخاذ القرار، وأهم من ذلك عن المعلومات التي على أساسها يتخذ القرار.

ثم ثوري المؤلف كيف ان قرارات المؤتمر المنع بانتخاب أمينه العام تم تزويرها نهاراً جهاراً، ولوحج ويصرح في مواقع أخرى بحجب المعلومات عن مجلس الشورى بحجة ان كثيرا من اعضائه من القادمين الجدد غير الملتزمين. انن التنظيم موجود وفاعل حين يراد ان يقال ان أمينه العام يتصرف باسمه، ولكنه مغيب في غير هذا الوجود الافتراضي.

وفي موقع آخر يتحدث الحبيب عن نظام المؤتمرات وكيف أنها تحولت إلى منابر حوار مفتوح شاركت فيها الشخصية وعبرت عن آرائها بحرية وتوصلت إلى قرارات تبدو تدخل الدولة، ثم يعود ليصف كيف ان مقرر هيكل ما سمي بالمؤتمر الوطني تم التوصل إليه «بعيدا عن قاعة المؤتمر، ثم تولى شخص تم اختياره «ليتولى تقديمه للمؤتمرين بوصفه يستلمه خلاصة

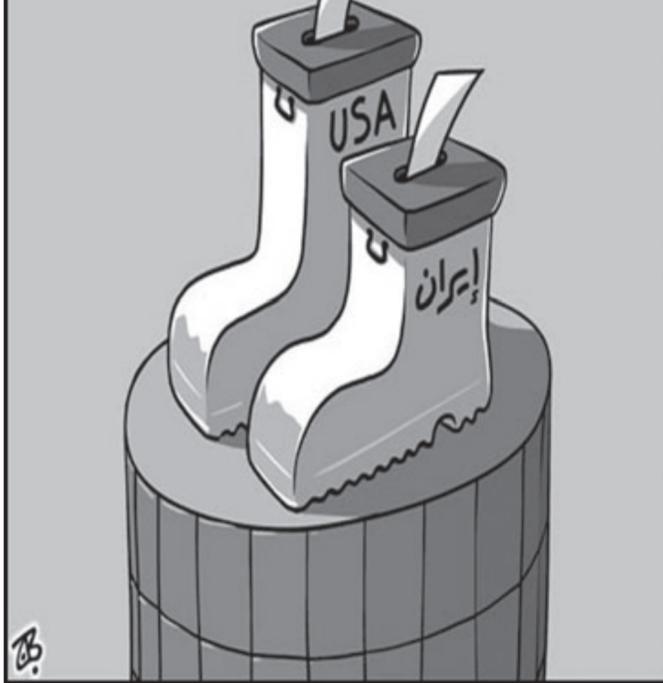
ولتبدأ هنا ببعض التناقضات الداخلية في رواية المحبوب وتوصيفه للاوضاع - فعلى سبيل المثال نجد المحبوب يرفض ما اجمع عليه المعلقون من قرار حل الحركة الإسلامية، ويرى بالعكس، اي ان قد تم توسيعه وتوقيفها وبث الديمقراطية فيها، ولكن التأمل في رواية المحبوب نفسها يكشف خواء هذا التنظيم المزعوم، سواء في فترة الغفاء الأولى أو في فترة المؤتمر الوطني، فبينما كان التنظيم الأصلي حركة طوعية الانتماء، فانتخب قاداته من قبل القواعد، فإن «الحركة» الجديدة هي حركة بالتحديد في العضوية والقيادات معاً، وقد شكك الحبيب من تدخل الدولة في تشكيل الحركة ومنظمتها الشبابية وغيرها، ولكنه يستنكره فقط حين جاء من نائب الأمين العام، بينما الأسلوب واحد في الحالتين، وهو التشكيل الفوقي للمنظمات.

ولا شك ان الإشارة المستمرة للشيخ الترابي والأستاذ على عثمان باوصافها التنظيمية (الأمين العام ونائبه) في كل الكتاب تتبشر لنا شيئاً عن انطباع هذا الوصف في غياب الحركة التي «أوتنا» عليها. فكل جوانب سرد تكشف زيفية هذه الحركة التي تبدو باستمرار سرايا يحسبه الظان ماء، فمن جهة نجد ان المظهر الحقيقي الوحيد لوجود هذه الحركة تمثل في ما سمي بالكتف القائد المكون من تسعة أفراد فقط، كلهم معيّنون من مناصبهم من قبل الأمين العام، بينما بقية المنظمات، بما فيها مجلس الشورى (وهو أيضاً معين) فإنها بعيدة عن موقع اتخاذ القرار، وأهم من ذلك عن المعلومات التي على أساسها يتخذ القرار.

ثم ثوري المؤلف كيف ان قرارات المؤتمر المنع بانتخاب أمينه العام تم تزويرها نهاراً جهاراً، ولوحج ويصرح في مواقع أخرى بحجب المعلومات عن مجلس الشورى بحجة ان كثيرا من اعضائه من القادمين الجدد غير الملتزمين. انن التنظيم موجود وفاعل حين يراد ان يقال ان أمينه العام يتصرف باسمه، ولكنه مغيب في غير هذا الوجود الافتراضي.

وفي موقع آخر يتحدث الحبيب عن نظام المؤتمرات وكيف أنها تحولت إلى منابر حوار مفتوح شاركت فيها الشخصية وعبرت عن آرائها بحرية وتوصلت إلى قرارات تبدو تدخل الدولة، ثم يعود ليصف كيف ان مقرر هيكل ما سمي بالمؤتمر الوطني تم التوصل إليه «بعيدا عن قاعة المؤتمر، ثم تولى شخص تم اختياره «ليتولى تقديمه للمؤتمرين بوصفه يستلمه خلاصة

الانتخابات العراقية



ينجو عضو واحد من أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأصليين من التطهير والإعدام. من هنا يمكن أن نقول إن الأخ الحبيب قد قدم مادة مهمة ومعلومات قيمة يمكن أن يستفاد منها في تقييم مسيرة الحركة الإسلامية السودانية، وعبر عن رؤية من الداخل للمبررات التي استندت إليها قراراتها في تلك الحقبة، ولكن القيمة التحليلية لما كتبه شابتهما أفتا الدعاية الحزبية والتبرير بأشرف رجعي لواقف معينة، والعارفون بواطن الأمور يدركون أن القراءة التي تقول أن هناك صراعا دار منذ البداية بين دعاة الانفتاح وانتصار القضة الشمولية هي صحيحة جزئيا، سوى أن الأولين كانوا يعدون على أصابع اليد الواحدة، وليس بينهم أي من قيادات ورموز المؤتمر الشعبي اليوم، ولم تتعرض القلة التي نادت للانفتاح والتصالح مع الآخرين (ومنها الإخوة أحمد إبراهيم الترابي ومحبوب عروة وحسن مكي وعبدالله بدري وأحمد عثمان مكي (رحمها الله)، لم تتعرض هذه القلة للعزلة والإهمال فقط، بل أيضا لاستهداف والملاحقة والاعتقال (كما حدث لعروة)، وقد تعرضت فئة من هؤلاء مرة التحالف الكرستاني حصل على 0.88 % أي أقل من اتحاد الشعب الذي يقوده الحزب الشيوعي العراقي المنحل على 2 % إذا أعطنا النظر في الشيوعي العراقي الشخصيات نجد ان علاوي صاحب مجلة الفلوجة عن الديمقراطية والإصلاح داخل التنظيم، ناهيك عن الانفتاح، وإذا صح كما جادل الحبيب بأن فئة منها انحازت إلى خيار الانفتاح فيما بعد، فإن هذا الانحياز جاء متأخرا، وبعد فقدان السلطة، وقد كنا نashedناهم من قبل علنا بأن يتحازوا إلى هذا الخيار وهم سالون، وحين كان يمكن أن يكون لقرارهم تأثير، ولكن سبق القول عليهم فكان ما كان.

لا شك ان أي مساهمة في قراءة نقدية لتاريخ واداء الحركة الإسلامية في السودان هي مساهمة مرحب بها، لأن إصلاح هذه الحركة وإخراجها من ورطتها ضروري لاستقبال التعايش والاستقرار في السودان، ونحن نترحم ان تنشأ في السودان لجنة مثل لجنة التحقيق واختيارها من بين القيادات الفخرية والشهود لها بالاستقلال، يتاح لها الاطلاع على الوثائق والاستجواب كل الشهود، حتى تخرج بتقرير متكامل وحيادي يوضح للراي العام السوداني والعالمي ملامح التطورات التي شهدتها السودان منذ انقلاب عام 1989 حتى اليوم، حتى يكون ذلك مقدمة للتصالح بين كل فئات المجتمع على أساس الحقيقة والمصراحة.

ولتبدأ هنا ببعض التناقضات الداخلية في رواية المحبوب وتوصيفه للاوضاع - فعلى سبيل المثال نجد المحبوب يرفض ما اجمع عليه المعلقون من قرار حل الحركة الإسلامية، ويرى بالعكس، اي ان قد تم توسيعه وتوقيفها وبث الديمقراطية فيها، ولكن التأمل في رواية المحبوب نفسها يكشف خواء هذا التنظيم المزعوم، سواء في فترة الغفاء الأولى أو في فترة المؤتمر الوطني، فبينما كان التنظيم الأصلي حركة طوعية الانتماء، فانتخب قاداته من قبل القواعد، فإن «الحركة» الجديدة هي حركة بالتحديد في العضوية والقيادات معاً، وقد شكك الحبيب من تدخل الدولة في تشكيل الحركة ومنظمتها الشبابية وغيرها، ولكنه يستنكره فقط حين جاء من نائب الأمين العام، بينما الأسلوب واحد في الحالتين، وهو التشكيل الفوقي للمنظمات.

ولا شك ان الإشارة المستمرة للشيخ الترابي والأستاذ على عثمان باوصافها التنظيمية (الأمين العام ونائبه) في كل الكتاب تتبشر لنا شيئاً عن انطباع هذا الوصف في غياب الحركة التي «أوتنا» عليها. فكل جوانب سرد تكشف زيفية هذه الحركة التي تبدو باستمرار سرايا يحسبه الظان ماء، فمن جهة نجد ان المظهر الحقيقي الوحيد لوجود هذه الحركة تمثل في ما سمي بالكتف القائد المكون من تسعة أفراد فقط، كلهم معيّنون من مناصبهم من قبل الأمين العام، بينما بقية المنظمات، بما فيها مجلس الشورى (وهو أيضاً معين) فإنها بعيدة عن موقع اتخاذ القرار، وأهم من ذلك عن المعلومات التي على أساسها يتخذ القرار.

ثم ثوري المؤلف كيف ان قرارات المؤتمر المنع بانتخاب أمينه العام تم تزويرها نهاراً جهاراً، ولوحج ويصرح في مواقع أخرى بحجب المعلومات عن مجلس الشورى بحجة ان كثيرا من اعضائه من القادمين الجدد غير الملتزمين. انن التنظيم موجود وفاعل حين يراد ان يقال ان أمينه العام يتصرف باسمه، ولكنه مغيب في غير هذا الوجود الافتراضي.

وفي موقع آخر يتحدث الحبيب عن نظام المؤتمرات وكيف أنها تحولت إلى منابر حوار مفتوح شاركت فيها الشخصية وعبرت عن آرائها بحرية وتوصلت إلى قرارات تبدو تدخل الدولة، ثم يعود ليصف كيف ان مقرر هيكل ما سمي بالمؤتمر الوطني تم التوصل إليه «بعيدا عن قاعة المؤتمر، ثم تولى شخص تم اختياره «ليتولى تقديمه للمؤتمرين بوصفه يستلمه خلاصة

عملية اغتيال المحبوح؛ بلطجة دولية!

موقفه الدول محدودة بالضروة، لكنه يعتبر اي يهودي في أية دولة أخرى موطناً إسرائيلياً، شاء ذلك أم أباه، قبله أم رفضه، في غير هذا الفهم اليهودي في أية دولة هو بالضروة والقطع موطن في دولة إسرائيل قبل ان يكون موطناً في دولته الأصلية، لذلك تعتبر إسرائيل سيادة دولية محدودة لا تشملها كموطن، أو تحول دون فرض سيادة إسرائيل عليه، بغض النظر عن

✽ كاتب وسياسي من سورية

الانتخابات العراقية بين الوطنية والطائفية

د. محمد صالح المسفر

(1)

■ لم اكتب عن حال العراق منذ صدر كتابي بعنوان احبك يا بغداد 2007 وما لا إلى بعد أن اشتدت سواعد دعاة الطائفية وأصحاب نظرية الاجتثاث، وبعد أن هيمنت الفرق الفارسية على مقدرات العراق ومستقبله، كل ذلك جرى ويجري في ظل نظام عربي بلا مشروع وطني في أي قطر عربي ناهيك عن مشروع وطني تجاه بلاد الرافدين التي كانت السد المنيع في وجه كل جحافل الطامعين والحاقدين والباغين على امتنا العربية والإسلامية عبر التاريخ.

اليوم اعود لأكتب عن العراق وما يدبر له -تحت ذرائع الديمقراطية واحد عواملها الانتخابات الجارية اليوم على ارض العراق- بين قوى أتت بها جحافل امريكية وبريطانية مدججة باكثر الاسلحة تدميرا وأشدها فتكا بل مناحي الحياة في العراق، وقوى هي من نسج الأولى لكنها مالت نحو إيران بكل درجات الميل وتعتقد أن بقاءها في الصفوف الأولى يرتكز على المدد والعون والتأييد الآتي من طهران اوان شئت من «قم».

في العراق سياق-بين رافعي شعار الوطنية وبين رافعي أعلام النصر وحراب الطائفية- على من سيجتمع العراق وكهزم أتت بهم قوى الشر والطغيان فاي عراق سيكون؟

إن من سيصنر لقيادته في الأجل المنظور جاؤوا من رحم الغزاة، شعارات ترفع هنا وهناك تدعغ مشاعر المواطن العراقي المقهور المكلوم المغبور.

ان كل الذين يشكلون احزابا في العراق اليوم الخارجين عن رحم وصلب الغزاة يقولون: إن مشروعهم الإبتنائي بحكومة تنفذ الوطن من برائن الطائفية والتبعية والعشائرية والقبيلة والحق أن مشروعهم هو الإبتنائي بحكومة ترضي الغزاة وتحقق اطماع إيران في العراق.

(2)

تشير استطلاعات الراي التي اجرتها قناة البغدادية في العراق إلى ان القائمة العراقية التي يقودها الدكتور اباد علي تتقدم كل القوائم إذ انه حصل على 35 % بينما النسبة التي تليه حصلت على 18 % وعلى 13 % بينما النسبة التي تليه حصلت على 0.88 % أي أقل من اتحاد الشعب الذي يقوده الحزب الشيوعي العراقي المنحل على 2 % إذا أعطنا النظر في الشيوعي العراقي الشخصيات نجد ان علاوي صاحب مجلة الفلوجة عن الديمقراطية والإصلاح داخل التنظيم، ناهيك عن الانفتاح، وإذا صح كما جادل الحبيب بأن فئة منها انحازت إلى خيار الانفتاح فيما بعد، فإن هذا الانحياز جاء متأخرا، وبعد فقدان السلطة، وقد كنا نashedناهم من قبل علنا بأن يتحازوا إلى هذا الخيار وهم سالون، وحين كان يمكن أن يكون لقرارهم تأثير، ولكن سبق القول عليهم فكان ما كان.

لا شك ان أي مساهمة في قراءة نقدية لتاريخ واداء الحركة الإسلامية في السودان هي مساهمة مرحب بها، لأن إصلاح هذه الحركة وإخراجها من ورطتها ضروري لاستقبال التعايش والاستقرار في السودان، ونحن نترحم ان تنشأ في السودان لجنة مثل لجنة التحقيق واختيارها من بين القيادات الفخرية والشهود لها بالاستقلال، يتاح لها الاطلاع على الوثائق والاستجواب كل الشهود، حتى تخرج بتقرير متكامل وحيادي يوضح للراي العام السوداني والعالمي ملامح التطورات التي شهدتها السودان منذ انقلاب عام 1989 حتى اليوم، حتى يكون ذلك مقدمة للتصالح بين كل فئات المجتمع على أساس الحقيقة والمصراحة.

ولتبدأ هنا ببعض التناقضات الداخلية في رواية المحبوب وتوصيفه للاوضاع - فعلى سبيل المثال نجد المحبوب يرفض ما اجمع عليه المعلقون من قرار حل الحركة الإسلامية، ويرى بالعكس، اي ان قد تم توسيعه وتوقيفها وبث الديمقراطية فيها، ولكن التأمل في رواية المحبوب نفسها يكشف خواء هذا التنظيم المزعوم، سواء في فترة الغفاء الأولى أو في فترة المؤتمر الوطني، فبينما كان التنظيم الأصلي حركة طوعية الانتماء، فانتخب قاداته من قبل القواعد، فإن «الحركة» الجديدة هي حركة بالتحديد في العضوية والقيادات معاً، وقد شكك الحبيب من تدخل الدولة في تشكيل الحركة ومنظمتها الشبابية وغيرها، ولكنه يستنكره فقط حين جاء من نائب الأمين العام، بينما الأسلوب واحد في الحالتين، وهو التشكيل الفوقي للمنظمات.

ولا شك ان الإشارة المستمرة للشيخ الترابي والأستاذ على عثمان باوصافها التنظيمية (الأمين العام ونائبه) في كل الكتاب تتبشر لنا شيئاً عن انطباع هذا الوصف في غياب الحركة التي «أوتنا» عليها. فكل جوانب سرد تكشف زيفية هذه الحركة التي تبدو باستمرار سرايا يحسبه الظان ماء، فمن جهة نجد ان المظهر الحقيقي الوحيد لوجود هذه الحركة تمثل في ما سمي بالكتف القائد المكون من تسعة أفراد فقط، كلهم معيّنون من مناصبهم من قبل الأمين العام، بينما بقية المنظمات، بما فيها مجلس الشورى (وهو أيضاً معين) فإنها بعيدة عن موقع اتخاذ القرار، وأهم من ذلك عن المعلومات التي على أساسها يتخذ القرار.

ثم ثوري المؤلف كيف ان قرارات المؤتمر المنع بانتخاب أمينه العام تم تزويرها نهاراً جهاراً، ولوحج ويصرح في مواقع أخرى بحجب المعلومات عن مجلس الشورى بحجة ان كثيرا من اعضائه من القادمين الجدد غير الملتزمين. انن التنظيم موجود وفاعل حين يراد ان يقال ان أمينه العام يتصرف باسمه، ولكنه مغيب في غير هذا الوجود الافتراضي.

وفي موقع آخر يتحدث الحبيب عن نظام المؤتمرات وكيف أنها تحولت إلى منابر حوار مفتوح شاركت فيها الشخصية وعبرت عن آرائها بحرية وتوصلت إلى قرارات تبدو تدخل الدولة، ثم يعود ليصف كيف ان مقرر هيكل ما سمي بالمؤتمر الوطني تم التوصل إليه «بعيدا عن قاعة المؤتمر، ثم تولى شخص تم اختياره «ليتولى تقديمه للمؤتمرين بوصفه يستلمه خلاصة

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اكيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 رفقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

مفارقة الأسماء!

الياس خوري



الحامي الياس خوري، من الناصرة ليس اننا بطبيعة الحال. فهو نصرأوي وأنا بيروتي، هو محام وأنا كاتب. لكن الأسماء، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بعائلة ليست عائلة، بل مهنة، وبإسم علم هو الياس، وهو اسم شائع جداً في سورية ولبنان وفلسطين، يصير الإسم أشبه بمشكلة يومية. فالتسبيح بإسم النبي الياس، وهو نبي شعبي في بلادنا، ويتحول عيده في العشر من تموز - يوليو إلى مناسبة شعبية لإطلاق الفرحات والاحتفال، جزء من تراث لا تكاد تخلو عائلة واحدة منه، وهو شائع عند المسيحيين والمسلمين على حد سواء.

أما اسم العائلة: فمنتشر في شكل واسع في جميع الطوائف المسيحية. نقطة التميز الوحيدة حولها مشايخ موارنة من جبل لبنان، إذ اضافوا ال التعريف إلى الاسم، كي يميزوا مشايخ آل السعد - الخوري، عن الفلاحين الذين كان أحد اجدادهم كاهناً، فكتبتوا بهذا الإسم.

المسألة ليست جديدة بالنسبة لي، إذ صادف وجود زملاء لي على مقاعد الدراسة يحملون اسمي أيضاً، وكان هذا مدعاة تندر دائم من الاساتذة والزملاء.

الجديد في الأمر انني قرأت اسم الحامي الياس خوري في صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، مقروناً بعمل جليل قام به الرجل، وهو تبرعه بدعم مالي لدار الجمل من أجل ترجمة «حكاية عن الحب والظلام» للكاتب الاسرائيلي عاموس عوز، إلى العربية. والكتاب كناية عن سيرة ذاتية للروائي الاسرائيلي مرتبطة بحكايات مدينة القدس.

ترجمة الأب العبري التي العربية ضرورية ملحّة، ليس من أجل أن نتعرف إلى العدو بل من أجل أن نتواصل على المستوى الإنساني العميق، فالأدب يستطيع أن يقلنا إلى مناخ معرفة انسانية تتجاوز الكليشيهات والافتراضات السبقة.

لذا فانا اعتقد ان ما قام به الحامي الفلسطيني الذي يحمل اسمي ويحمل الجنسية الاسرائيلية عمل يستحق الثناء. وكنت اتمنى ان لا يقتصر تكريمه لذكرى ابنه الراحل جورج، على ترجمة عمل ادبي واحد، كما كنت اتمنى ان لا يكون مشروعه احادياً، اي الترجمة من العبرية إلى العربية، بل ان يساهم ايضا في الترجمة من العربية إلى العبرية، خصوصاً وان دار النشر الاسرائيلية الوحيدة التي تهتم بالموضوع، دار الأندلس، وتديرها بايعل ليرير، وهي دار ممتازة ومنمّيزة على جميع المستويات، تواجه صعوبات مالية خانقة، بسبب عدم اقبال القارئ الاسرائيلي على قراءة الأدب العربي المعاصر.

لا نستطيع سوى ان نحترم ألم الحامي الفلسطيني ولوعته، خصوصاً بعدما قتل ابنه عن طريق الخطأ على ايدي مسلحين فلسطينيين.

من جهة اخرى، فإن ترجمة الأدب العبري إلى العربية مسألة ملحّة وضرورية، وأذكر ان فرحنا حين قام الروائي الفلسطيني توفيق فياض بترجمة رواية «خربة خزيمة» الى العربية، كان كبيراً، وفتحنا بنشر الرواية كاملة في مجلة «شؤون فلسطينية»، كما ان ترجمة حسن خضر لرواية دايفيد غروسمان «إبتسامة الحمل»، كانت حدثاً ادبياً، على الرغم من انها لم تقرأ على نطاق واسع في العالم العربي.

لا شك ان عاموس عوز كاتب كبير، ويشكل اليوم العلامة الاولى في الأدب العبري المعاصر، بصرف النظر عن مواقفه السياسية المتنبسة، وهي مواقف لا يمكن وصفها سوى بالصهيونية الليبرالية، وهنا يجب التحفظ على استخدام كلمة يسارية. لكن المسألة كما قدمها الحامي خوري، وصديقه الكاتب الاسرائيلي، وضعت في تقرير اتان برونز في جريدة «نيويورك تايمز»، في اطار ايدولوجي وسياسي صارخ (الأحد 7 آذار/ مارس الجاري). وهو اطار استعلائي، يحاول من خلال ترجمة كتاب اعطاء الفلسطينيين درساً في الأخلاق لا اريد ان اسأل السيد عوز اين سكان القدس الاصليين اي عرب القدس في اعماله الأدبية.

وانا لا اتكلم عن سكان المدينة القديمة بل عن سكان الاحياء الغربية في القطمون والطالبيّة، الذين طردوا واحتلت بيوتهم، من دون ان يطرح احد على نفسه سؤالاً عن مصير اصحابها. والحقيقة انني افضل ان لا يتكلم عوز ويوشع عن مثاليهما عن الفلسطينيين، فعندما ظهر الفلسطيني في رواية عوز الاولى «مخائيل خاصتي» كان على شكل التوأمن خليل وعزيز اللذين يقومان باغتصاب بطة الرواية حنة في تهيوماتها، او على شكل بدوي تمني الفتاة اليهودية في الكمبيوتر ان يقوم باغتصابها كما في قصة «البدوي والأفعى»، او على شكل الفلسطيني المقطوع اللسان في قصة يوشع «أزاء الغابات»...

الفلسطيني لا يحضر الا كشبح، لأن الايدولوجية الصهيونية تحجب الرؤيا. هذا الواقع حري بأن يدفع الكتاب الاسرائيليين إلى قليل من التواضع. لكن السيد عوز يعلق على ترجمة كتابه عن اعطاء الضحية الفلسطينية درساً في الأخلاق. يقول لمراسل «نيويورك تايمز»: «انني متشوق جداً كي يقرأ العرب كتابي، ويكتشفوا ان اسرائيل مثل فلسطين هي مخيف لاجئين».

أما السيد خوري الذي صادرت اسرائيل اراضي والده عام 1948 وقام الشين بيت باضطهاده ومنعه من العمل فيقول «يروي هذا الكتاب حكاية انبعاث الشعب اليهودي، منه نستطيع ان نتعلم كيف نهض الشعب اليهودي من مأساة الهولوكست ونظم نفسه وبنى دولته».

لا ادري ماذا يريدنا السيد خوري ان نتعلم، هل نتعلم مصادرة الاراضي وطرد السكان الاصليين وجرف الزيتون وتهديم البيوت على رؤوس اصحابها، ام نتعلم العنصرية وكراهية الآخر والقمع والقتل؟... نفترض ان الفلسطينيين استفادوا من كتاب السيد عوز ونظموا انفسهم، هل سيقوم السيد خوري باحتلال منزل صديقه عوز وطرده من فلسطين؟ ام ماذا؟

أما السيد عوز فهو حين يساوي بين الجلال والضحية، يدمر كل المقاييس الأخلاقية. صحيح ان اعدادا كبيرة من اللاجئين اليهود الذين نجوا من المحرقة النازية الوحشية جاءوا الى فلسطين، لكن ما ينسأه الكاتب الاسرائيلي هو انه جرى استخدامهم في مشروع كولونيالي عنصري، وبذا صار الضحية مقلدا للجلادة!

هناك ما يتجاوز مفارقة الأسماء في هذه الحكاية. فانا مستعد للتماهي مع كل الضحايا وخصوصاً مع مأساة جورج الذي مات غيلة وظلماً.

لكن الدرس الأخلاقي من المأساة لا يكون بتحويلها غطاءً لمأساة اكبر.

كنت اتمنى ان يتواضع عاموس عوز قليلاً، وان يحول ترجمة كتابه الى العربية مناسبة كي يتأمل في المسؤولية الأخلاقية التي يتحملها شخصياً عن كارثة 1948، لكنه بدلا من ذلك يريد ان يعطينا درساً في الأدب والأخلاق، ناسياً ان الجريمة ترتكب اليوم في المدينة التي يريد ان يكون كاتبها.

البيوت في القدس تهدم يا سيد عوز، انت لا تتحدث عن لاجئين انتهت مآسي تهجيرهم عام 1948، بل تتحدث عن شعب يتحول على ايدي الدولة التي تنتمي اليها الى لاجئين اليوم. وانت لا تقول شيئاً، لأن الايدولوجية الصهيونية لا تصيب معتققيها بالعماء فقط، بل تدفعهم الى تصديق اكاذبيهم ايضاً!

قلة النوم تزعج حياتهم العائلية والعملية؛ الأمريكيون أمة تشعر بالنعاس!

■ واشنطن - يو بي آي: يتقلب الأمريكيون في الفراش كثيراً قبل أن يغض لهم جفن، ما يؤثر على حياتهم العائلية والعملية وحتى على عادات ممارسة الجنس.

وقال البروفسور في علم النفس ومدير المركز الطبي للنوم في جامعة كاليفورنيا في سان دييغو، خوسيه لورينو «ينام الناس الآن أقل من ذي قبل، إننا أمة نشعر بالنعاس».

وتوصل لورينو، وهو أيضاً عضو في لجنة أجرت استطلاعاً عن عادات النوم في أمريكا شمل 1007 بالغين إلى أن معظم الأمريكيين لا ينامون بشكل كافٍ، وأن ساعات نومهم نقصت ساعتين عما كان عليه الأمر قبل نحو أربعين سنة.

وقال «إنك بحاجة لتنام حوالي 8.5 ساعة في الليلة»، مضيفاً «إن فترة النوم الملائمة ضرورية جداً لصحتك وبخاصة للقلب»، وأشار إلى وجود علاقة قوية بين قلة النوم وارتفاع ضغط الدم والنوبات القلبية.

ومن المفارقة أن الكثير من الأمريكيين يعرفون هذه الحقائق

أردني قتل شقيقته لانضمامها لنقابة المحامين

■ عمان - يو بي آي: أصدرت محكمة الجنايات الكبرى في الأردن امس الإثنين قراراً بإدانة شاب اقدم على قتل شقيقته العام الماضي بعتن، لانها قامت بالتسجيل في نقابة المحامين كعضو متدرب.

وقال مصدر قضائي إن المحكمة قررت وضع المتهم (20 عاماً) بالإشغال الشاقة المؤقتة 10 اعوام بعد تخفيض العقوبة من 15 عاماً لإسقاط عائلته الحق الشخصي، وهو حكم قابل للتمييز.

وكان الشاب طعن في شباط /فبراير من عام 2009 شقيقته (24 عاماً) عدة طعنات بعد ان علم بانها قامت بتسجيل اسمها بسجل المحامين المتدربين في نقابة المحامين الاردنيين لأنه غير مقبته بعمل الفتاة، ما ادى لقتلها وقام بالإبلاغ عن جريمته وتسليم نفسه.

في يوم المرأة العالمي: ربع سكان العالم يعتقدون ان المرأة مكانها المنزل

■ نيويورك- رويترز: تتراأس المرأة الحكومات وتدير الشركات وتشكل نحو نصف القوى العاملة في العالم لكن استطلاعا عالميا للرأي اظهر ان واحدا من كل اربعة اشخاص معظمهم من الشبان يعتقدون ان المرأة مكانها المنزل.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته «رويترز» ومعهد ايبسوس ونشرت نتائجه عشية اليوم العالمي للمرأة وشمل أكثر من 24 الف بالغ في 23 دولة ان اشخاصا من الهند (54 بالمئة) وتركيا (52 بالمئة) واليابان (48 بالمئة) والصين وروسيا والمجر (34 بالمئة) لكل منها) وكوريا الجنوبية (33 بالمئة) يتفقون على الأرجح على انه يجب الامل المرأة.

وربما كان من المدهش ان الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و 34 عاماً كانوا الأكثر تأييدا لهذا الرأي على الأرجح وليس الجيل الأكبر والأكثر تمسكا بالتقاليد. لكن غالبية من شملهم الاستطلاع ونسبته 74 بالمئة يعتقدون ان مكان المرأة ليس المنزل بكل تأكيد.

مهاجر عراقي في هولندا يقتل اولاده وينتحر

■ أمستردام- يو بي آي: حصلت في قرية زيبريكي في جنوب غرب هولندا جريمة مروعة عندما اقدم رب أسرة عراقية على قتل ابنته وابنه وجرح زوجته قبل أن ينتحر، فيما نجا الابن الآخر الذي سوف وجوده عند الجيران.

وأفادت إذاعة هولندا العالمية الاثنين ان العراقي زين العابدين، 45 سنة، الذي خرج قبل شهرين فقط من السجن بعدما قضى عقوبة ستة أشهر بتهمة العنف المنزلي، قتل ولديه وصاب زوجته وانتحر.

وتذكرت انه كان مفروضا على الرجل حظر قضائي يمنعه من الاتصال بأفراد أسرته ومن دخول الحي السكني الذي تقيم فيه، كما كان مطلوباً منه المنول أمام المحكمة في قضية أخرى تتعلق باتهامه بالتحرش الجنسي بابنته. وقال الجيران انهم سمعوا صوت إطلاق الرصاص عند الساعة العاشرة من مساء الأحد، فاصطولوا بالشرطة، وطلبوا اسمايات إسعاف، ليتضح ان الرجل أطلق النار فقتل ابنته زينب، 19 عاماً، وابنه علي، 9 أعوام، بينما أصيبت الأم أميرة بجروح وهي تحاول الهروب.

وكان الابن الأوسط جيدر، 14 عاماً، هو الناجي الوحيد حيث كان عند الجيران. وعشر على الوالد لاحقا في حديقة عامة قريبة من المنزل، جريحا بعد ان أطلق النار على رأسه وتوفي في المستشفى.

ترفع دعوى لمنع طفلتها

من مناداة زوجة والدها بـ «أمي»

■ كانبيرا، أستراليا - يو بي آي: رفعت أم استرالية دعوى قضائية أمام المحكمة لمنع طفلتها من مناداة زوجة والدها باسم «أمي» أو «ماما» أو مشتقاتها.

ونكرت وكالة الأنباء الأسترالية «ايه آيه بي» ان الام تقدمت بالدعوى لزعما ان زوجها السابق يضعف دورها كوالدة من خلال تشجيع زوجته الجديدة على الإجابة عندما تناديها الطفلة باسم «أمي» أو «ماما» أو «ماما دي» ودي هو الحرف الذي يبدأ به اسم الزوجة. وتستمر المعركة بين الأم وزوجها السابق منذ أن بدأت الطفلة بالكلام، حيث تصر الأم في الدعوى على أنه لا يجب اعتبار زوجة الأب بـ «صورة الأم»، وقد وافق زوجها على أن تكف الطفلة عن مناداة زوجته الجديدة بكلمتي «أمي» و«ماما» غير أنه لم ير مانعا باسم «ماما دي».

وتصرّ الوالدة على أن تناديها ابنتها حصرا باسم «أمي» ومشتقاته، وقد رفض القاضي منع الطفلة من مناداة الزوجة باسم «ماما دي» خوفا من تمديد فترة التقاضي، غير أنه أعرب عن أمله في أن تكف الطفلة مع الوقت عن مناداة زوجة والدها بهذا الاسم والبدء بمنادائها باسمها.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي تقدم فيها قضية مماثلة امام محكمة العائلة في استراليا.

● الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب سترسل يوم السبت القادم الى تونس وفدا برئاسة الزميل الصحافي محمد يوسف رئيس مجلس إدارة جمعية الصحافيين بدولة الإمارات العربية وعضو المكتب الدائم لاتحاد، للتوسط بين الصحافيين التونسيين لحل الخلافات التي حدثت في نقابتهيم.

● تشكلت في مصر جماعة جديدة اسمها - جماعة العمل الوطني واختارت الإعلامي حمدي قنديل منسقا لها.

● الدكتور نبيل الشريف وزير الإعلام والاتصال الأردني رعى في العاصمة عمان افتتاح معرض «علامات في التشكيل النسوي الأردني والعربي» الذي تنظمه رابطة الفنانين التشكيليين بمناسبة يوم المرأة العالمي.

● الروائي الفلسطيني رشاد أبو شاوور يتوجه إلى العاصمة اللبنانيّة بيروت، لتسببة لدعوة من اللجنة الثقافية في قسم اللغة والأدب والحضارة العربية في كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة للمشاركة في المؤتمر الذي تنظمه تحت عنوان «بيروت في الرواية/ الرواية في بيروت».

بصحتهم بسبب عدم حصولهم على ما يكفي من النوم. وقالت الدراسة إن معدل نوم المواطن البريطاني العادي هو ست ساعات وسبع دقائق، أي أقل بكثير من الساعات الثماني التي يوصى بها الخبراء، لكنها لا تتجاوز خمس ساعات و23 دقيقة في مدينة أبردين الاسكتلندية التي توصف بأنها مدينة الحرمان من النوم.

وأضافت للناس في نوريتش، أشد المدن نعاساً في المملكة المتحدة، لا ينامون أكثر من ست ساعات و38 دقيقة في الليلة. ووجدت الدراسة، التي شملت 3000 بريطاني أن 17 % من هؤلاء اعترفوا بأنهم ينامون خلال ساعات العمل، وأن هوم المال هي السبب الأكثر شيوعاً في التسبب في قلة النوم لدى 48 % منهم.

وأشارت إلى أن 34 % من البريطانيين اعترفوا بأن متاعب العلاقات الغرامية هي التي تسبب لهم قلة النوم، فيما عزا 33 % منهم السبب إلى المشاكل العائلية.



كاميرون دياز تقدم الأوسكار

النجمة السينمائية الأمريكية كاميرون دياز شاركت في تقديم جوائز حفل الأوسكار الذي فازت فيه النجمة ساندرا بولوك بجائزة أفضل ممثلة أولى

● لجنة الفنون الشعبية والتراث الثقافي بالمجلس الأعلى للثقافة في مصر التي يرأسها الدكتور أحمد مرسي تقيم ندوة غدا الأربعاء عن الماثورات الشعبية في الواحات مع عرض فني لفرقة الواحات للفنون التقليدية.

● الباحث محمد عقل هلوسة صدر له مؤخرا كتاب جديد بعنوان «سواحة الرواد في بيت المقدس وأكافه» وهو دراسة تاريخية استقصائية اعتمدت بشكل خاص على سجلات وثائق محكمة القدس الشرعية وكتب الرحالة الأجانب والعرب.

● نبيل العزبي محافظ أسيوط في مصر تم نقله إلى مستشفى دار الغؤاد بمحافظة السادس من أكتوبر بعد إصابته بأزمة صحية مفاجئة.

● تسلم مدير المركز العربي للأدب الجغرافي الشاعر ثوري الجراح درعا تكريمية من المجلس الوطني للثقافة في الكويت وذلك في احتفال حضره وزير الاعلام والمسعودي التي تصدر عن وزارة الثقافة، اتهمه فيها بالإساءة الى مستشاري المجلس بما قاله في أحد برامج التلفزيون.

39 في المئة من طلاب المدارس السعودية مدخنون

■ الرياض - يو بي آي: كشفت دراسة أعدتها الجمعية الخيرية لمكافحة التدخين بالمنطقة الشرقية في السعودية «لقاء» أن 39 % من الطلاب في المملكة مدخنون. وأوضحت الدراسة التي أجريت على طلاب المرحلة الثانوية في مدارس الدمام والخبر والظهران (شرق) في 2009 أن 39 % من الطلاب مدخنون، حيث بدأ 27 % منهم التدخين في المرحلة الابتدائية، و 53 % في المرحلة المتوسطة، وقالت ان السورب المرحلة المتوسطة، وقالت ان السورب ماركت يحتل المرتبة الأولى في المنافذ المتاحة لترويج السجائر بنسبة تصل إلى 45 %، تليها الأفلام المختلفة بنسبة 27 %، ليساهم الإنترنت بـ 15 % في عملية الترويج، وتليه الجلات والصحف بنسبة 13 %.

الساونو تهدد خصوبة الرجال

■ بادوا (إيطاليا) - دب: أفادت مجموعة من الباحثين الإيطاليين أن الرجال الذين يقضون وقتا في حمامات الساونا بشكل متكرر يتعرضون لخطر تناقص معدلات الخصوبة.

وتكررت وكالة الأنباء الإيطالية (انسأ) أن الباحثين استشهدوا بالنتائج التي توصلت إليها دراسة أجرتها جامعة (بادوا الإيطالية) وقدمتها في مؤتمر عن الصحة الجنسية بالقرب من مدينة بادوا الواقعة شمال شرق إيطاليا.

وقال الباحثون إنه بعد اجراء جلسات الساونا لمدة 15 دقيقة مرتين أسبوعيا على مدى ثلاثة شهور، تبين أن عينة مكونة من 10 شباب أصبح لديهم نصف عدد الخلايا المنوية التي كانت بحوزتهم قبل بدء استخدام حمامات البخار. وذكر الباحثون أن السبب في فقدان الخلايا المنوية يرجع إلى الزيادة بمعدل درجتين في درجة حرارة خصيتي الرجل.

سيارات أجرة للمعوقين في الأردن

■ عمان- يو بي آي: طرحت هيئة تنظيم قطاع النقل العام في الأردن دعوة لتشغيل مكاتب سيارات أجرة في المملكة تضمنت للمرة الاولى سيارات أجرة مخصصة للمعوقين.

وقال مدير عام هيئة تنظيم قطاع النقل العام، المهندس جميل مجاهد، في تصريح الإثنين ان هذه السيارات تتمتع بمواصفات فنية خاصة، تناسب جميع أنواع الإعاقات، سواء أكانت حركية أو بصرية أو سمعية.

وأضاف ان ذلك يأتي في اطار ترجمة لشعار الهيئة، توفير مقعد في حافلة لا تتأخر، ولشراخ المجتمع كافة، ومنها وجود الرمز المخصص للسيارة ليدل على صلاحيتها للمقعدين.

أكثر من 60% من البريطانيين عانوا من امراض عقلية

■ لندن- يو بي آي: كشفت دراسة جديدة اصدرتها الجمعية الخيرية للصحة العقلية (توكازر) الاثنين أن ستة من أصل كل عشرة أشخاص في بريطانيا، أي ما يعادل 62 %، عانوا مرة واحدة على الأقل في حياتهم من صعوبة التكيف نفسياً، ووجدت الدراسة أن 71 % من هؤلاء كانوا من النساء، و 52 % من الرجال، وأن 70 % من البريطانيين عانوا من الإجهاد، و 59 % من القلق، و 55 % من الاكتئاب، مشيرة إلى أن هذه الحالات شكلت ثلاثة من معظم الصعوبات التي واجهها الجمهور البريطاني، وقالت الدراسة التي شملت 2000 شخص إن 32 % من البريطانيين اعترفوا وعلى نحو مدهل بأنهم كانوا قلقين من انهيار معنوياتهم في إحدى المراحل، وكان 37 % منهم من النساء و 26 % من الرجال.

التعرض لأشعة الشمس يجعل الجسم يحارب الأمراض

■ لندن- يو بي آي: نقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن باحثين في جامعة كوبنهاغن الدنماركية قولهم أن البشر لأشعة الشمس يلعب دوراً رئيسياً في تنشيط كريات الدم البيضاء التي تحمي الجسم من الإنفلونزا والتسمم الغذائي وحتى السرطان.

وقال الباحث كارسلن غايسلر انه من دون التعرض للشمس لا تنضم الخلايا إلى المعركة ضد المرض.

واعتبر الباحثون ان هذه النتائج يمكن ان تساعد في تطوير اللقاحات وفي محاربة السرطان والأمراض التي تستوجب عمل النظام المناعي بشكل تلقائي، لكن العلماء لم يكتشفوا ما هو الدور الرئيسي الذي يلعبه فيتامين «د» في النظام المناعي وإنما ندروا بفائدته في امتصاص الكالسيوم وصحة العظام وبعض الدراسات التي تتحدث عن تأثيره الفعال ضد السرطان.



● نادي إف سسي تطوان أقام حفلا لتكريم العداء المغربي الأسطورية (5000م) سعيدة عويطة ونجم كرة المضرب المعتزل كريم العلمي والإعلامي نجيب السالمي.

● المستشار سمير الجهي نائب رئيس مجلس الدولة في مصر، قام برفع دعوى قضائية ضد الزميل الصحافي المصري صلاح عيسى رئيس تحرير جريدة «القاهرة» الاسبوعية التي تصدر عن وزارة الثقافة، اتهمه فيها بالإساءة الى مستشاري المجلس بما قاله في أحد برامج التلفزيون.